الجامعة الاردنية ـ المكتبة

السادات يعلن : أعددنا للأردن وسوريا مكانيهما فى مؤتمر القاهرة .. ونرحب بهما فى اى وقت

التعاون
السياسى
١٢ صفحة — ٣٠ مليما
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
الاحد غرة محرم سنة ١٣٩٨ ـ ١١ من ديسمبر سنة ١٩٧٧م ـ العدد ١١٠



حسنى مبارك يزور المغرب فى طريقه لفرنسا

تبدأ اليوم زيارة نائب الرئيس حسنى مبارك للمغرب حيث يجتمع بالملك الحسن الثانى ، ويعقد اجتماعا مع كبار المسئولين .

وبعد انتهاء زيارته للمغرب يسافر الى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى ديستان

وزير الخارجية الامريكية يعلن :

مبادرة السادات خلقت مرحلة جديدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط

عقد الرئيس السادات وفانس مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء ، تحدثا فيه عن نتائج مباحثاتهما امس وتطورات الوضع فى المنطقة

وسئل الرئيس السادات عن رايه فى الهجوم الذى تشنه بعض الحكومات العربية فقال : هذه للاسف عادتهم .. فقد سبق لهم أن هاجمونا بعد فك الاشتباك الثانى .

وسئل الرئيس عن موقف سوريا والاردن من مؤتمر القاهرة فقال : اننا اعددنا لهما مكانيهما ويمكنهما الحضور فى اى وقت ونحن نرحب بهما .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول الحل المنفرد مع اسرائيل : ان هدفنا هو الحل الشامل وليس الحل المنفرد .

واعرب سيروس فانس خلال المؤتمر الصحفى عن سعادته بلقاء الرئيس السادات ، وقال لقد بحثنا مع الرئيس الاعداد لمؤتمر القاهرة الذى سيعقد يوم الاربعاء القادم .

وقال فانس : اننا نؤيد مبادرة الرئيس السادات .. وقد عبرت عن اعجابنا بهذه المبادرة ونعتقد انها خلقت مرحلة جديدة بالنسبة للوضع فى الشرق الاوسط .. واضاف اننا سنبذل كل ما فى وسعنا لدفع عملية السلام

وسئل فانس عن دور الاتحاد السوفيتى فقال : ان الاتحاد السوفيتى سيشارك فى مؤتمر جنيف كاحد رئيسى المؤتمر .

البقية ص ٩

النتائج المتوقعة لمؤتمر القاهرة

المراقبون السياسيون يرجحون أن تسفر اجتماعات المؤتمر عن نتائج إيجابية

المرحلة القادمة لاجتماعات القاهرة - تبدأ بعد عطلة عيد الميلاد - على مستوى وزراء الخارجية

مؤتمر جنيف يعقد خلال الأسبوع الأخير من يناير - أو الأسبوع الأول من فبراير

كتب المندوب السياسى :

ينتظر أن تستمر اجتماعات مؤتمر القاهرة ، حتى بدء اجازة عيد الميلاد ..

بعد انتهاء الاجازة مباشرة ، سوف يستأنف المؤتمر اعماله .

فى ضوء النتائج التى ستسفر عنها اجتماعات المؤتمر ـ والمرجح لدى جميع المراقبين ستكون نتائج ايجابية ـ سوف يتحدد مستوى التمثيل الجديد فى مؤتمر القاهرة ..

تؤكد بعض المصادر المطلعة ان المرحلة الثانية لمؤتمر القاهرة سوف تبدأ على مستوى وزراء الخارجية ..

هذا من ناحية ..

من ناحية أخرى ، فان المصادر المطلعة ، تعتقد أن اجتماعات مؤتمر القاهرة ـ ...ليه ـ قد تستغرق فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أسابيع .. يحدد فى نهايتها موعد انعقاد مؤتمر جنيف ..

ومن المرجح ـ حتى الآن ـ أن يعقد مؤتمر جنيف خلال الاسبوع الاخير من يناير او الاسبوع الاول من فبراير .

...س السلام يحددها مؤتمر القاهرة

الصياغة القانونية لاتفاق السلام تتم فى جنيف

صرح الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة (للسياسى) : بانه قد تم الاتفاق نهائيا على بدء اجتماعات مؤتمر القاهرة يوم الاربعاء القادم ، وهو مؤتمر تحضيرى كما اعلن الرئيس السادات .

☐ ويكون التمثيل فى المؤتمر ـ كما أعلن ذلك من قبل على مستوى الخبراء فاذا رأت الاطراف المعنية رفع التمثيل الى مستوى وزراء الخارجية فان مصر لا ترى مانعا فى ذلك .

جدول الاعمال :

☐ وقال الوزير : ان جدول اعمال المؤتمر سوف يتحدد فى اليوم الاول لانعقاده وكذلك فترة الانعقاد .

☐ وصرح مصدر دبلوماسى مسئول : بان اطراف المؤتمر حتى الآن هى : مصر والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة واسرائيل ، والباب مفتوح لانضمام اية اطراف عربية اخرى .

زيارة الملك حسين :

هذا ، وقد علمت مندوبة «السياسى» فى الدوائر الدبلوماسية ان زيارة الملك حسين الاخيرة للقاهرة استهدفت بحث قضية التضامن العربى ـ وخاصة بين دول المواجهة ـ كما بحث مع الرئيس السادات الموقف الراهن من جميع جوانبه بما فى ذلك مستقبل الشعب الفلسطينى ، وقد اشاد جلالته

البقية ص ٩

* * *

اعفاء مقارات الاحزاب من الضرائب

تقرر اعفاء الاحزاب القائمة حالية او التى قد تنشأ مستقبلا من اية رسوم اوضرائب عن مقاراتها والمنشآت التى تملكها ..

كما تقرر اعفاؤها من جميع الرسوم العامة والمحلية .

مؤتمر الإعلام يبدأ اليوم

يذيع التليفزيون العربى فى الساعة السادسة والربع من مساء اليوم ـ الاحد ـ على القناة الاولى ...ائع دور الانعقاد غير العادى للمؤتمر العام للثقافة والاعلام الذى ...قد بقاعة المؤتمرات بمبنى الهيئة ...امة للكتاب ويشهده السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء

* * *

مسيرة تأييد للطرق الصوفية

يؤدى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء صلاة المغرب اليوم ...با عن الرئيس محمد انور السادات فى احتفال الطرق الصوفية بعيد راس السنة الهجرية ...سجد الامام الحسين .

كما يلتقى السيد ممدوح سالم ...ل ذلك فى الثالثة بعد ظهر ...يوم بالمسيرة التى تنظمها الطرق الصوفية بميدان عابدين تاييدا ...بادرة السلام التاريخية للرئيس السادات .



الرئيس انور السادات يصافح مستر سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى بداية لقائهما امس ومعهما السيد حسنى مبارك نائب الرئيس واعضاء الجانبين المصرى والامريكى فى المباحثات

تصوير : فهمى عبد الصادق

مؤتمر القاهرة يبدأ بجلسة علنية

يبدأ مؤتمر القاهرة للسلام اجتماعاته يوم الاربعاء القادم بجلسة علنية لمدة نصف ساعة يحضرها ممثلو الاعلام ؛ ثم تتحول الى جلسات مغلقة بعد ذلك .

تسوية حالة العاملين بالحكومة والقطاع العام الذين لم يشملهم قانون الإصلاح الوظيفى

كتب : انور وحش :

تتخذ حاليا خطوات جادة وسريعة لمعالجة كافة الثغرات الموجودة فى قانون الاصلاح الوظيفى وكفالة المساواة بين فئات العاملين جميعا حتى تستقر أوضاعهم وذلك قبل اقرار مجلس الشعب لقانون العاملين الجديد سواء بالحكومة أو بالقطاع العام .

فقد صرح رجب السعدى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بان اللجنة ستعقد اجتماعا صباح السبت القادم للنظر فى هذه الثغرات ويتضمن برنامج عمل اللجنة :

* النظر فى اعادة مدرج العلاوات بالنسبة لمن رفسوا عام ١٩٧٧ ولم يستفيدوا باى علاوة نتيجة اعادة اقدميتهم الى تاريخ سابق .

* النظر فى تسوية حالة حملة المؤهلات العليا الذين حصلوا عليها اثناء الخدمة واعتبروا معينين حديثا اسوة بزملائهم الذين طبق عليهم الجدولان الاول والثانى .

* ضرورة تطبيق الاصلاح الوظيفى على العاملين من الخدمة المعاونة الذين نقلوا الى وظائف كتابية اوفنية خلال ١٩٧٧،٧٦،٧٥ حيث ان القانون حرمهم من تطبيقه لانهم نقلوا الى هذه الوظائف بعد ١٩٧٤/١٢/٣١ .

* تطبيق الاصلاح الوظيفى على العسكريين الذين حولوا الى وظائف مدنية خلال عوام ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ أسوة بزملائهم الذين حولوا قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٤ .

* تطبيق الاصلاح اوظيفى على الموجودين الحاليين بالدرجة الثالثة وترقيتهم الى الدرجة الثانية بنفس الشروط والاوضاع التى طبقت فى عامى ٧٥ ، ١٩٧٦ .

واضاف العضو رجب السعدى قائلا ان سد هذه الثغرات لايتكلف الكثير من الميزانية فضلا عن انه يحفز العاملين على مزيد من انتاج وتحسن الخدمات .

برقية من الرئيس الى دار التعاون

بعث الرئيس انور السادات ببرقية شكر الى دار التعاون ردا على البرقية التى كان قد ارسلها لسيادته رئيس المؤسسة فى مناسبة عيد الاضحى المبارك هذا نصها :

السيد ممدوح رضا

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

اشكركم والعاملين بالمؤسسة على تهنئتكم الرقيقة بعيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم جميعا باليمن والبركات وعلى وطننا العزيز بالسلام والتقدم والازدهار ؛ مع أصدق تحياتى .

محمد انور السادات

* * *

الصحف العالمية تقول

الشارع الليبى مع السادات

هاجمت الصحافة العالمية بعنف شديد مؤتمر طرابلس ؛ وأكدت ان المؤتمر اضاع وقت الامة العربية فيما لا يفيد وانه فشل فى اضعاف مبادرة السلام التى اعلنها الرئيس السادات ؛ بل أن سياسة السادات اصبحت اكثر قوة وفاعلية وتاثيرا على المنطقة باسرها ؛ وقالت هذه الصحف ان المؤتمر فشل فى تقديم حل بديل لمبادرة الرئيس :

☐ فقد كتبت جريدة الفيجارو الفرنسية تقول .. ان القادم الى طرابلس يلمح اللافتات الحكومية التى علقت فى شوارع المدينة تندد بمبادرة السلام المصرية ؛ ولكنه عندما يختلط بالشعب الليبى فى طرابلس يلمح تاييد الشارع الليبى لمبادرة السلام المصرية ؛ وسخطه على مؤتمر الرافضين

☐ وافردت صحيفة داى فيلت الالمانية واسعة الانتشار مقالا مطولا عن انقسام الجبهة المعادية للرئيس السادات ؛ مشيدة بمبادرته الجريئة الشجاعة ؛ واعتبرتها الحل الوحيد للتعايش السلمى فى منطقة الشرق الاوسط .

وزيران سابقان يهاجمان موقف اسماعيل فهمى

كتب ـ محمد على ابو طالب :

تحدث وزيران سابقان الى « السياسى » حول ملاحظاتهما على استقالة اسماعيل فهمى وزير الخارجية السابق ، التى نسيت مع صاحبها أمام التأييد الاجماعى لخطوات الرئيس السادات التاريخية من أجل السلام

☐ قال الاستاذ مصطفى مرعى وزير الدولة الاسبق :

ان هذه الاستقالة لها ارهاصات سابقة لعل الناس لم يتنبهوا لها ، ذلك اننا لو رجعنا بالذاكرة بضعة اشهر نجد ان مستر سيروس فانس وزير خارجية امريكا زار السادات فى شهر أغسطس من هذا العام ويوم ٢ اغسطس بالذات ان لم تخنى الذاكرة واتفق الاثنان على مجموعة عمل تتكون من وزراء خارجية الدول العربية ومعهم موشى ديان وزير خارجية اسرائيل يجتمعون فى واشنطن او نيويورك للتمهيد لمؤتمر جنيف .

وما كاد يعلن هذا الراى بعد زيارة مستر فانس فى ذلك الوقت للرئيس حافظ الاسد حتى هاجت الدول العربية وفشلت الفكرة وضاعت وسط هذه الزوابع كما هو الشأن دائما فى كل فكرة سياسية كبيرة دون ان تمحص وتدرس . فلما جاءت فكرة الذهاب الى اسرائيل واختمرت لدى السيد رئيس الجمهورية صارح بها اسماعيل فهمى بوصفه مستشاره للشئون الخارجية .

البقية ص ٩

ضمانات الأمن فى الشرق الأوسط

فانس يناقشها مع الأطراف المتنازعة

علمت (السياسى) ان سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، سيعرض خلال جولته فى كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل والسعودية المبادىء الاساسية والنهائية للحل الشامل للنزاع العربى الاسرائيلى من وجهة النظر الامريكية كما يعرض كذلك الضمانات الكفيلة باستتباب الامن فى المنطقة حتى لا تشتعل الحروب من جديد بها ، ويحل محلها السلام الدائم العادل فى منطقة الشرق الاوسط .

وقد زود الرئيس الامريكى كارتر وزير خارجيته سيروس فانس بكافة الصلاحيات للتحدث باسمه ، كما طلب منه ان يؤكد للملوك ورؤساء الدول التى سيقوم بزيارتها ، ان الولايات المتحدة سوف تبذل كل ما فى طاقتها ، لتاييد قوة الدفع التى احدثتها مبادرة الرئيس السادات بزيارته لمدينة القدس ودعوته لمؤتمر القاهرة للاعداد لمؤتمر جنيف .

وعلمت « السياسى » ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت تمارس الضغط على الاطراف المتنازعة لحضور مؤتمر القاهرة ، وان الولايات المتحدة تذكر بان جميع دول المنطقة قد سبق ووافقت على حل شامل وكامل لمشكلة الشرق الاوسط .

* * *

اطلس قومى من الاقمار الصناعية

أعتمد دكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى مشروع اول اطلس قومى شامل لمصر من صور الاقمار الصناعية تحت اشراف العالم المصرى دكتور محمد عبد الهادى الاستاذ بجامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة ومدير مركز الاستشعار عن البعد .

سفير ليبريا :

السادات أعطى المثل فى الشجاعة

اكد السيد مارتينوس جونسون سفير جمهورية ليبريا فى القاهرة تاييد بلاده للرئيس انور السادات فى مبادرته من أجل السلام فى الشرق الاوسط .

وأشار سفير ليبريا الى ان تاييد بلاده للرئيس السادات قد تاكد فى الرسالة التى بعث بها الرئيس الليبيرى وليام تولبرت الى الرئيس

وقال سفير ليبريا : ان الرئيس السادات قد أعطى المثل فى الشجاعة .

لحساب من يستمر هيكل فى ترديد الأكاذيب؟
• إقرأ ص ٥ •

رأى السياسى

التأييد الدولى

مؤامرات طرابلس

مبادرة السادات

قادة الصين يقولون :

● "الإتحاد السوفيتى" أكبر عدو للوحدة العربية !
إنه يحاول جمع العناصر اليسارية المتطرفة مع العناصر الدينية المتطرفة لتخريب التضامن العربى وإضعاف الجبهة العربية "

● "... إن قادة الأحزاب الشيوعية العربية التى تهاجم مصر ، عملاء لموسكو يحصلون على ثمن مواقفهم " .

● "... السوفيت لا يريدون أن تذهبوا إلى مؤتمر جنيف متحدين متفاهمين .
إنهم يريدون أن تذهبوا متفرقين مختلفين "

من كتاب
الخلاف الصينى السوفيتى
.. وقضايا آسيا الساخنة
بقلم : ممدوح رضا

يصدر بعد أيام ـ عن مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مع الباعة فى كل مكان
طبعة جديدة من كتاب التعاون
الـعـمـلاق
حدث الأمة العربية
يصدرها مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

هكذا من الاصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



واشنطن : كارتر يعلن ان هناك تطورا كبيرا فى طريق السلام

لندن : بيجين يعلن فى لندن انه سيقدم تنازلات اثناء المفاوضات

القدس : رابين يؤيد قيام دولة اردنية فلسطينية

تقرير خاص للسياسي من بيروت

جبهة الرفض و"الدكاكين" السياسية المفروضة على الساحة اللبنانية

بيروت : خاص (للسياسى)

ماذا يدور فى لبنان شماله وجنوبه ؟

السؤال يردده المشفقون على لبنان وأحواله والدور المفروض ان يلعبه بين سائر الدول العربية . لقد اثبت الرئيس سركيس انه الى جانب كونه رجل اقتصاد فهو رجل سياسة بالمعنى المفهوم ولكن كل الخيوط ليست محكمة فى يده حاليا وخصوصا ما يتمثل فى جنوب لبنان الذى يعيش فعلا على فوهة بركان .

الراى العام هنا رغم جميع الظروف يتابع فى اهتمام زائد كافة التيارات الداخلية والخارجية والمستوردة والمفروضة ولكنه ليس فى موقف يمكنه من ان يقول رايه بصراحه ووضوح .

ورغم هذه المواقف الشاذة ورغم ما يفرض عليه فانه بسياسة الرئيس سركيس ومعاونيه يحاول لبنان ان يحافظ على موقفه بصورة او باخرى بالنسبة لعدم الانزلاق الى مواقف معينة مفروضة او مستوردة . وعلى ضوء ما قاله مسئول لبنانى ان الرئيس سركيس يحاول قدر طاقته أن يحافظ على حياد لبنان ولو كان الامر فى يده كاملا لاوقف فورا هذه التيارات الصحفية التى تحاول فرضها بعض الدكاكين السياسية الممنوحة فى لبنان لحساب دول معينة فرضت نفسها على الساحة اللبنانية فرضا مستغلة الظروف الصعبة التى مرت بها لبنان .

والذى يمكن ان نؤكده اليوم ان لبنان يتجه للتنسيق مع اتجاه يرمى الى اعادة التضامن العربى وتعميق محاولات تعميق العلاقات العربية وانه يجرى اتصالات بهذا الصدد مع الدول العربية المعنية لعقد مؤتمر قمة عربى قريبا يأتى بعد اجتماع القاهرة وسيكون هدف هذا المؤتمر هو العمل على صيانة التضامن العربى ويأتى هذا الاتجاه اللبنانى مكملا للمساعى التى تقوم بها السعودية والكويت والامارات العربية والمغرب .

الموقف السورى والموقف المصرى

اذا استبعدنا المزايدين على الصعيد العربى لوجدنا ان الخط السورى هو نفس الخط المصرى دون مزايدات المتشنجين فكل من مصر وسوريا تطالبان بتسوية شاملة وكل من مصر وسوريا تطالبان بتحرير الارض ومساندة الشعب الفلسطينى فى الحصول على حقوقه المشروعة اما مجموعة المزايدين منهم الطبقة المنتفعة من الخلافات المصرية السورية ومن الطبقة المنتفعة من عملية الابتزاز العربى . وهذا القسم يتبع ليبيا فى تمويله وهذا القسم الاخر يتبع العراق فى تمويله والارض اللبنانية هى المسرح الذى تتبارى عليه او فيه هذه الاتجاهات بقصد المزايدات دون ان يقدموا للقضية العربية او القضية الفلسطينية بالذات اى شىء يذكر ...

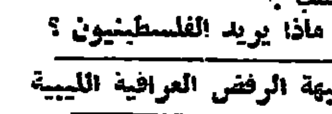
او المعلومات التى تفتقر فعلا الى راى الشعب .

ماذا يريد الفلسطينيون ؟

جبهة الرفض العراقية الليبية

هذا السؤال يطرحه الآن اللبنانى المسلم قبل المسيحى .. اليسوا يريدون وطنا قوميا وارضا فلسطينية .. ألم يطالبوا بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين . ألم يطالبوا بالعودة الى ديارهم وارضهم .. وقد مضى على هذه المطالبة حتى الآن اكثر من ثلاثين عاما ولما قاربنا على الحل ماذا كانت النتيجة ؟ مزيد من الخلافات ومزيد من التيارات وكأنهم يريدون ان يورثوا الابناء عبر الاجيال هذا الكفاح المستمر الذى لا يعرف احد متى ينتهى ومتى سيتحقق الامل اذا كان الاجماع الدولى يؤيد بقاء اسرائيل .

والحقيقة التى يمكن ان تذكر هنا ان الشعب اللبنانى بجميع طوائفه واحزابه لن يقف مكتوف الايدى ليشهد حلقات هذا الصراع على ارضه وخصوصا بعد هذا الذى حدث فى لبنان وكان نتيجته الحرب الاهلية . ان الحلقة تضيق ولهذا يجب ان يضرب الشعب الفلسطينى بيد غليظة على المكابر وعلى المتشنجين من اعضاء جبهة الرفض حتى لا يضيع الحق .. حق الشعب الفلسطينى فى العودة نتيجة لعبث العابثين من اصحاب الدكاكين والمرتزقة والذين تجردوا عن القيم الانسانية .. ان المسئولين فى لبنان يعرفون جيدا ان مجموعات جبهة الرفض التى قالت العراق عنهم انهم غادروا لبنان لا زالوا موجودين بها ويعلم المسئولون فى لبنان اكثر من ذلك ولكن صبر اللبنانى له حدود ولكنه اذا ضرب ضربته فستكون العاقبة



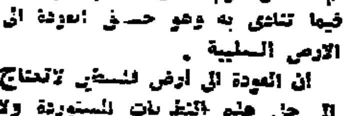
ياسر عرفات

وخيمة لا شك على هذه الجهات التى لم تحسن كرم الضيافة ولم تتق الله فيما تنادى به وهو حق العودة الى الارض السليبة .

ان العودة الى ارض فلسطين لاتحتاج الى حل هذه التعريبات المستوردة ولا الاحاديث الرنانة الطنانة ولكنها تحتاج الى سلوك جميع الطرق حتى تصل الى الهدف الحقيقى وهو العودة.

واذا كانت عمليات الخطف والنسف والاغتيال لازالت هى السائدة على عقول هذه الفئة . فسوف يأتى الوقت وهو ليس ببعيد لكى يحصدوا ثمرة مازرعوا وسوف تشهد الساحة العربية قريبا جدا بداية هذا الاتجاه الذى يضع الامور فى نصابها من اجل الشعب الفلسطينى الذى مازال يعيش طريدا بعيدا عن ارضه ووطنه ولازال يسكن فى الاكواخ فى الوقت الذى يعيش فيه مرتزقة الرفض فى أرقى الاحياء عيشة البذخ والرفاهية

الصورة الأخرى لرجل الشارع السورى بعيدا عن سيطرة الحزب والتقارير المزيفة



الياس سركيس

سفير الصومال يقول :

كشف المخططات السوفيتية

صرح السيد عبد الرحمن فارح سفير الصومال فى القاهرة بان الشعب الصومالى كشف تماما مخططات السوفيت فى منطقة القرن الافريقى ، واصبح يؤمن بان السوفيت يعملون من اجل تثبيت استراتيجيتهم الموضوعة فى المنطقة ، وان دعاياتهم عن مساندة الدول النامية انما هى ستار لتحقيق مصالحهم .

واضاف السيد السفير ، ان الشعب الصومالى كشف اهداف الاستراتيجية السوفيتية عندما تخلى الاتحاد السوفيتى عن مدجيبة التحرر للصومال الغربى بالسلاح ، ولما توقف عن مساندة ثوار اورتريا للحصول على الحكم الذاتى ، وهو الذى امد هؤلاء الثوار بالسلاح اثناء حكم هيلاسلاسى ، واوقف السلاح لما تولى حكم اثيوبيا منجستو الموالى للنفوذ ...

واستطرد السفير الصومالى قائلا ، ان الصومال يأمل فى معونة الغرب لوقف النفوذ السوفيتى فى افريقيا ، ويأمل ان تستمر زيارة السيد حسين كلميه نائب الرئيس الصومالى لشئون الرئاسة الى كل من فرنسا وايطاليا والمانيا ...

محمد سياد برى

فى طرابلس يتحدثون عن :

☐ الفشل الذريع الذى منى به مؤتمر طرابلس الذى ضم حافظ الاسد وهوارى بومدين وياسر عرفات ومعمر القذافى ، بالاضافة الى ممثل لليمن الديمقراطية وآخر للعراق انسحب ولم يوقع على قرارات المؤتمر ، ويتساءلون كيف سينقذ هؤلاء الزعماء مستقبلهم السياسى فيما بعد ، لقد وقعوا وثيقة ادانتهم ، فلاهم قربوا حرب اسرائيل ، وانما اثاروا سخرية العالم كله بقراراتهم التى لا تساوى قيمة الورق الذى كتبت عليه ، لانهم فشلوا فى وضع بديل لمبادرة السلام التى حمل لواءها الرئيس السادات وايدها العالم كله والشعوب العربية حتى فى الدول التى يتولى هؤلاء ادارة دفة أمورها .

☐ لم يستطع المؤتمر ان يحتوى تناقضاته وخلافاته ، فكيف يستطيع ان يضع استراتيجية عربية توقف تيار الدعوة للسلام .

☐ ان الخلافات الحادة بين المجتمعين الرافضين فى مؤتمر طرابلس افقدتهم القدرة على اصدار بيان له معنى : اللهم الا التهجم على السياسة المصرية ؛ فالاطراف المعنية تحاول جاهدة سد الفجوة بين سوريا ومنظمة ...

التحديات المفروضة .. واتخاذ القرار سلام أم حرب .

☐ لقد اعترف المجتمعون بفشل مؤتمرهم قبل انعقاده ، فقد اعلن جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان عملية المصالحة بين اعضاء مؤتمر طرابلس ليست سهلة ؛ وان خلاف السنين لا تزيله اجتماعات الايام لـ ا انهم يتساءلون فى طرابلس ؛

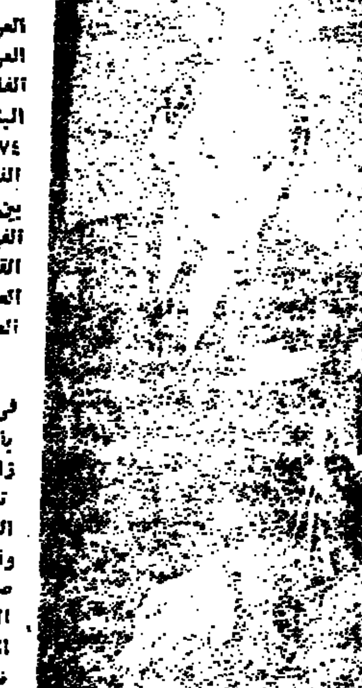
العقيد القذافى

الملك الحسن الثانى

✽ أول زعيم عربى اعلن – بقوة ووضوح – عن تأييده المطلق للرئيس محمد أنور السادات غداة اعلانه عن مبادرة السلام المصرية ، فبارك التحرك المصرى تجاه ازمة الشرق الاوسط ، وقال : « ان كل نجاح حققته وتحققه مصر يعد نجاحا للعرب ، وبالتالى لمصلحة الشعب الفلسطينى والقضية العربية .

✽ كشف عن رايه صراحة فى مؤتمر طرابلس فى برقية بعث بها للمؤتمر اكد فيها على : « ان المؤتمر ضد المصالح العربية ، وان المغرب ترى فيه اداة لتفريق الصفوف العربية ، وانه لا يمكن ان يكون عنصر وحدة تضاف الى مسرح الاحداث العربية ، واوضح ان واجب العرب الا يركزوا جهودهم فى الخطب والكلام ، ولكن يجب عليهم بدلا من ذلك ان يتحركوا بتعقل اكبر على طريق دعم التضامن العربى » ..

✽ يرتب الآن لمبادرة مغربية تستهدف تحقيق التضامن العربى فى هذه الفترة التاريخية الهامة التى تمر بها الامة العربية ، عن طريق دعوة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة للانضمام الى المغرب ، من اجل ايقاف انقسام العالم العربى ..



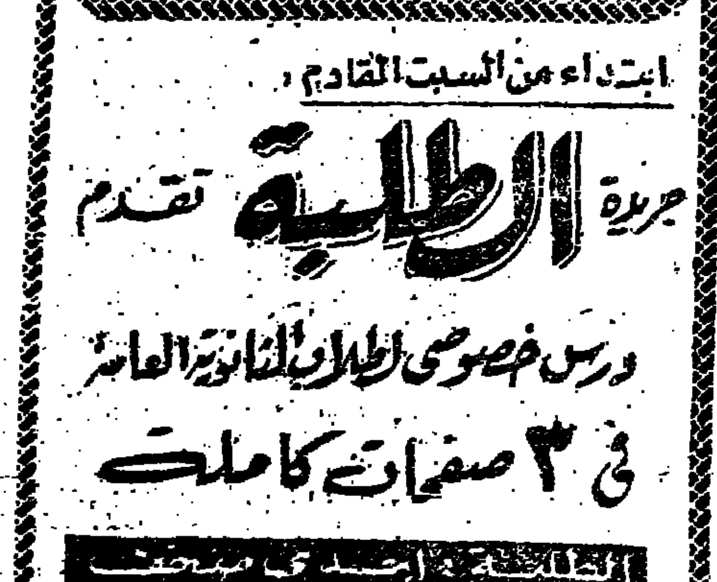
الملك الحسن الثانى

☐ له ماض فى توحيد الجهود العربية ، وصولا الى تحرير الارض العربية المحتلة ؛ واقامة الوطن الفلسطينى : وكان لجهوده المخلص البناء فى الرباط الذى عقد عام ١٩٧٤ آثارا بعيدة المدى على النضال العربى ؛ ففيه تم التوفيق بين الملك حسين والمقاومة الفلسطينية ؛ واتخذت اخطر القرارات لتكون اساسا للتحرك العربى من اجل انهاء النزاع العربى الاسرائيلى .

☐ شجب الوجود السوفيتى فى افريقيا ؛ ووقف ضده السارع بارسال الكوماندز المغربى الى زائير لوقف غزو اقليم شابا : لما تأكد ان الاتحاد السوفيتى يساعده الغزاة المرتزقة القادمين من انجولا والدول الافريقية المجاورة ؛ واعلن صراحة ان لوجود العسكرى السوفيتى فى ليبيا ؛ يعتبر فى الحقيقة نذير خطر فتزايد ؛ وفضح تدخل الاتحاد السوفيتى بعدم التدخل فى شئون الدول الداخلية لكن عندما يكون التدخل من جانب موسكو فان هذا يصبح واجبا دوليا .

☐ منذ ان تولى مقاليد الحكم فى المغرب فى ٣ مارس سنة ١٩٦١ ، وهو يخطو خطوطا واسعة نحو تدعيم الديمقراطية والحريات العامة ، ومشاركة الجماهير فى رسم مستقبل وطنهم ، ففى عام ١٩٧٢ وضع دستورا جديدا للبلاد ، اعطى الحكومة سلطات تنفيذية شاملة ، وللبرلمان سلطات ...

☐ مع الامة العربية دائما : عندما نشبت بالعرب ... لتحرير الارض ...



السياسى

عباس الشهاوى

١٥ قرشا مصريا

جائزة نوبل

التى اجمع العالم على استحقاق الرئيس السادات لها

كتب عبد الكريم بعلوت

رسالة من حسين الى امير قطر

موقف انسانى لصائب سلام



بعد ٣ أيام يبدأ مؤتمر القاهرة

المهام التى تنتظر مؤتمر البحث عن السلام

يبدأ فى القاهرة يوم ١٤ ديسمبر الحالى أهم وأخطر مؤتمر لتحديد الصورة النهائية للسلام العادل الشامل لاعقد وادق مشكلة استمرت على مدار ثلاثين عاما تهدد المنطقة وتهدد العالم كله، وكان يمكن أن يستمر هذا التهديد لاجيال قادمة ، لولا مبادرة الرئيس محمد أنور السادات بزيارته للقدس ، وعرضه القضية العربية والقضية الفلسطينية فى قلب اسرائيل ، من على منبر الكنيست الاسرائيلى ، وطلبه السلام العادل الشامل الدائم ، على أساس الا تكون الارض وسيلة للحفاظ على أمن أسرائيل ، وأن الجلاء الكامل وقيام الدولة الفلسطينية هما شرطان أساسيان لاية تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى .

ولم تقف مبادرته للسلام عند حد الحديث عن المشكلة ؛ بل تعدى هذه المرحلة ؛ وبدأ الخطوات التنفيذية لبناء السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؛ فوجه الدعوة للاطراف المعنية للحضور الى القاهرة والجلوس حول مائدة المفاوضات ؛ للتباحث فى الاسس التى تؤدى الى اقرار السلام ؛ فى مؤتمر تمهيدى لمؤتمر جنيف ؛ حتى لا ينعقد مؤتمر جنيف ليفشل بعد اعلان افتتاحه بدقائق أو ثوان ؛ اذ ان ذلك يشكل كارثة ضخمة لا يمكن التنبؤ بمداها وابعادها .

دول مؤتمر القاهرة

وحتى الآن وافق على حضور مؤتمر القاهرة كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة ورفضت موسكو الحضور ، كما رفضت سوريا وحضرت مؤتمر الرفض فى طرابلس الذى لم يتوصل الى قرار لحل المشكلة يمكن أن يكون بديلا لمبادرة السلام المصرية واشترطت الاردن للحضور موافقة جميع الاطراف المعنية ؛ شأنه فى ذلك شأن لبنان ؛ أما الفلسطينيون فرغم توجيه الدعوة اليهم رسميا لاول مرة لحضور أول مؤتمر رسمى لبحث النزاع المصرى الاسرائيلى فما زالوا رافضين الحضور؛ وما زالوا لا يستطيعوا الحركة الذاتية المستقلة ، وانما حركتهم تأتى من خلال سوريا ؛ أى انهم لم يستطيعوا الفكاك من الوصاية السورية .

وأيا ان كان الامر ، سواء انعقد المؤتمر باطرافه الاربعة ، أو انضمت اليه اطراف اخرى ؛ فانه تقرر انعقاده فيه يوم الاربعاء القادم فى فندق ميناهاوس ؛ وقد اتخذت كافة الاجراءات الفنية ؛ لتسهيل الاتصال بعواصم الدول المشتركة فيه .

أعضاء المؤتمر

وقد تم اختيار اعضاء وفود المؤتمر من هؤلاء الذين شاركوا فى الجهود السلمية التى بذلت على مدار عامين ، ووقفوا على كل التطورات والمناورات والخلفيات لسائر الاطراف المعنية بما فيها القوتان الاعظم ؛ وشاركوا فى كافة القرارات الدولية التى اصدرتها المنظمة الدولية ؛ التى أكدت حق الشعب الفلسطينى المشروع ؛ والجلاء عن كافة الاراضى العربيه التى احتلت عام ١٩٦٧ ؛ واطلعوا — بل وربما شاركوا — على البيان السوفييتى الامريكى وورقة العمل الامريكية الاسرائيلية ، وحضروا أو اطلعوا على ما دار فى المباحثات التى جرت فى واشنطن ونيويورك بين الرئيس الامريكى كارتر وملوك ورؤساء الدول العربية ورئيس وزراء اسرائيل ؛ وكذلك على مناقشات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة التى ناقشت فيهما مشكلة الشرق الاوسط .



عصمت عبد المجيد — الترتون — ايليسار — سيلاسفو

الوفد المصرى

□ وقد تم اختيار الوفد المصرى من الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة رئيسا وعضوية كل من السفير الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ، ومدير الشئون السياسية بمكتب السيد نائب رئيس الجمهورية واللواء طه المجدوب بالاضافة الى عدد كبير من الفنيين من وزارة الخارجية والمختصين فى الشئون العربية والفلسطينية .

والدكتور عصمت عبد المجيد دبلوماسى محنك ، له خبرة طويلة بشئون القضية اكتسبها من المناصب الرفيعة التى تولاها ، وتعيينه رئيسا للوفد يعطى مؤشرا على الخط القومى الذى تنتهجه مصر سواء بالنسبة لاسرائيل أو الدول العربية الاخرى . فهو الذى قام بالحملات الهجومية على أسرائيل ، وتفنيد مزاعمها مستفيدا من خبرته الدبلوماسية الطويلة منذ أن عمل رئيسا لقسم بريطانيا بوزارة الخارجية فى عام ١٩٥٤ ، وهى الفترة التى أشرف فيها على تنفيذ اتفاقية الجلاء ، وفى عام ١٩٥٨ رأس البعثة المصرية لاستئناف العلاقات المصرية — الفرنسية ، وشارك فى اعادة العلاقات المصرية الفرنسية الى طبيعتها ثم تقويتها وتدعيمها ، ثم تولى بعد ذلك رئاسة الهيئة العامة للاستعلامات والمتحدث الرسمى باسم مصر ، ثم عين وزير دولة عام ١٩٧٠ وفى عام ١٩٧٢ عين مندوبا دائما لمصر فى الامم المتحدة .

□ أما الدكتور أسامة الباز فقد صحب الرئيس السادات فى معظم رحلاته السياسية ، ولديه صورة كاملة عن رأى مصر فى كافة المشاكل السياسية، وخاصة النزاع العربى الاسرائيلى ، وشارك فى اعداد معظم البيانات الرسمية المشتركة التى تصدر فى أعقاب زيارة كبار المسئولين لمصر .

□ أما اللواء طه المجدوب فهو معروف تماما ، فى مجال المفاوضات، فقد حضر مؤتمر جنيف الاول ، واشترك فى المباحثات التى نتج عنها الانسحاب الاسرائيلى الثانى فى سيناء، وقام بالتخطيط لاول اتفاقية لتنظيم القوات فى سيناء ، لذلك يستطيع بحث التحركات العسكرية وتقديم الخرائط ووضع الجداول الزمنية للانسحاب ،

□ الى جانب هؤلاء هناك مجموعة العمل الاخرى التى ستقوم بالاعداد لجميع جوانب القضية وقد أختيرت من عناصر سبق أن تولت هذه المسئولية منذ عام ١٩٦٧ فى الامم المتحدة وفى مؤتمر جنيف وغيرها من المؤتمرات الدولية أى أنها تستطيع مساعدة الوفد على مواجهة الافكار الاسرائيلية وتوضيح نقاط الضعف فيها ،

يشارك فى الوفد الاسرائيلى فى اجتماعات القاهرة : اهارون باراك المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية وماثير روزين المستشار القانونى لوزارة الخارجية مع عدد كبير من الفنيين والمختصين ؛ الذين اسهموا فى الجهود السلمية التى بذلت مؤخرا ، ولديهم ميول لحل النزاع العربى الاسرائيلى بالطرق السلمية ؛ أى انهم ينتمون الى الطبقة المعتدلة فى اسرائيل ؛ التى اصبحت على اقتناع بعدم جدوى الحرب فى فرض السلام ؛ وعدم جدوى الاحتفاظ بالارض لتحقيق الامن الاسرائيلى .

الوفد الامريكى

وبالنسبة للوفد الامريكى فى المؤتمر فقد تقرر ان يراسه الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط ، وهو يبلغ من العمر ٥٦ عاما ؛ ويعتبر من كبار الخبراء الامريكيين فى شئون المنطقة ؛ ومجهوده لا ينكر فى دفع الرئيس الامريكى كارتر لبذل الجهود وممارسة الضغط للتوصل الى حل سلمى للنزاع العربى الاسرائيلى وقد عين فى منصبه خلفا لجوزيف سيسكو الذى كان مساعدا لكيسنجر فى جهوده الدبلوماسية لتوقيع اتفاقيات فصل القوات فى سيناء والجولان ؛ وقد سبق له أن زار مصر فى ديسمبر عام ١٩٧٥ فى جولة قام بها لزيارة بعض العواصم العربية للتعرف على وجهات النظر المختلفة ، وقد شارك فى معظم التقارير التى عرضت على الرئيس الامريكى كارتر بشأن مشكلة الشرق الاوسط ؛ وميوله معتدلة ؛ مقتنع بأن المشكلة الفلسطينية هى جوهر الصراع فى المنطقة ؛ ولا يمكن أن يستقر السلام والامن فيها بغير التوصل الى حل بشأن الدولة الفلسطينية وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، كما يعاونه فيليب حبيب وكيل الخارجية الامريكية ؛ وهو من اصل لبنانى ؛ وملم بالقضية ؛ وقد اوفدته الحكومة الامريكية الى الاتحاد السوفييتى للوقوف على رأيه فى آخر تطورات الازمة .

وفد الامم المتحدة

وقد أعلن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة تعيين الجنرال سيلاسفو المنسق العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاوسط رئيسا لوفد الامم المتحدة فى مؤتمر القاهرة ، ويعتبر هذا التعيين سليما تماما يتفق مع دور الامم المتحدة فى المؤتمر ؛ اذ أن مهمتها ستكون عرض وجهة نظرها فى الضمانات للسلام من واقع تجربتها؛ ووقوف قواتها بين الطرفين المتنازعين؛ ورصدها لتحركاتهما ، ومنعهما عن الخروج على مقتضيات الاتفاقيات الموضوعة .

ماذا يبحث المؤتمر

والواضح أن أساس مؤتمر القاهرة ومفهومه هو الاعداد لمؤتمر جنيف ؛ عن طريق التنسيق بين وجهات النظر المعروضة عليه ؛ والتى تعبر عن رأى الاطراف المعنية ؛ ولذلك من المنتظر أن يعرض على المؤتمر أكثر من مشروع للسلام .

□ فمصر قد أعدت ورقة حددت فيها تصورها الشامل للحل النهائى ، وتضمنت مفهومها للانسحاب فى ضوء الموقف العربى الموحد ، ومراحل هذا الانسحاب ؛ وضمانات الامن والدولة الفلسطينية ؛ يمكن أن تكون دراسة أساسية عند مناقشة التسوية النهائية فى مؤتمر جنيف .

□ ومن الطبيعى أن يحمل الوفد الاسرائيلى مشروعا للسلام يتضمن التنازلات الجديدة التى ستقدمها اسرائيل ، والعروض التى يمكن أن يوافق عليها العرب ؛ لتوقيع اتفاق السلام النهائى ؛

□ أما المشروع الامريكى فيقوم على أساس أن فلسطين جوهر القضية ، وانه لا سلام بدون الفلسطينيين وأن الولايات المتحدة قد تتقدم بمشروع متوازن بين وجهات النظر المختلفة للاطراف المعنية فى النزاع ؛ وتطرحه على المؤتمر لمناقشته بقصد التوصل الى سلام عادل شامل يرضى الاطراف المختلفة .

مدة الاجتماعات

ومن المنتظر أن تستغرق اجتماعات مؤتمر القاهرة من عشرة أيام الى أسبوعين ؛ وأن يحضره الف صحفى أجنبى ، وقد عين متحدث رسميا بلسان المؤتمر يعاونه عدد من المساعدين ؛ وقد زود فندق مينا هاوس الذى خصص لاجتماعات المؤتمر بكافة وسائل الاتصال الصحفية والاذاعية والتليفزيونية ؛ بحيث يمكن لمندوبى الصحف والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء أن يرسلوا رسائلهم ويتصلوا بعواصم بلادهم دون الحاجة الى النزول وسط القاهرة ؛ وقد أعد مركز صحفى فى الفندق ، كما ركبت خطوط تليفونية مباشرة بدور الصحف العربية حتى يسهل على المندوبين المصريين الاتصال بصحفهم فى أى وقت يشاءون ؛ وقد تمت هذه الاستعدادات بالتعاون بين وزارة الاعلام ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ومصلحة الاستعلامات

المائدة المستديرة التى اعدت لاعضاء مؤتمر القاهرة بفندق مينا هاوس

هل يتحرك الرافضون ضد مبادرة السادات بدافع قومى ؟!

سؤال هام يجب ان يوجهه لنفسه كل مواطن عربى شريف عندما تصدم أذناه بما تذيعه اذاعات جبهة الرفض من مهاترات وبيانات واتهام بلا منطق أو دليل أو حتى حد أدنى من السلوك الاخلاقى .

ولقد أجاب الرئيس السادات على هذا السؤال بكل موضوعية وثقة فى النفس ضمن اجابات أخرى على اسئلة عديدة وجهها اليه رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية .

قال الرئيس السادات : ان هؤلاء الرافضين لم يتحركوا بأى دافع قومى لانهم يفكرون أولا فى مصالحهم الداخلية والشخصية .

وحدد الرئيس مواقف هؤلاء وكشفها أمام الرأى العام العربى عندما اعلن مؤكدا أنهم يستمرون فى معارضتهم لمصر لانهم جميعا كانوا يتصورون ان الطريق الى زعامة العالم العربى قد أصبح مفتوحا أمامهم بعد وفاة عبد الناصر . ولكن على هؤلاء أن يعرفوا ان مصر هى صاحبة القرار فى الحرب أو فى السلام وهى مركز الثقل فى العالم العربى وانهم فى النهاية ليسوا سوى زعامات من الورق .

ان القذافى يتصور واهما انه يستطيع بدولارات تشكيلاته المسلحة أن يكون زعيما للعالم العربى . ودمشق البعث تتصور أنها قد كبرت الى درجة الزعامة .. ولكنهم جميعا لا يستطيعون اتخاذ قرار بالحرب أو بالسلام . بل انهم لا يستطيعون حتى ان يغامروا باعطاء شعوبهم قدرا من الديمقراطية .

وردا على هذه المواقف للمزايدين على حساب القضية العربية كان موقف الشعب العربى فى مصر تأييدا لقائده الذى يريد حل القضية بمفهوم قومى وادانة لكل المتاجرين بالقضية على حساب الشعب الفلسطينى والمحافظة على كراسى الحكم بأنهم يدركون جيدا أن حل القضية العربية حلا عادلا سيكشف لعبتهم التى لعبوا بها ليبقوا فى مراكز الحكم وليحكموا الشعب العربى فى بلادهم بالحديد والنار تحت شعار المعركة مع العدو .

ان حل القضية العربية سيسقط كل هؤلاء المزايدين والمتاجرين بالقضية وسينهى الى الابد حكمهم الديكتاتورى القاتم .. فلن تكون هناك حجة لانتظار الشعب ليوم الخلاص وممارسته حريته والمطالبة بالحكم الديمقراطى .

وبهذا المنطق رفض السادات باسم مصر ان تستقبل على أرضها أيا من هؤلاء الحكام العرب الذين خدعوا الشعب طوال حكمهم باسم القضية . والاساءة بالبذاءة الى كرامة مصر وشعبها .

ان شعب مصر الذى ضحى بقوت يومه وبدماء شهدائه من أجل القضية العربية يعرف مواقف هؤلاء الحكام المزايدين جيدا . ولهذا تمسك بموقف قائده الوطنى والقومى ايمانا بقيادته وفهما لدور مصر الطليعى فى الامة العربية وانتماءها الواعى لامة العربية وتقديرا لدور السادات كزعيم وطنى وقومى أقام بجهده وعلاقاته صرح التضامن العربى قبل حرب أكتوبر وأعد وخطط لتحقيق النصر العربى الذى تحقق فى أكتوبر وأزال حاجز الخوف واليأس وعدم الثقة فى القدرات العربية . ثم انتقل من موقع القوة بعد انتصار أكتوبر ليغير أسلوب المواجهة مع العدو لصالح الامة العربية . ويمسك بزمام المبادرة فى معركة المواجهة السياسية المباشرة مع الرأى العام الاسرائيلى ليضع حكام اسرائيل فى موقف الاختيار الصعب أمام الرأى العام الاسرائيلى والرأى العام العالمى . وليتضح موقفنا العربى بلا لبس أو غموض أو تنازل فى المطالبة بالانسحاب عن الارض المحتلة وعودة حقوق الشعب الفلسطينى واقامة دولة فلسطين .

وبهذا الموقف والتزاما بهذه المبادىء يسير القائد العربى زعيم مصر ومعه شعبه وكل الوطنيين الشرفاء من أبناء الامة العربية .

وفى ضوء هذه الحقائق أكد الرئيس السادات فى حديثه أنه مستمر يمضى فى الشوط الى نهايته مهما كان عبث هؤلاء المهرجين الذين عليهم ان يعرفوا ان القوة ليست فى العضلات .. وانه لن يستجيب لاى ضغوط بعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل اقتناعا بضرورة أمل الحل الشامل للقضية .

وكما عبر الشعب المصرى بوضوح عن موقفه فى تأييد مبادرة السادات فان الجيش المصرى يقف كله فى صف المبادرة لانه ينسجم مع ارادة شعب مصر المتحضر ويدرك بوضوح أن أسطورة العدو قد سقطت فى حرب ١٩٧٣ لصالح الانسان العربى والامة العربية .. وتبقى المواجهة السياسية مع العدو فى ساحة العمل السياسى لفرض ارادتنا وتحقيق أهدافنا وكسب السلام القائم على العدل لا السلام بأى ثمن . ويكون الحرص على حل المشكلة الفلسطينية لصالح الشعب الفلسطينى وحقه فى ممارسة حقوقه المشروعة واقامة دولته على أرضه ..

وبكل رحابة صدر وتمسك بالمبدأ أعلن السادات فى حديثه انه على استعداد لاستقبال ياسر عرفات لانه لم يتبدل فى موقفه كما تبدل الآخرون . ولكن المشكلة ان تتغير عقول الفلسطينيين لينفسحوا عن طريق الحل للمشكلة ولترفع كل الاطراف ايديها عن الفلسطينيين ليقرروا مصيرهم بايديهم ..

هكذا أوضح القائد الشجاع كل المواقف .. ومن حول القائد ومعه أوضح الشعب المصرى موقفه .

تأييد شعبى جارف لمبادرة السادات

أعلنت جماهير شعب مصر تأييدها المطلق لخطوات الرئيس السادات نحو السلام العادل .. وقد عقدت قيادات حزب مصر عدة مؤتمرات شعبية فى المحافظات تحدث فيها عدد من الوزراء حول المبادرة التاريخية ..

ففى الاسماعيلية أكد الدكتور سيد على السيد وكيل مجلس الشعب أن الرئيس السادات قد استهدف بمبادرته اختصار الاجراءات حتى يكون لب القضية العربية هو محور المفاوضات فى مؤتمر جنيف .

واشار الى موقف جبهة الرفض وقال ان هذا الموقف معروف منذ حرب أكتوبر وفض الاشتباك .. وان الرافضين فى مؤتمرهم بطرابلس لم يخرجوا الا بالسباب والشتائم ولم يقدموا البديل لتحرير الاراضى العربية المحتلة .

وتناول فى كلمته موقف الاتحاد السوفييتى .. فقال ان السوفييت يريدون استمرار حالة اللاحرب واللاسلم لانها فى صالحهم .. وأكد أن الارادة المصرية منذ مايو ١٩٧١ قد أصبحت فى يد مصر ، لا فى يد السوفييت .

وتحدث فى المؤتمر ممثلو العمال والفلاحين والشباب والمرأة .. فأكدوا وقوف الشعب صفا واحدا خلف الرئيس السادات .. وشجبهم لمواقف الرافضين الذين يعبثون بسلام الامة العربية .. وطالبوا الرئيس السادات بالمضى قدما فى خطواته الواثقة على طريق السلام .

وقد شهد المؤتمر المهندس عثمان أحمد عثمان سكرتير حزب مصر بالاسماعيلية والمهندس مشهور حيد مشهور السكرتير المساعد واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والسيد حسين لامود رئيس المجلس المحلى للمحافظة واعضاء مجلس الشعب والقيادات السياسية والشعبية بها وبعث الحاضرون ببرقية للرئيس السادات أكدوا فيها باسم شعب الاسماعيلية تأييدهم المطلق لمبادرته فى خطواته من أجل تحقيق السلام .

وفى بنها .. تحدث اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية فى المؤتمر الكبير الذى نظمه حزب مصر بمحافظة القليوبية عن مبادرة السلام التاريخية .. وقال ان هذا الحدث لم يأت من فراغ ولكنه حلقة فى حلقات متتالية ومجيدة تعكس دور مصر الطليعى فى امتداد الصراع العربى الاسرائيلى .

واستعرض جهود مصر ومواقفها من أجل استرداد الارض العربية وحقوق شعب فلسطين ، واشار الى نصر اكتوبر العظيم الذى أعاد لنا الثقة بأنفسنا ولمصر مركزها الطبيعى وصدرنا به التمزق والهزيمة لعدونا .

وقال ان الرئيس السادات وضع نصب عينيه وبالهامه الوطنى ضرورة استثمار هذا النصر فى الوصول الى الحل النهائى للقضية العربية .. واستعرض فى هذا الصدد جهود الرئيس السادات من أجل السلام منذ حرب اكتوبر ٧٣ حتى مبادرته التاريخية بالذهاب الى القدس .. وأكد ان هذه المبادرات استهدفت كلها تحقيق الاهداف العربية وحقوق الشعب الفلسطينى .

وتناول فى كلمته موقف جبهة الرفض والتحالف الوثيق بينها وبين الاتحاد السوفييتى .. واستعرض مواقف السوفييت تجاه مصر واستشهد بموقف الاتحاد السوفييتى بعدم تزويد مصر بالسلاح وقطع الغيار .

وتحدث فى المؤتمر ممثلو الشعب وحزب مصر والشباب والمرأة والمجلس المحلى لمحافظة القليوبية .. حيث أكدوا تأييد شعب القليوبية للرئيس السادات فى خطواته من أجل السلام .. واستنكاره التام لقرارات مؤتمر الرافضين فى طرابلس .

هكذا فشلت .. ... العربية

بقلم : لطفى عبد القادر

يبدو ان السوفييت ... على أن يعطوا ثم يمنعوا ، وان يعدوا ثم يخلفوا ، وان يتخذوا مواقف ثم ينقضونها ، لا يحكمهم فى تصرفاتهم مصلحة الدول ... التى يدعون تدعيمها وتأييدها وتحريرها ، وانما تحقيق استراتيجية موضوعة من أجل السوفييت وحدهم ، كما يبدو انهم تصوروا الجمع بين المتناقضات ، سواء اكانت من شعب أو أفكار أو حكام ، والا فما معنى دعوتهم الرئيس السادات الاجتماع ... ، واصرارهم على ذلك فى عام ١٩٧٢ ، واليوم يتهمون السادات بالاستسلام لخطط العدو لما توجه للاجتماع بالزعماء الاسرائيليين فى الكنيست دفاعا عن الحق العربى والحق الفلسطينى ؟

وما معنى دعمهم لجبهة الرفض العربية للاجتماع فى طرابلس لوضع مخطط تخريبى للمنطقة يستهدف امنها واستقرارها ؟ وما معنى الحملة السوفيتية العنيفة ؛ التى لم توجه مثلها لاى دولة من قبل ؟ والتى تفترى فيها على الرئيس السادات ؛ وتنسف جهوده من أجل تحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط وتزعم وكالاته الرسمية بأن مبادرة الرئيس السادات تتمشى مع مخطط الامبريالية ؛ وان يحاول توقيع حل منفرد مع أسرائيل ؛ واستبدال منظمة التحرير الفلسطينية بفلسطينيين آخرين فى مفاوضات السلام : وتستمر فى حملتها المرسومة بالرغم من اعلان السادات شخصيا لاكثر من مرة : انه لن يوقع اتفاقا منفردا مع أسرائيل ؛ وان السلام لا يمكن أن يستقر فى المنطقة بدون حقوق الفلسطينيين المشروعة وقيام دولتهم المستقلة .

لا وزن لها

والواقع ان جبهة السوفيت العربية لا تمثل فى الحقيقة ٨٪ من الشعب أو الحكومات العربية : فهى تتكون من اربع دول من ٢٤ دولة عربية ؛ ويؤيد السوفيت من هذه الدول حفنة من الزعماء المنتفعين الذين وصلوا الى الحكم بطريق الصدفة البحتة ؛ وسيحكم على مستقبلهم السياسى نهائيا بالاعدام ؛ بعد اجتماعهم فى طرابلس

بعث سوريا وبعث العراق

لم يعد خافيا على اى فرد من الشعب العربى مهما كانت ضآلة معرفته السياسية : النار البايت بين البعث السورى والبعث العراقى ؛ وانهما لا يمكن ان يلتقيا على طريق واحد ؛ وانما الذى دعمهم على الاجتماع جنبا الى جنب فى طرابلس هو الاتحاد السوفيتى هادى الجمع بين المتناقضات حتى هذا الاجتماع الذى تهيب له السوفيت لم يستطع البعث سواء فى سوريا أو العراق أن يتخلى عن مزايداته ومهاتراته باسم العرب والفلسطينيين : فانسحبت العراق متهمة سوريا كالعادة بخيانة القضية : لانها ضالعة فى الخيانة ؛ وان البعث العراقى لا يقبل هذه الخيانة ؛ فى حين لا البعث السورى ولا البعث العراقى يعمل من اجل مستقبل العرب ؛ وانما يعمل من اجل مستقبله هو :

المنظمات الفلسطينية

والغريب ان هذه المنظمات المتباينة الاهداف ؛ المتناقضة الآمال منذ بدء القضية الفلسطينية فى الظهور على المسرح العربى ؛ قد نبهتها مصر اكثر من مرة بضرورة الاتحاد فيما بينها لمواجهة العدو الاسرائيلى : حتى تكون هذه المواجهة فعالة ومؤثرة ؛ تحمله على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين فى عودتهم الى بلادهم معززين مكرمين ؛ ولكن لا حياة لمن تنادى .. واستمرت هذه المنظمات توهن من طين ووهن من عجين

وقد قدمت مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية التى تصرر ان تتحدث باسم الشعب الفلسطينى كل معونة صادقة ؛ حتى حظيت باعتراف العالم اجمع ؛ يؤكد الشخصية الفلسطينية . فاذا كان هذا تاريخ المنظمات الفلسطينية فى الذى يتضح منه لم تتحد ضد اسرائيل ؛ فكيف توقع وثيقة الاتحاد ضد مصر ؟ لا بد وان هناك أسبابا خارجية دعت لهذا الاتحاد وبالقطع فان هذه الاسباب ليست فى صالح القضية وانما فى صالح جهة اجنبية ؛ تهدف الى الابقاء على استمرار حالة اللاسلم واللاحرب ؛ وترفض التوصل الى حل للقضية .

وقد يكون من حسن الطالع ان تأثير هذه الجبهة الاجنبية لم ينجح فيها الا فى توقيع البيان ؛ وانما منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت تعمل من أجل السلام فقد أعلن سعيد كمال مساعد مدير الدوائر السياسية للمنظمة بأنها لا تعارض مبادرات الرئيس السادات ؛ ولم تتخذ موقفا نهائيا بعد ؛ وانها قد تركت الباب مفتوحا ؛ ولعل يكون هذا مقدمة لخروج المنظمات الفلسطينية من الوصاية السوفيتية والسورية لتعمل من اجل فلسطين بوحى من نفسها ؛

تورط بومدين

لقد تولت الجماهير العربية الدهشة والاستغراب لاستجابة هوارى بومدين لدعوة الرافضين ؛ واستدراجه للاشتراك فى مؤتمر العار والمزايدات والمهاترات فكان عليه ان يرفض الاشتراك فيه لان المؤتمر موجه ضد مصر التى أدارت معركة تحرير الجزائر بالسلاح ؛ ولم تبخل عليه بمعونتها المادية والمعنوية وقيادتها لحملة اعلامية ضخمة ساعدت على تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسى .

دور الاتحاد السوفيتى

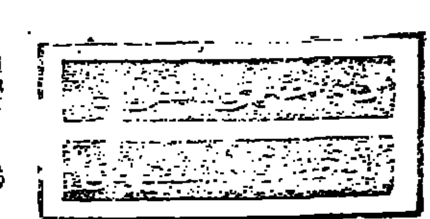
نحن على يقين أن هذه ستكون آخر مرة يسمح فيها جانب من العرب أو ينحرف مع التيار السوفيتى لتنفيذ مخطط خطير يرمى الى الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب التى لم يستفد منها سوى الاتحاد السوفيتى نفسه : ليستمر مصدرا للسلاح الذى يتقاضى عنه عملة صعبة كبيرة ؛ الامة العربية احوج ما تكون اليها لبناء مجتمعها والارتفاع بمستوى شعوبها ؛ وليستمر له دور فى المنطقة حتى ولو كان هذا ضد آمال الامة العربية

ان الذين اجتمعوا فى طرابلس ووقعوا بيان الخيانة والانهزامية : لو أنهم أطلعوا — ويطلعهم انهم اطلعوا — على ردود الفعل العالمية العربية المؤيدة لمبادرة السلام المصرية والتى تقول وتؤكد أن السادات حقق برحلته ما يعجز عن تحقيقه أى ضغط خارجى لارغام اسرائيل على قبول السلام الذى استمرت ترفضه بالمناورة سنوات طويلة ؛ وان السادات يتمتع بذكاء وقدرة فائقة على التصور ورؤية المستقبل ؛ وانه استطاع ان يكسر حاجز الشك وعدم الثقة الذى كان سببا فى أشرس الحروب بين العرب وأسرائيل ؛ وان مبادرته دفعت الجهود السلمية قدما الى الامام ؛ وانها ستنجح فى حل اعقد قضية فى شهور بدلا عن حلها فى سنوات .. لو انهم استعادوا ما كتب عن مبادرة السادات بوعى وقلب مفتوح ؛ لادركوا فداحة جرمهم فى حق القضية العربية خاصة الفلسطينيين . ولشعروا بالندم لانحرافهم مع التيار السوفيتى ؛

مظاهرات التأييد التى خرجت للتعبير عن مدى تأييد قطاعات الشعب لمبادرة السلام .

هكذا من الأصل

أوافق على مبادرة السادات لحل النزاع العربي - الإسرائيلي
موقف دول الرفض يؤدي الى شق الصف العربي



في الفترة الأخيرة صمت الدكتور حلمي مراد فكثرت من حوله الشائعات وتضاربت .. رشحه البعض للانضمام الى حزب فؤاد سراج الدين ((يقال)) أنه على وشك الظهور . وقال آخرون أنه لولا مبادرة السلام للرئيس السادات لكان قدم استقالته من مجلس الشعب لسيطرة حزب الأغلبية عليه !

وذهبت الى الدكتور حلمي مراد قطب المستقلين استطلع موقفه .

أؤيد مبادرة السلام

□ ما هو موقفكم من مبادرة الرئيس السادات للسلام وما هو تقييمكم لموقف مجموعة الرفض ؟

□□ موقفي من مبادرة الرئيس أنور السادات لحل النزاع العربي الاسرائيلي هو الموافقة - أي الموافقة على الحل السلمي اذا كان يوصلنا الى حقوقنا المتفق عليها عربيا غير منقوصة - والتفاوض المباشر بشرط المحافظة على معاملة الند للند ومراعاة عدم التهاون في أي اجراءات تمكن الطرف الآخر من الوصول الى أغراضه بطرق ملتوية .

دول الرفض

□□ اما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فانني اعتقد أن الدول العربية الرافضة تتخذ موقفا يؤدي الى شق الصف العربي ولا يحقق [illegible] الرئيس السادات قد أعلن انه لا صلح منفردا [illegible] المجتمع [illegible] بعد سنة ١٩٦٧ [illegible] الدولة [illegible]

[illegible] الرئيس السادات انه لم [illegible] سوى تجنب قيام حرب جديدة [illegible] ولكن يجب علينا أن ننضم للشعوب العربية [illegible]

[illegible] لا أوافق على استخدام عبارات غير لائقة أو استخدام السباب [illegible] الحوار السياسي أو رفض [illegible] الاساليب السياسية .

[illegible]

□ ما مدى صحة الشائعات التي تنتشر الآن عن انضمامكم لفؤاد سراج الدين - في حزبه المزمع - أو على الأقل استعدادكم لذلك ؟ وهل ثمة مفاوضات بينكما ؟

□□ لا جدال في ان قيام أحزاب جديدة يثرى الحياة السياسية والديمقراطية في مصر . ولكن يقف في سبيل ذلك في المرحلة الراهنة ما اشترطه قانون تنظيم الأحزاب السياسية من وجوب اشتراك عشرين نائبا على الأقل في تأسيس أي حزب جديد .

وعلى ذلك فاذا كان بعض المواطنين ممن كانوا يعملون في اطار الوفد - قديما - يرغبون في تشكيل حزب جديد : فانهم لن يتمكنوا من ذلك بسبب الشرط المشار اليه ؛ وفي الوقت نفسه يعجز فريق آخر من ذوي الآراء السياسية التي ترغب في ممارسة العمل الوطني عن انشاء حزب جديد بدورهم : فالوضع الذي تفرضه هذا القانون يقضي بوجوب تعاون الفريقين على العمل سويا وفقا لمبادىء مشتركة يمكن الاتفاق عليها حتى يقدموا خدمة وطنية لمصر : في أشد الأوقات احتياجا لتعبئة جميع القوى الوطنية لخدمة حاضر مصر ومستقبلها .

وليس في ذلك بدعة فاننا سمعنا بل ونشهد حاليا في كثير من دول العالم الديمقراطي احزابا مختلفة تنضم الى بعضها في جبهة مشتركة لمواجهة ظروف معينة في بلادها .

الاتصالات مستمرة

وعلى ذلك فقد جرت عدة اتصالات بقصد النظر في امكانية هذا التعاون والتنسيق للاشتراك في تأسيس حزب واحد يضم أكثر من اتجاه سياسي قائم وكان البعض يعترض على أن يكون السيد فؤاد سراج الدين هو واجهة هذا الحزب كما اعترض على تسمية الحزب باسم الوفد باعتبار أن لهذا البعض انتقاداته على سياسة حزب الوفد قبل الثورة : ثم حدث في حفل مرسل تالية من الأسس . . . او رئاسته معركة الانتخابات الديمقراطية تجري بين المؤسسين وليتقدم من يريد موضحا نفسه للرئاسة .

منهج اصلاحي

كما وضح بعض من كانوا ينتسبون الى الوفد : أن يسمى الحزب باسم (الوفد الجديد) ؛ وأن ينص في ديباجة المبادىء المعلنة على أن المؤسسين والمنضمين الى هذا الحزب لا يشترطون أنهم كانوا وفديين جميعا : أو أنهم راضين عن سياسة حزب الوفد قديما بل أن الوفد الجديد له [illegible] المعلنة التي [illegible] الوفد القديم : وأن حجة المصالح [illegible] الوفد لا يقصد به سوى أن من كانوا وكلاء عن الأمة قديما في صورة وفد يطالب بجلاء الانجليز عن مصر فقد أصبحوا مع من يشتركون معهم وكلاء عن الأمة كوفد جديد لدى المؤسسات الدستورية والتجمعات المختلفة بقصد اصلاح الأوضاع في البلاد والنهوض بالوطن اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا .

وفي ظل هذه تفسيرات والمعاني الجديدة - فان الاتصالات لا تزال مستمرة وفي حالة الوصول الى اتفاق نهائي سيعلن الأمر على الشعب .

الثورة الادارية

□ أنتم كجبهة للمستقلين كيف تفهمون الثورة الادارية : وتعميق الديمقراطية ؛ باعتبارهما هدفين تضمنهما بيان الحكومة امام مجلس الشعب .

ان أي ثورة ادارية ينبغي ان تقوم على ثلاث دعائم :

اولها - العنصر التنظيمي : ونحن نرى انه لا يوجد تنظيم منطقي مستقر

وثانيها - العنصر البشري ويقوم على أساس وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وبوجود العدد اللازم .

أما ثالثها فهو العنصر الاجرائي : ويقصد به اجراءات سير العمل والتعامل مع الغير داخل التنظيمات الادارية وهو ما يقتضي اعادة النظر في اللوائح الادارية الموجودة والقضاء على الاجراءات المعوقة ؛ وتيسير معاملات الناس ومما يؤسف له أنه لم تتخذ حتى الآن أي خطوة في سبيل تشكيل لجان يختص كل منها بوزارة معينة تضم عناصر من داخلها ومن المتعاملين معها ومن الخبراء الخارجيين ذوي الصلة بتخصصها لوضع لوائح ادارية جديدة في خلال العربي الاشتراكي بالموافقة على أسماء أعضاء الجمعية قبل التسجيل وهو ما يعتبر نوعا من السيطرة الحزبية على العمل الحكومي مما يخل بالديمقراطية الصحيحة في ظل تعدد الاحزاب والاتجاهات السياسية ؛ وانني اذكر هذا المثل البسيط في مساله حتى يتضح الى أي مدى وصل الخلط بين الحزب والحكومة في أتفه الأمور - فما بالنا بالأمور الأساسية .

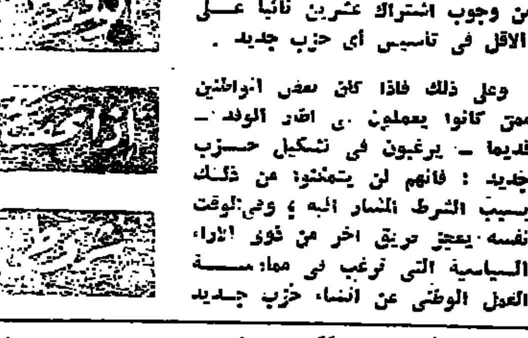
موقف المستقلين

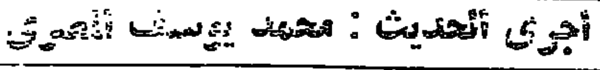
□ تضاربت الآراء حول مواقف كتلة المستقلين فما هي توقعاتكم لمستقبل هذه الكتلة سياسيا ؛

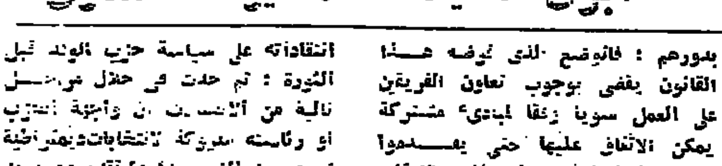
□□ ان الجبهة البرلمانية المستقلة باعتبارها صورة تنسيق العمل داخل البرلمان بين مجموعة من النواب المستقلين لا زالت قائمة - وقد صدر عنها اخيرا بيان بمناسبة مبادرة الرئيس السادات لحل النزاع العربي الاسرائيلي ؛ وتم الاتفاق على ان يكون لها مكتب يتشكل مني ومن الاستاذ ممتاز نصار والدكتور محمود القاضي للنظر في الأمور العاجلة والتحضير لجدول الأعمال الشهري للاجتماع العام للجبهة وعلى أن يكون الاتصال بنواب القاهرة عن طريقي وبنواب الوجه القبلي عن طريق الاستاذ نصار وبنواب الاسكندرية والوجه البحري عن طريق الدكتور القاضي .

وهذا التنسيق لا يمنع بطبيعة الحال من امكانية قيام حزب جديد يضم فريقا من النواب المستقلين ذوي الآراء المتطابقة ؛ اذ أن الحزب يحتاج الى وحدة فكرية اكثر من مجرد تنسيق النشاط البرلماني .

أجرى الحديث : محمد يوسف الأعصري







مبادرة السلام منعت استقالة د. حلمي مراد

قال الدكتور حلمي مراد « للسياسي » بأنه كان ينوى تقديم استقالته الى مجلس الشعب نظرا لصعوبة العمل داخل المجلس - كما يقول غير انه خشي ان يقدمها في هذه الظروف التي جاءت فيها مبادرة الرئيس السادات بزيارته الى القدس ؛ حتى لا يفهم أن الاستقالة قدمت بسبب هذه الزيارة على عكس الحقيقة .

*** التاريخ قال لنا على امتداد مسيرته .. أن من حاول - ويحاول اليوم - عزلة مصر .. فان محاولاته تبوء بالفشل الذريع (حتما) .

ولا ننسى يوم أن قبلت مصر مبادرة روجرز الامريكية .. كيف حاول مناضلو الصالونات والميكروفونات والكباريهات .. عزل مصر .. فتزايم الشعب [illegible] وباءت محاولاتهم بالفشل والخيبة .. الثقيلة ! ..

ذلك أن مصر .. [illegible] من محاولات [illegible] ..

[illegible]

هل [illegible] ..

هل ادركتم - [illegible] الادراك حقا - أن مصر [illegible] هذا الرفض ! ..

[illegible]

هل هو لحزب .. [illegible]

[illegible] صلاح حافظ .. [illegible] على موقف اليسار من مبادرة [illegible] التاريخية ..

[illegible] فيها ..

هذه ناحيه ..

الناحية .. هي أن العمل الحزبي لا يمضي بأي حال .. الرفض على طول الخط .. بدءا من تخريب ١٨ و ١٩ يناير .. ومرورا برحلة السلام التاريخية .. التي التف حولها [illegible] المصري .. والفلاح المصري والعامل المصري .. ولم يسد الا من يتحدثون للأسف باسم كل هؤلاء ..

ثم ألم تكن دعوة السلام ذاتها .. يسارية الاتجاه أساسا ؟ ..

اذن ماذا جرى ؟ ..

هل هو الرفض .. بسبب وبلا سبب ؟ ..

*** وحدث العالم اليوم .. لم يمنع أحزابنا من ان يسير دولاب عملها الحزبي في قنواته الحزبية الاخرى .. ذلك انه ، ويوم .. ، يهل علينا عام جديد . عام ١٩٧٨ ولذلك فقد بدأت المكاتب السياسية للاحزاب في الانتهاء من خطط أعمالها التي تتضمن ..

أنشطة كثيرة .. وكثيرة للشباب ..

ومشروعات عديدة للمرأة ..

وبرامج حزبية جديدة ..

*** ما كانت تفعله مراكز الدول الاشتراكية الحزبية .. بالقاهرة دراسة واسعة أعدها أحد الاحزاب .. وستكون مدعمة بالمستندات .. والوقائع ..

فقط نحن نشير الآن .. الى أن قلة من الماركسيين كانوا (يقبضون) كثيرا منها .. نظير خدمات ترجمة .. وابحاث وغيرها (!!) ..

*** الوفديون .. مصرون .. مصرون .. على تشكيل حزبهم الجديد . انتقلوا من الاسكندرية الى بعض محافظات الصعيد .. لجمع مزيد من التوقيعات على وثيقتهم .. مراعين أن يكون النصف من العمال والفلاحين !. ومن ناحية اخرى فان الوفديين سيقفون وراء عبد العزيز الشوربجي كمرشح لمنصب نقيب المحامين .. ويقال أن احمد الخواجة .. النقيب السابق سيرشح نفسه وسيقف وراءه اليسار ! ..

فاروق أبو العلا

عن قضايا شخصية

لابنه نجلاء فتحي

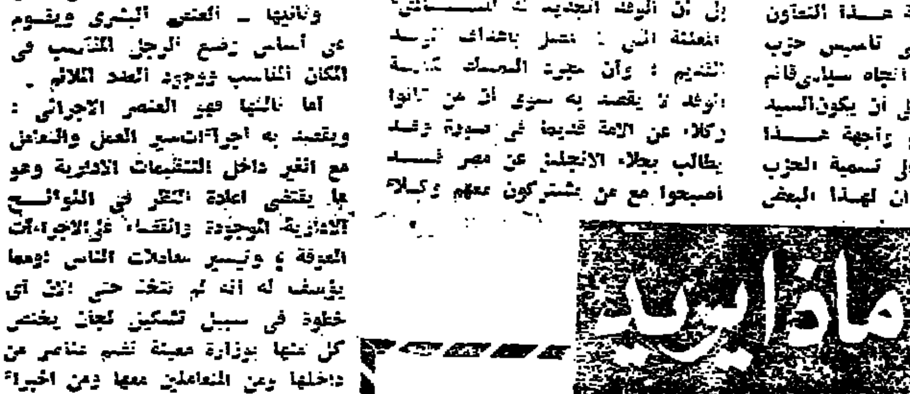
عز الدين فرج رئيس مرفق المياه وعضو مجلس الشعب قدم سؤالا لمجلس الشعب حول مدى صحة ما نشرته مجلة الشبكة اللبنانية .. والذي جاء فيها أن ابنة نجلاء فتحي التي تعالج بالخارج بالعواصم الأوربية قد انتهت نقودها هناك .. الأمر الذي جعل ادارة المستشفى تطلب منها المصير أو مساعدة المستشفى اتصلت نجلاء بالسفير المصري في العاصمة الأوربية : انني أتصل بالقاهرة فورا لتدبير المبلغ اللازم ؛ اكثر من هذا ان المسئولين في القاهرة قرروا أن تتحمل الدولة نفقات تكاليف علاج ابنة نجلاء .. وهذا هو موضوع السؤال .. عز الدين فرج [illegible] جدا ويقول : [illegible] أن [illegible] في المرفق مهندس مريض [illegible] الفيرس الطبي علاجه في الخارج - حيث لا علاج له في مصر - [illegible] بعد أن [illegible] الشاب فترة طويلة ؛ ومع هذا لم يسافر حتى الآن ؛ ولا [illegible] كل ما يملك واستدان ليسافر على حسابه .. ويستطرد انها حقا أمور محيرة !

※ ※ ※

شباب حزب مصر يستعد لانتخابات الجامعات

علمت (السياسي) ان شباب حزب مصر يقوم الآن باتصالات واسعة مع التوابع الطلابية بالكليات استعدادا لانتخابات اتحادات الطلاب القادمة .

شباب حزب مصر اعدوا قوائم باسماء اعضائه الذين يزمعون الترشيح في الانتخابات التي تجرى في منتصف ديسمبر .



ماذا يريد المراهقون السياسيون الرافضون ؟



الشيء الذي يثير الحيرة حقا ، هو تصعيد الخلافات حول أساليب العمل العربي .. والوصول بها الى مستوى التناقضات العدائية . في ظروف تتطلب الوحدة القومية الشاملة المستندة الى قاعدة راسخة من وحدة الأهداف والمصير .

والامر المؤكد : ان رحلة الرئيس انور السادات الى اسرائيل . لا تستهدف تحقيق مصالح مصريه منفصلة عن القضية العامة للنضال العربي . انما اكد الرئيس السادات قبل واثناء الرحلة ؛ اصراره على الدفاع عن قضية تحرير الارض ؛ وحقوق شعب فلسطين . وتذليل العقبات التي تعترض طرق هذه الاهداف .

فلماذا تحركت جبهات الرفض الزاعقة ضد زيارة الرئيس السادات وتصعد حملاتها بشكل هستيري .. قبل أن تعرف النتائج الحقيقية لهذه الرحلة التاريخية ؟

اما السؤال الذي لا يمكن ان تجيب عليه هذه الجبهات اجابة موضوعية ..

لانها لا تعرف الفرق الجوهري بين الاهداف ؛ وتنوع الاساليب .. وتتمسك بصيغ شكلية لا تمس الاهداف القومية .. وتصر على تقييد حركتها داخل هذه القوالب الجامدة ؛ والاخطر من كل ذلك .. ان جبهات الرفض تعتبر النضال في البيانات والميكروفونات والمظاهرات الصبيانية ضد مصر .. هو الاسلوب الاول والاخير لتحرير الارض واستعادة الحق .

فهل استفادت الامة العربية من هذا الاسلوب خلال الثلاثين عاما الماضية منذ تفجر الصراع العربي الاسرائيلي ؟

ان الخطاب الذي القاه الرئيس السادات امام الكنيست ، هو خير رد عملي على مزاعم الرافضين المراهقين . فقد كان الخطاب التاريخي ابلغ واروع دفاع عن حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم واعلن : انه لا سلام بدون الفلسطينيين . كما اوضح بعبارات قاطعه ان الارض العربية ليست موضع جدل وانه لا تنازل عن شبر واحد من التراب العربي .

واكد الرئيس في خطابه على مسمع من العالم كله .. انه لا سلام منفرد ولا اتفاق جزئي ؛ ولا فصل قوات ثالث .. وان القضية ليست قضية مصرية اسرائيلية .. وانما عربية اسرائيلية ؛ وجوهرها هو المشكلة الفلسطينية

مرة اخرى .. ماذا يريد الرافضون ؟

ابراهيم العجمي

وكيل المجلس المحلي لمحافظة الغربية

تأييد مطلق للرئيس السادات من شعب الجيزة

وزراء حزب مصر يستمعون لمطالب جماهيرية

في قرية الجلاتمة عقد اهالي المنصورية اعضاء حزب مصر العربي الاشتراكي مؤتمرا سياسيا شعبيا موسعا مساء الخميس الماضي - حضره اكثر من خمسة آلاف من فلاحي الجيزة حيث التقوا بزكريا توفيق عبد الفتاح سكرتير عام حزب مصر بالجيزة ، ود. عبد العظيم ابو العطا رئيس المجموعة البرلمانية للمحافظة وعضو المكتب السياسي للحزب ودكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ومهندس عيسى [illegible] وزير المتابعة والرقابة ومهندس أحمد عبد الآخر محافظ الجيزة وعبد الفتاح عزام رئيس مجلس المحلي للمحافظة والقيادات السياسية والتنفيذية واعضاء المكتب السياسي واعضاء مجلس شعب عن محافظة الجيزة .

ووسط هتافات الجماهير الحماسية بتأييد السلام القائم على العدل والثقة المطلقة ببطل الحرب والسلام الرئيس محمد انور السادات .

وقف سماح صبيح عضو مجلس الشعب عن الدائرة وقد بدأ كلمته بالآية القرانية الكريمة « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ؛ واعلن تأييد اهالي بلدته « المنصورية » لكل خطوات السلام ؛ والتهبت الجماهير - مرة اخرى بالهتافات المدوية ؛ ووقف ابو العطا ليضع فلاحي الدائرة ورجل الشارع في صورة كاملة عن آخر التطورات السياسية قال :

« ان صحوة شعب مصر هي التي عرفتها البشرية منذ الأزل ؛ وان شعب مصر هو الذي حمى العرب في حطين ومرج دابق ومن هجمة الصليبيين والتتار والهكسوس ؛ وان شعب مصر هو شعب العطاء ؛ وشعب الفداء .. وان مصر قدمت للقضية القومية ١٠٠ الف مقاتل و٤٠ الف مليون جنيه لتفتدي الارض والدين .. تفتدي الشرف والكرامة .. وأدان الرافضين والعاقلين والموتورين في اجتماع طرابلس ، وقال سوف تحاسبهم شعوبهم على هذا الموقف المتخاذل من الاجماع العربي على السلام بديلا عن الحرب بعد أن حققنا النصر في اكتوبر العظيم ؛ واستطرد سيادته ان شعب مصر كان يصرف اكثر من ٤٠٪ من دخله الى المعركة .

وقال .. اننا نطالب امراء وسلاطين ليبيا والعراق والجزائر وسوريا واليمن الديمقراطية ان يعطوا ٤٠٪ من دخلهم للمعركة .

تأييد عالمي

ثم تحدث سكرتير حزب مصر بالجيزة .. لقد كنت في استراليا ونيوزيلندا - وهي آخر بقعة في العالم والكويت والقرى والمعلم والقرى والزراعة والتموين والاسرة والشباب والشئون الاجتماعية [illegible] السادات الى القدس في رحلة السلام التاريخية ؛ ووجدت ان التمثيل الاسترالي والنيوزيلندي كانا في غاية الفرحة لهذه القضية التاريخية وقد صدرت جميع الجرائد والمجلات وهي تحمل صور واسم الرئيس السادات باعتباره بطل السلام في العالم .. وطلبني رئيس الحكومة الاسترالية ليسلمنا رسميا تأييد بلادهم للسلام وتحيتهم للرئيس السادات ثم استطرد .. وفي اليونان تجد ان الشعب اليوناني قد طالب رئيس الحكومة « الجديدة » بأن يذهب الى تركيا لاقرار السلام في جزيرة قبرص واعطوه مهلة ٣ شهور لذلك ، وهددوه باعادة الانتخاب مرة ثانية اذا لم يحقق السلام وذلك اسوة بمطالبة الرئيس انور السادات .

مطالب الجماهير

ثم وقف سماح صبيح عضو مجلس الشعب ليعرض على الوزراء والمسئولين التنفيذيين بمحافظة الجيزة مطالب الجماهير التي بلغت ٧٢ مطلبا في [illegible]

[illegible]

ثم تحدث دكتور ابراهيم بدران فقال .. ان [illegible] شهد [illegible] [illegible] خمسة افراد .

وقال .. ان الحكومة لا [illegible] قطاع الصحة [illegible] استثمارات [illegible] هو مقرر لها ؛ وقد [illegible] الجيزة ٢٢ الف جنيه ؛ [illegible] ثلاث مستشفيات [illegible] خطة عام ١٩٧٨ [illegible] اضعاف في ٩٠ فبراير ١٩٧٨ [illegible] نصيب محافظة الجيزة ٤٠ [illegible]

ثم وقف د. ابو العطا [illegible] للجماهير الى [illegible] [illegible] في ١٩٧٧ [illegible]



د. عبد العظيم ابو العطا عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الري في لقاء مع جماهير المنصورية

من مجلس الشعب

* يستأنف مجلس الشعب نشاطه يوم السبت القادم [illegible] سيعرض على المجلس تقرير اللجان [illegible] على بيان الحكومة الذي القاه ممدوح سالم رئيس [illegible] المجلس يوم الاحد الماضي .

كما سيعرض تقرير آخر عن اللجنة المشتركة [illegible] الخارجية والشئون العربية بمجلس [illegible] السياسي الراهن على ضوء بيان رئيس [illegible] قطع مصر العلاقات الدبلوماسية مع [illegible] بطرابلس والغاء التمثيل القنصلي [illegible] السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا [illegible]

هذا وستعقد اللجنة المشتركة اجتماعا [illegible] هذا التقرير ويحضر الاجتماع د. بطرس [illegible] بالنيابة .

* عقدت لجنة الاقتراحات والشكاوي [illegible] اجتماعا حيث نظرت عدة اقتراحات [illegible]

* العضو رجب السعدي فجر موضوع الاصلاح [illegible] الرسوب الوظيفي عقب انتهاء د. صلاح [illegible] بيانه عن مشروع الموازنة العامة للدولة عن العام [illegible]

وقال ان بيانات وزير المالية لم تتضمن اي اعتماد للاصلاح أو الرسوب الوظيفي وان الحكومة جادة في اصدار القوانين الخاصة بالقطاع الحكومي والقطاع العام ويجب قبل تطبيق هذه القوانين أو صدورها صدور قرار وزاري بالرسوب الوظيفي عام ٧٧ - ١٩٧٨ حتى يتم ترقية من اكملوا المدة خلال عام ١٩٧٦ ، وايضا صدر العمل بالاصلاح الوظيفي حتى ١٩٧٧/١٢/٣١ حتى لا يضار العامل أو الموظف الذي اكمل المدة خلال عام ١٩٧٧ لأنه لو صدرت القوانين وطبقت من يناير ١٩٧٨ لظلم العاملين الذين اكملوا المدد خلال ١٩٧٧ ولم يطبق عليهم الاصلاح أو الرسوب الوظيفي وخاصة ان الدولة تعمل حاليا على تطبيق العدالة والمساواة بين جميع العاملين .

وقد حسم المهندس [illegible] مرعي الموقف باحالة الموضوع للجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب للرجوع [illegible] الرسوب والاصلاح وخاصة [illegible] سالم رئيس الحكومة [illegible] الرسوب والاصلاح الوظيفي [illegible]

مصطفى كمال حلمي

رجب السعدي

* تعقد لجنة القوى العاملة اجتماعا صباح اليوم [illegible] الثغرات الموجودة في الاصلاح الوظيفي .

* كريمة العروسي عضو مجلس الشعب كانت على رأس المسيرة التي توجهت الى مجلس الشعب لمبايعة الرئيس السادات وضمت الآف العاملات [illegible] لاتوقف .

* رجب السعدي سيوجه سؤالا لوزير التجارة والتموين عن أسباب زيادة أسعار بعض السلع .

وسؤال آخر لوزير التعليم عن أسباب [illegible] الفرج الثانوية بنات والتي [illegible] عام ١٩٧٥ [illegible] ولم يتم تحديدها .

انور وحش

أحداث الأسبوع في صور



الرئيس السادات والملك حسين خلال مباحثاتهما حول الموقف الراهن ومبادرة السلام المصرية التى أعلن ملك الاردن تأييده لها ..

جلسة المباحثات المصرية ـ الامريكية التى عقدت برئاسة الرئيس السادات وسايروس فانس والتى استهدفت دفع عملية السلام بالمنطقة ..



جثث القتلى الاسرائيليين اثناء الاحتفال بتسليمها فى سيناء تحت اشراف هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولى ..

حول مشكلة الإسكان وأبعادها وآفاق مواجهتها

الإسكان التعاوني هل هو الحل الأمثل للمشكلة ؟

تعد مشكلة الاسكان من ابرز القضايا التى تستحوذ على اهتمام المواطنين ، وهى كذلك من اهم المشاكل التى تهتم الحكومة برسم الطريق الامثل لمواجهتها المواجهة الجادة والعلمية • وقد ركز بيان الحكومة امام مجلس الشعب على تاكيد ضرورة دفع العمل فى كل ما يساعد على انتهاء مشاكل الاسكان حتى عام ١٩٨٠ •

ومن الطبيعى ان عدد سكان القاهرة وحدها الذى وصل الى ٨ ملايين نسمه يمثل اكبر مجمع سكانى فى الجمهورية كما بلغ معدل الزيادة السكانية فى العاصمة ١٤ر٤٪ وفقا لآخر تعداد فيما لا يتجاوز هذا المعدل ٣١ر٢٪ سنويا فى بقية الجمهورية •

وفى بحث للدكتور مصطفى الحفناوى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى عن « مشكلات البيئة فى المدن » ان الكثافة السكانية فى القاهرة ادت الى :

* ارتفاع قيمة المسكن او ايجاره الشهرى بالنسبة للمتوسط العام للدخول مما ادى بالتالى الى ظاهرة التكدس حيث تقيم أكثر من اسرة فى مسكن واحد .. بل لقد اتضح أن اكثر من ١٢٧ الف اسرة فى جمهورية مصر العربية تتكدس كل اربع اسر منها فى مسكن واحد •

* ظاهرة التزاحم •• أى اقامة عدة افراد فى غرفة واحدة من المسكن .

* نتج عن ذلك انتشار المناطق السكنية العشوائية بكل ما فيها من مشاكل اجتماعية وانهيار لمستوى البيئة بكل ما فيها من فساد •

* ظاهرة « ترييف » المدن • فبدلا من النهوض بالمستوى الحضرى للمدينة والعناية بمظهرها والحفاظ على جمالها وتراثها انتشرت التجمعات الهابطة التى لا تصلح احيانا لسكنى الآدميين.

مشكلة المرافق

* مشكلة المرافق العامة حيث يبين ان مياه الشرب تتصل بالشبكة العامة بنسبة ٩ر٢٪ وبوسائل خاصة بنسبة ٢٦ر٢٪ وغير متصلة اطلاقا بنسبة ٢٠ر١٪ وكذلك الكهرباء حيث انها متصلة بالشبكة العامة بنسبة ٥٧ر٣٪ وغير متصلة بنسبة ٤١ر١٪

* مشكلة النقص والمواصلات بسبب سوء التخطيط وضيق الشوارع •

* مشكلة الخدمات الاجتماعية كالتعليم مثلا حيث ان المدرسة لم تعد هى النموذج المطلوب من حيث ارتفاع كثافة الفصول مما يعرقل انطلاقة الطفولة وحيوية الشباب •

ويقترح البحث لحل هذه المشكلات البدء فورا فى اعداد مخططات هيكلية ابتدائية تحدد استعمالات الاراضى وشبكة الطرق اللازمة وبناء الكبارى محل اختناقات المرور وتوزيع الانشطة الاقتصادية والسكان على مختلف مناطق الجمهورية سواء فى التجمعات السكنية الحالية او فى مواطن جديدة .

أبعاد أخرى

ولكن المشكلة ايضا لها ابعاد اخرى فى رأى القائمين على الاجهزة المختلفة التى تقوم على جهاز الاسكان بصفة مباشرة او غير مباشرة فمثلا القائمين على قطاع التعاون الاسكانى يقولون أن مشكلة الاسكان من الممكن حلها جذريا بالاسلوب التعاونى كما حدث فى دول كبيرة كان لها مثل ظروفنا تقريبا عندما خرجت من الحرب وهى مدمرة ولكنها عن طريق القطاع التعاونى الاسكانى استطاعت مواجهة الازمة وحلها نهائيا •

والسؤال الذى يتردد هنا : هل يستطيع قطاع التعاون الاسكانى فى مصر أن يواجه المشكلة بطريقة جديدة والعمل على حلها نهائيا ؟

والاجابة تتضح من خلال حديث المستشار شمس الدين خفاجى الاستاذ بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ورئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى الذى يشرف على قطاع الاسكان يقول ان القطاع

تحقيق : محمد حافظ ـ مجدى أبو المجد

٧٠٠ جمعية تعاونية للإسكان .. ماذا فعلت ؟

التعاونى الاسكانى يتكون من حوالى (٧٠٠) جمعية لبناء المساكن • وأن دور الدولة فى رعاية التعاونيات يقوم على محورين أساسيين أولهما وهو توفير الاراضى اللازمة المعدة للبناء •

والثانى •• توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاقراض التعاونيين •

ويضيف ان الدولة تبذل قصارى جهدها لمساعدة القطاع التعاونى الاسكانى الا ان هناك بعض العقبات المختلفة التى تحول دون قيام هذا القطاع بواجبه على الوجه الاكمل •

الرسوم والمصروفات الادارية

وتتلخص هذه العقبات فى :

ان الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان وهى الجهاز المختص بتمويل عمليات البناء التعاونية تفرض التعاونيين وغير التعاونيين نفس المزايا الامر الذى يؤدى الى احجام الافراد عن الانضمام الى الجمعيات التعاونية وبالتالى فان حجم الجمعيات سيظل ثابتا ان لم يتكمش ويترتب على ذلك ان ميزانية الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان لا تكفى لمواجهة احتياجات القطاع التعاونى من القروض المصروفات الادارية التى تحصل عند منح الاراضى وقدرها ١٪ من قيمة الاراضى وذلك علاوة على رسوم الشهر العقارى بمختلف مسمياتها •

وحول لجوء بعض اعضاء التعاونيات الاسكانية الى الحصول على الاراضى المعدة للبناء ثم تركها فترة ليقوموا ببيعها مرة اخرى طمعا فى الربح قال المستشار خفاجى :

ان القطاع التعاونى الاسكانى اقام العديد من المدن الاسكانية مثل مدينة الاوقاف ومدينة نصر ومعظم مدينة مصر الجديدة اما ما يلجأ اليه بعض المستغلين فهى مجرد حالات فردية ويمكن علاجها بالتشريع وفى هذا الخصوص فان الهيئة العامة لتعمير المدن الجديدة اشترطت سحب الاراضى التى لا يتم البناء عليها خلال ٥ سنوات من تنفيذ المرافق كما نص مشروع قانون الاسكان التعاونى الذى اشترك الاتحاد فى اعداده اخيرا على مثل هذا الشرط والا استردت الجمعية الارض لبنائها بمعرفتها او توزيعها على آخرين •

جهود القطاع

وبسؤاله عن اهمية القطاع التعاونى فى الاسكان قال ان الاسكان يقوم على ثلاثة قطاعات هى القطاع العام ودوره محدود جدا وذلك لان التكلفه عالية جدا ثم القطاع الخاص ومن عيوبه الميل الى الاستغلال واخيرا القطاع التعاونى وهو القطاع الذى يتحاشى عيوب القطاعين الاخرين وفى نفس الوقت يتمتع بكل ما لهما من مميزات •

ومن واقع التجربة العملية فقد استطاع القطاع التعاونى ان يبنى باقل الاسعار السائدة فى السوق وباعلى جودة ممكنة وبرقابة حازمة لان لكل عضو الحق فى الرقابه عن نشاط مجلس الادارة ولذلك نجد ان الاستغلال فى القطاع التعاونى منعدم لان الاصل أن السكن التعاونى لسكنى الاعضاء أما الاستثناء فهو التأجير للغير •

قصور التشريعات

ويقول المستشار شمس الدين خفاجى ان مشكلة الاسكان بصفه عامة لا بد ان تستكمل جوانب النقص فى تشريعاتها التى تقف أمام الافراد حائلا دون تشجيعهم •

ومثال على ذلك التدخل العنيف من جانب التشريع فى ارادة الملاك فقانون الايجارات مثلا حرم المالك الذى يبنى وحدات الاسكان الفاخر وفوق المتوسط من حرية الايجار بالسعر المناسب له بالرغم من ان حجم الاستثمارات الموجهة لهذا النوع من الاسكان لا تتعدى ١٠٪ من حجم الاستثمارات الموجهة للاسكان بصفة عامه .

وفى نفس الوقت فان هذه الطبقة من الملاك محرومة من اى دعم من قبل الدولة سواء على الاراضى او من مواد البناء وهذا فضلا عن ان لجان التقدير الايجارية لا تزال تقوم بالتقدير على أساس تقديرى وليس على أساس التكاليف الفعلية فى حدود ١٨ جنيها للمتر المربع بينما الواقع من خلال مناقصات القطاع هو ٥٠ جنيها • كل هذا بالطبع يجعل الملاك يحجمون عن استثمار أموالهم فى عمليه البناء الامر الذى يزيد المشكلة تعقيدا • وعلى ذلك لا يمكن حل المشكلة جذريا الا بنظرة واعية لهذه الامور من ناحية المشرع •

وكذلك يمكن حل المشكله عن طريق تغيير نمط الاسكان كما يحدث فى كثير من دول العالم •

مواد البناء والعمالة

وعن المشاكل العملية التى تواجه عملية الاسكان فى مصر بصفة عامة قال :

* اولا عدم توافر مواد البناء بالحجم الكافى وبالسعر المناسب .

* ثانيا : ندرة العمالة الممتازة وذلك لتسربها الى الخارج دون اى قيد من جانب الدولة .

مزايا للتعاونيين فقط

ولالقاء مزيد من الضوء على جوانب المشكلة تم اللقاء مع المهندس فؤاد الجوهرى ـ مدير عام الهيئة العامة لتعاونيات الاسكان والبناء قال :

ان المزايا التى تمنح للتعاونيين قاصرة عليهم وحدهم ولكننا جهاز حكومى ولا بد ان نعمل على مواجهة المشكلة بكل جوانب فالى جانب امداد القطاع التعاونى بالتمويل اللازم فاننا نقوم بتمويل الافراد ايضا ولكن بمميزات اقل من التعاونية .

وبسؤاله عن موضوع المصروفات الادارية التى تمثل ١٪ والتى تحصل من التعاونية الامر الذى يزيد من عبء التكلفة قال ان تحصيل هذه المصروفات لازم وضرورى لانها تغطى جزءا من مصروفاتنا وتدخل ضمن ميزانية الهيئة وذلك ليتسنى لها القيام بدورها على الوجه الاكمل •

وعن المشاكل الحقيقية التى تواجه قطاع الاسكان التعاونى •• قال انها الاراضى ولا شك فلا بد من توافر الاراضى المناسبة وبالسعر المناسب اما بالنسبة للتمويل فان الدولة تقوم بدورها على الوجه الاكمل •

اسكان تعاونى مجمع

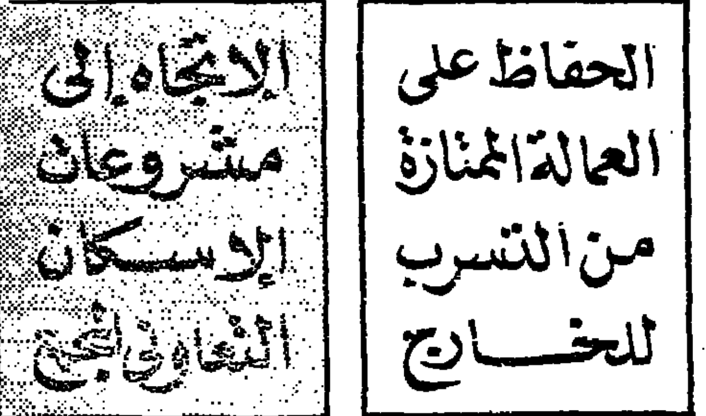
وبسؤاله عن موضوع شراء الاعضاء للاراضى ثم بيعها بسعر اعلى قال ان الهيئة فى سبيلها للقضاء على هذا الاتجاه تعمل على تشجيع مشروعات الاسكان التعاونى المجمع التى يخصص فيها لكل عضو تعاونى وحدة سكنية واحدة فقط وتمنح هذه المشروعات أولوية فى الاقراض بنسب تصل الى ٩٠٪ من التكاليف شاملة قيمة الاراضى والمرافق والمبانى بحد اقصى ٥ آلاف جنيه .

وبسؤاله عن موضوع تقدير لجان الايجارات فقال ان هذا غير صحيح لان القانون رقم ٤٩ لسنه ٧٧ الزم لجان تقدير الايجارات بالتقدير طبقا للتكاليف الفعلية وقد حرصت اللائحة التنفيذية للقانون على ابراز ذلك بوضوح فى نصوصها •

وبسؤاله عن حجم الميزانية المرصودة للهيئة للتمويل للقطاع التعاونى الاسكانى خلال عام ٧٨ مقدر لها ابتداء ٦ ملايين جنيه على أن تزداد هذه القيمة لمواجهة اى ارتباطات تلتزم بها الهيئة وقد ارتبطت بالفعل الهيئة باقامة مشروعات اسكان تعاونى فى المدن الجديدة وطلبت رفع حد الاقراض من ٦ ملايين جنيه الى ٢١ مليون جنيه •

المسئولون بالقطاع يقولون : نعم .. بشرط !

الإقلال من المصروفات الإدارية والرسوم



الاتجاه إلى مشروعات الإسكان التعاونى المجمع

بلا أدنى قدر من الصراحة سمح محمد حسنين هيكل لنفسه ان يردد الاكاذيب التى ترددها اذاعات طرابلس ودمشق وبغداد وموسكو ••

وبلا منطق او تفكير •• لم يحترم الكاتب قلمه فيسكت عنها لا يفهم واصر على أن يسير كالاطرش فى الزفة ليهرج مع المهرجين ويطبل مع المطبلين ••

بلا صراحة .. يردد هيكل كل الأكاذيب !

بقلم : سلامة ابوزيد

فهل صحيح ما قاله هيكل واذاعته اذاعة موسكو •• هل صحيح ان مبادرة السادات للسلام تمثل نهجا انفراديا للرئيس المصرى وانها هدية مصر لاسرائيل ولم تحصل مصر على شىء مقابلها . وان هذه المبادرة تهدف الى نسف مؤتمر جنيف للسلام •• وهل صحيح انها تمثل ضربة للموقف الموحد للاقطار العربية وان مصر تشن اكبر حملة حقيقية لمعاداة العرب •• هل صحيح •• كل هذه الاكاذيب ؟!•

لو كان لدى الكاتب اى ذرة من ضمير كمواطن مصرى ما سمح لنفسه ان يردد هذه الاكاذيب تنفيسا عن حقده وان يوجه هذا الهجوم للشعب المصرى الاصيل الذى انجبه •• ان شعب مصر لا يشن حملة حقيقية لمعاداة العرب كما يدعى الكاتب الذى اعتقد انه ما زال مصريا •• فشعب مصر بحضارته العريقة عبر التاريخ يدرك بوضوح عمق انتمائه القومى للامة العربية •• ولقد اثبت طوال مراحل نضاله انه طليعة الامة العربية وقلبها النابض ومصدر طاقتها الكبرى ••

وفى كتب التاريخ ما يعلمه علم اليقين كل تلميذ مبتدئ• ولا أدرى ما مدى علم الاستاذ هيكل فى هذا السبيل ؟!• ولكن ما يجب أن يعلمه حقا هو أنه من حق شعب مصر الذى يعرف واجبه القومى وضحى بقوته ودماء شهدائه من اجل أمته العربية ان يرفض تضامنا مع المواطنين العرب الشرفاء مهاترات وبذاءات عدد من الحكام المتاجرين بالقضية العربية على حساب ابناء الشعب العربى الفلسطينى وقضيه المصير للامة العربية ••

ان الشعب المصرى لا يعادى العرب بل يعلن عداءه لمن خدعوا الشعب العربى باسم قضية فلسطين ليستمروا فى كراسى الحكم وليواصلوا حكم البطش والارهاب ضد شعوبهم •

والرئيس السادات لم يسلك نهجا انفراديا كما يدعى الكاتب ، بل الحق يقال انه قد بذل كل جهده ليقيم صرح التضامن العربى ونجح فى أن يجسد هذا التضامن العربى حقيقة على ارض الواقع فى حرب أكتوبر رغم كل السهام التى وجهت اليه والى التضامن العربى الذى صنعه ••

كما ان الرئيس المصرى بهذه المبادرة التاريخية الشجاعة لا يعبر عن نفسه بنهجه الانفرادى بل يعبر عن ارادة الشعب المصرى ورأيه •• ولعل تجمع أكثر من ٥ ملايين مواطن مصرى لاستقباله بعد عودته من القدس والمسيرة الكبرى للشعب المصرى فى ساحة عابدين وما عبر عنه الشعب المصرى فى كل موقع بالمدينة والقرية وفى المصنع والحقل يعبر عن هذه الحقيقة ••

ان السادات كان يعبر عن ارادة الشعب المصرى ويحس بنبضه وهو يتخذ قراره بمواجهة اسرائيل فى عقر دارها بالحق العربى وعلى مشهد من العالم وعلى مسمع من الرأى العام العالمى كله دون تفريط او تنازل •

وليس صحيحا أن مصر قد قدمت هدية الى اسرائيل بلا مقابل •• فقد كسبت مصر بهذه المبادرة الجسورة كما كسبت القضية العربية التأييد الكامل للرأى العام العالمى الذى ما كان من الممكن ان يتحقق فى مئات السنين •• واصبح الحق العربى واضحا وضوح الشمس أمام الرأى العام العالمى . ولم تعد لجماعات الضغط اليهودية على امريكا حق بعد هذه المبادرة واصبح على اسرائيل أن ترد على هذه المبادرة بمبادرة من جانبها على طريق السلام والحل العادل للقضية ••

ولم يكن هدف السادات من هذه المبادرة سوى الاعداد والتحضير الجيد لمؤتمر جنيف لا نسفه كما يعلن الكاتب •• ولو كان يريد نسف مؤتمر جنيف لوافق على حل منفرد مع اسرائيل ـ وما أيسر ذلك ـ ولكنه اراد بهذه المبادرة ان يكسر الجمود حول القضية بازالة الحاجز النفسى لينعقد مؤتمر جنيف ويناقش صلب ومضمون القضية دون ضياع للوقت فى متاهات الاجراءات والشكليات ••

وليس صحيحا ما يدعيه الكاتب من ان هذه المبادرة تمثل ضربة للموقف الموحد للاقطار العربيه •• فهل صحيح انه كان هناك موقفا موحدا يوما ما للاقطار العربيه وحول القضيه العربيه بالذات ؟•

ان الخلافات العربية لها جذورها التاريخية والخلاف حول القضية له اسبابه ومن اهمها استمرار متاجرة بعض الحكام بالقضية دون رغبة حقيقية فى الحل الجذرى الشامل • لان هذا الحل يعنى اسقاطها وزوال حكمها الذى يستمد وجوده واستمراره من مواصلة المزايدة بالقضية على حساب الشعب الفلسطينى المنكوب ومصلحة الانسان العربى فى التقدم والتنمية والرخاء •

واخيرا •• فان لمجموعات الرفض اسبابها فى رفض الحل الشامل للقضيه وفى رفض السلام القائم على العدل ولها اسبابها فى البحث عن الزعامة واستمرارها فى مقاعد الحكم ..•

ولكننى لا أدرى حقا •• لمصلحة من •• ولحساب من •• وما هى الاسباب التى يمكن ان تدفع كاتب مصرى أن يتنكر لتربيته وضمير امته ويفقد احترامه لنفسه ولامته والشعب الذى أنجبه ؟!•

مؤتمرات شعبية لتأييد المبادرة

... ميدان حرب مصر جولة فى ... حدها مؤتمرات ... مبادرة ...

... عبرت الجماهير فى مختلف ... تأييدهم للمبادرة ... والشجاعة التى اتخذها ... السادات من أجل احلال السلام ... على المستقبل فى ...

وقد تلقى السيد الرئيس سيلا من ... التأييد لخطواته الشجاعة ... كل القطاعات وفئات المواطنين ... فيها وقوفهم صفا واحدا ... قيادته الرشيدة .

* * *

... بنى سويف ... تأييد مبادرة السلام

بنى سويف ـ رفعت يوسف :

... امس المهندس احمد سلطان ... رئيس الوزراء ووزير الكهرباء ... الدكتور كمال الجنزورى محافظ ... بنى سويف المؤتمر الشعبى الكبير ... عقد بديوان محافظة بنى سويف ... حضرته الآلاف من جماهير شعب ... سويف والقيادات الشعبية ... النقابية •

... حضره عباس صفى الدين رئيس ... الاقليمية لمجلس الشعب ... حزب مصر واعضاء مجلس ... والمجالس المحلية بالمحافظة .

... أعلن شعب محافظة بنى سويف ... المؤتمر تأييده لمبادرة السلام التى ... الرئيس محمد أنور السادات ... بناء مصر المستقبل وتحقيق ... على العمل • وقد اعلن ... جبهات الرفض ... للاتحاد السوفيتى •

... شرح المهندس احمد سلطان ... رئيس الوزراء فى المؤتمر ... الموقف فى ضوء مبادرة السلام ... ان مصر تحرص على التضامن ... وانها لا تاخذ قراراتها من ... ••

... تحدث الدكتور كمال الجنزورى ... بنى سويف فى المؤتمر واعلن ... مليون مواطن فى بنى سويف ... بكل صلابة ويعلنون تأييدهم ... السلام والرئيس السادات •

* * *

٤ موارد مالية للتنظيم النسائى

... أن تكون الموارد المالية للتنظيم ... القومى عن ٤ منابع هى ... الاشتراكات والتبرعات ثم ما يقرره ... العام للاتحاد الاشتراكى عن ... للتنظيم ..

... وقد قرر التنظيم النسائى ... نادى اجتماعى يعمل على ... نشاط المرأة الثقافى ... والاجتماعى والرياضى كما يدرس ... امكانية انشاء اندية مماثلة ... مستوى المحافظات .

* * *

وحدات ادارية للتخطيط والمتابعة

... انشاء وحدات ادارية مركزية ... بالتخطيط والمتابعة تقدم الاحصاءات ... والمعلومات للاجهزة المختلفة ... منها فى اعداد الخطط ... سنوية وجدولة مراحل تنفيذها ... وضع معايير للعمل ومعدلات ...

... كما ستقوم هذه الوحدات بمتابعة ... لتحديد درجات التقدم ونسبة ... العمل ومقارنتها بما هو مقرر ... الخطط والبرامج الموضوعة .

هكذا من الأصل

كتاب صحف التعاون يكتبون حول

مبادرة السلام

المسيرة الكبرى .. وإرادة شعب مصر العظيم

ان مصرنا العظيمة بقيادة ابنها البار الزعيم محمد أنور السادات تعيش الآن أمجد أيامها .. وتسجل التاريخ أروع الصفحات من أجل رفع راية السلام .. وصوت العقل تتجنيب البشرية كلها ويلات وشرور الحروب .

بقلم :

محمد رشاد

رئيس تحرير جريدة الفلاحين

ان شعب مصر العظيم بارادته الحرة وبالاجماع .. مسيرة واحدة كبرى وراء القائد السادات يفتديه بالروح والدم .. لانه تجسيد حقيقى ورائع لكل آماله واحلامه فى الغد الافضل .. وفى حياة الرفاهية التى طال انتظارها طويلا

لقد كان رد شعب مصر العظيم حاسما .. ولطمة قاسية لتجار الشعارات الذين عجزوا عن مسايرة للتغيرات العالمية المتلاحقة ..

ماذا يجرى فى مصر اليوم ؟!

الصلوات والدعاء فى المساجد .. والكنائس .. وفى كل بيت من أجل السادات لتحرسه عناية الله لكى يحقق آمال شعبه وامته العربية .

على امتداد الحقول والمصانع .. وفى الكفور والقرى والعزب والنجوع .. وداخل الازقة والحوارى .. صور رائعة للوعى السياسى العميق لشعب مصر الصامد العصامى .. الكهول والعجائز .. الامهات والاباء .. والشباب والاطفال .. الكل يؤيد ويبارك من أعماق القلوب خطوات الزعيم المؤمن انور السادات .. عن قناعة كاملة .. ووعى بكل ابعاد الموقف ..!!

اين تجار الشعارات لير الشارع المصرى كله وهو يحيط القائد بكل الحب والاعزاز والتقدير !

بشهادة العالم كله .. ان مصر لم ترى فى تاريخها الحديث صورا حقيقية خالصة للتلاحم الشعبى الجارف .. كالتى تشهدها اليوم لابنها البطل انور السادات .. تأييدا لمبادرته ...

الشجاعة والتضحية .. انه شعب يرتفع فوق كل شىء .. ويعنى دائما بالجوهر .. وليس بالقشور .

ان مصر العظيمة بقيادة السادات ابتت انها تملك القوة الحضارية الكبرى .. والقدرة الذاتية الخلاقة التى ستغير بها صورة المجتمع لصالح أوسع الجماهير .

ان معركة السلام التى يقودها بشجاعة ابن مصر العظيم انور السادات قد وحدت صفوف الشعب على مستوى لم يسبق له مثيل تماما كما حدث فى حرب اكتوبر المجيد .

ان شعب مصر العظيم اثبت دائما قدرته الخلاقة الصلبة على مواجهة اللحظات المصيرية الحاسمة .. كاعلى ما تكون البطولة .. وها هو اليوم .. بكل الوفاء والحب يتابع وراء زعيمه السادات معركة السلام بكل ما تتطلبه من بذل وعطاء .

ليعلم الحاقدون ... والمزايدون .. وتجار الشعارات ان السادات تعبير أمين عن ارادة ورأى شعب مصر البطل .

ان ما يجرى على الساحة المصرية اليوم .. هو استفتاء ديمقراطى حر على سلامة وصواب كل التحركات التاريخية للسادات .

انها المسيرة الكبرى ...



معركة السلام ومعركة أكتوبر

بقلم :

عز الدين كامل

رئيس تحرير كتاب التعاون

على امتداد ثلاثين عاما ونحن نحارب .. ان كل الشعارات كانت تطلق من أجل تعبئة الجماهير وحشدها لكى تقف صفا واحدا امام العدو .. ان المقالات والخطب الحماسية كانت تدور من أجل حشد الجماهير للمعارك .

لقد كانت الاجراءات تتخذ قبل ان نخوض الحرب لتقوية الجبهة الوطنية ليمكن ان يصمد الشعب أمام هجمات العدو . ولنتخذ انهم لتسير القافلة نحقق الهدف المطلوب .

ان صوت الرئيس انور السادات مازال فى ذاكرتى وهو يعلن فى اجتماع اللجنة المركزية باعادة كل الصحفيين الى صحفهم قبل حرب أكتوبر بايام قليلة من اجل تدعيم الجبهة الوطنية ولنقف جميعا متماسكين لترفع عن مصر التمزق الذى اصابها .

واليوم وقد بدا الرئيس اول خطواته الايجابية من أجل السلام ...

المغامرون والمتاجرون والعابثون وشجاعة القضية الفلسطينية !!

بقلم :

عبد القادر السعدنى

رئيس تحرير مختارات التعاون العالمية

بالرغم من قرارات مؤتمر طرابلس وحملات السب وتكسير زجاج بعض سفارات مصر ... فان مبادرة الرئيس السادات تسير فى طريقها .. وكان ينبغى أن تتعلم الزعامات العربية التى تتخذ الشتم واطلاق الحناجر سبيلا للنضال والكفاح لتحرير الارض العربية المحتلة والوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .. ان هذا السبيل ما عاد أسلوبا سياسيا أو حتى تكتيكا مناسبا لتحقيق هدف ، أو لحمل الاخرين تحت ضغط الشتائم والسب واطلاق الاتهامات على الاقلاع عما يعتزمون ..

فالحملات الاعلامية أو ما كانت تسمى بالحرب الباردة ؛ كانت وحتى الخمسينات وسيلة ضغط سياسى تلجأ اليها الدول الكبرى .. فى صراعها ؛ بدلا عن تسيير الاساطيل واسراب الطائرات والجيوش .. وكانت تلك الوسيلة تنجح فى بعض الاحيان خاصة اذا كان الطرف المهاجم هو الاسبق والاقوى تسليحا .

ورغم اقلاع الدول الاعظم عن تلك الوسيلة ...

فلنستمع الى الاذاعات « الرافضة » لا يستمع منها سوى الشتائم وتوزيع الاتهامات البلهاء الخالية من أى مضمون موضوعى .. فهى مثلا ترفض مبادرة الرئيس السادات .. لكنها لا تحاول ان تقدم البديل ؛ ثم ـ وكما قال الرئيس السادات فى خطابه يوم الخميس الماضى ـ لماذا لم يحاول زعماء تلك الاذاعات ان يدرسوا بذهن خال من ...

لقد خطاب الرئيس السادات أمام الكنيست الاسرائيلى ؟!

لقد تضمن هذا الخطاب المبادىء التالية :

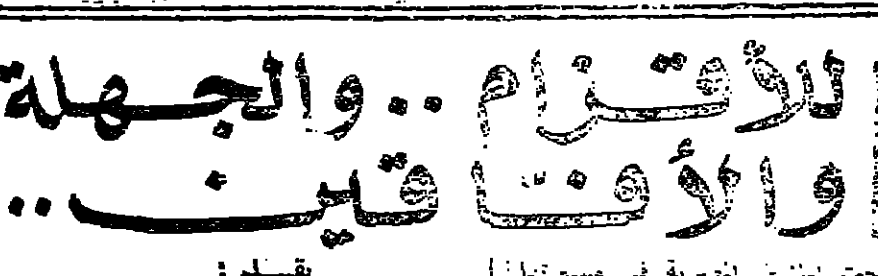
● جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضى العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

● عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

● تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف للسلام .

● قيام دولة للفلسطينيين .

● عودة القدس العربية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلى لها .



لا للأقزام .. والجهلة والأفاقين ..

بقلم :

محمود بسيونى

رئيس تحرير المجلة الزراعية

فلتخرس ألسنتهم أو لتقطع .. كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا . ان يقولون الا اثما وبهتانا مبينا ..

فليلزموا حدودهم وليقفوا عند تخوم مكانتهم المحدودة أو فليلقنوا درسا لن ينسوه .. فليتقوا الله فى شعوبهم ووطنهم او ليذهبوا الى الجحيم .. فليتذكروا وليتحملوا امانة المسئولية القومية والتاريخية . أو ليحملوا اوزارهم واوزار الذين يضلونهم بغير علم .. ويحق عليهم غضب ...

حينما خرجت الملايين المصرية فى مسيرتها الضخمة الرائعة العفوية الهادرة ـ يوم الخميس الماضى ـ لم تكن تعبر عن تأييدها لزعيم السادات وتجدد البيعة الصادقة له ، وتؤكد مشاعرها العميقة الفياضة بالحب تجاهه والتجاوب معه .. قائدا وزعيما حكيما وشجاعا .. فلم تكن الجماهير المصرية ـ ابدا ـ فى حاجة الى تعبر عن ذلك كله ..

وقد اعلنته واكدته واصرت عليه مرارا .. وكان كل ذلك دائما فى خط صاعد .. ومنذ ١٥ مايو .. ثم وعند نصر اكتوبر المجيد والجماهير العريضة تعرف جيدا وتوقن انها وجدت فى محمد انور السادات زعيمها المخلص المؤمن الحكيم الجسور .. وجدت فيه زعيما ...

قال المتدينون فى اسرائيل ان مجىء السادات الهام من الله ليمنع سفك الدماء .

وانا أؤمن بما قالوا وان السلام سيجىء كما جاء النصر الذى حققه الله بقوله ((وكان حقا علينا نصر المؤمنين)) .

وكان يمكن للسادات ان يكتفى بما حققه من نصر ويحارب العالم كله ويتصر بالخطب والشتائم وتبقى القضية معلقة والارض محتلة !!

ذكريات برلمانية وسياسية

عداء موسكو للسادات بدأ قبل ثورة مايو

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

الرئيس انور السادات

جمال عبد الناصر

ولكنه واصل المسيرة ليصل الى النصر النهائى عن طريق السلام .. وسوف ننتصر لاننا الان مؤمنون وماحلت بنا الهزائم والنكبات الا لما ابتعدنا عن الايمان ... وحينما نقرأ بعض صفحات الماضى فى هذه الحلقة فسنرى لماذا نطمئن على الحاضر ونتفاءل بالمستقبل .

قرار السلام

اذا كان الرئيس السادات قام بأروع عمل انسانى اشاد به العالم المتحضر اجمع (غير الموسكوى) فهو لم ينبع من فكره وعقله فقط ولكنه اقدم على هذه المخاطرة الشجاعة التى تحمل مسئوليتها وحده فوضع حياته فى كفة والسلام فى كفة اخرى ورجحت كفة السلام لانها امتلات بالحب ...

اذكر الان واقعتين يدلان على الفرق بين سياستين وقيادتين وعهدين .

الواقعة الاولى انى كنت ضمن الوفد البرلمانى الذى زار روسيا وعاد فى ٤ مايو سنة ١٩٦٧ ولم تكن ...

أول القائمة

خالد محيى الدين

اسماعيل صبرى عبد الله

ولم يحسبوا انذار السادات

هزيمة ونصر أرادهما الله

اقتداء بالمؤمنين من صحابة رسول الله

لو خضت بنا البحر لخضناه معك

ان شعب مصر بحضارته واصالته ، وثقله وعراقته ، وعزمه وقوته لا يهزه هياكل منصوبة على كراسي الحكم كعرائس المولد مشدودة بالخيوط .. ان شعب مصر بوعيه وعمق ادراكه لحاضره ومستقبله . لا يعبأ بكلمات محمومة يطلقها حاقد غبي ، أو جبان عيي .

ان شعب مصر العريق الذي فتح قلبه وخزينته لكل شعب شقيق ، والذي بذل وضحى بعشرات الآلاف من خيرة ابنائه من أجل مصيره ومصير أمته العربية .. لا تهزه تهديدات صغيرة ، من رجال يقال انهم كبار ..

ان شعب مصر الذي تجسد في امل واحد وشخص واحد هو السادات ، لن يعبأ بالصغار الذي تناثر حوله . ووقع تحت أقدامه .

ان كل انسان في مصر هو انور السادات . وانور السادات هو شعب مصر . هو مصر كلها ، ارضها وسماؤها ، هو نبض قلبها ، هو انسان عينها ، وكل انسان في مصر الآن يقول له – مقتديا ومتمثلا بالمؤمنين من صحابة رسول الله ومستعيرا عبارتهم – : (امض لما أردت فنحن معك ، فوالله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد) .

خواطر الاسبوع

بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

الاسلام والحرب والسلام

قال لي احد اصدقائي المثقفين مازحا وانا املي عليه البرقية التي ارسلتها للسيد الرئيس بعد وصوله باسم مئات الآلاف من علماء الازهر وموظفيه وطلابه ، عندما جئنا الى الفقرة التي قلت فيها : لقد خطوتم للسلام من منطق القوة وبروح التسامح . وهذه هي طبيعة العربي ، الكريم الابي ، وهي روح الاسلام الذي يحب السلام ويرفض الاستسلام .

قال لي : عندي زميلة تقول لماذا ظهر الآن ان الاسلام يحب السلام ؟ واجبته بجواب مناسب للحديث في التليفون . ولكني رأيت ان هذا السؤال ربما دار في كثير من الاذهان ولهذا احب ان احدث القراء عنه .. لاسيما الذين قد يدور في ذهنهم هذا التساؤل ..

ان الاسلام في تعاليمه قد غطى جوانب الحياة كلها : حياة الفرد ، وحياة الجماعة والدول ، غطى حياة الفرد وعلاقته مع ربه ومع من حوله من الوالد والوالدة والاخوة واسرته كلها وعلاقته بجيرانه وزملائه وعلاقته بيعا وشراء ، وفي الشارع وفي الحقل وفي المصنع .. الخ . بحيث انه وضع تعليماته لهذه الحالات كلها .. كما غطى حياة الجماعة وعلاقتها مع الجماعات او الدول الاسلامية ، ومع المجتمعات غير الاسلامية . علاقة السلم وعلاقة الحرب . وكيف ندخل الحرب . وكيف نعقد المعاهدات وندخل في السلم .. الخ . ولكل حالة من هذه الحالات مناسبتها وظروفها واحكامها . ولكل مجال مقال يناسبه .

فاذا كانت الامة تجابه حربا فاننا نتحدث عن الاسلام والحرب ، ودعوته المسلمين كافة للقتال والدفاع ، وعن ثواب الاستشهاد .. الخ . وليس من المقبول ان تكون الامة في حرب وتحتاج الى شد العزائم وحفز الهمم . ثم احدثها عن الاسلام والسلام !.

ومثل هذا ، اذا اقبلت الامة على ظروف تدعو الى السلم والمهادنة : فاننا في هذه الحالة نتكلم عن وجهه نظر الاسلام الى السلم ، وليس من المقبول ولا من المعقول في هذه الحالة ان نثير هممها ونحفزها للحرب ، فان لكل مقام مقال .. والبلاغة في الحديث هي مراعاة مقتضى الحال كما يقول البلاغيون . وايضا كما يقضي الذوق ويحتم العقل والاحساس .

وقد رأينا الامام الغزالي وهو يتحدث عن الغناء يبيح الغناء والحداء لحث الناس على الحج . وقال انه لا مانع منه – وهي نظرة موضوعية للغناء – لكنه قال : اذا كانت ظروف الحج والطرق اليه فيها مخاطر على الحاج . فان الغناء للحج واثارة الناس اليه بالحداء يكون ممنوعا . لانه يغري الناس للوقوع في المخاطر .. وهكذا نجد مراعاة مقتضى الحال تتدخل في حكم الغناء فيعطيه الاسلام الحكم المناسب للحال .. وهذا هو الذي تقتضيه الحكمة .

فاذا تكلمنا عن الاسلام والسلام الآن فلأن رئيس الدولة وولي امرها قد خطا خطوته نحو السلام من واقع المصلحة وقلوب الشعب كله معه في هذه الخطوة . والنظرة الموضوعية للحالة من اي انسان عاقل تؤدي الى تأييد الرئيس في هذه الدعوة .. لذلك كان من الضروري حين اتجه للحديث عن هذه الناحية ان اذكر رأي الاسلام فيها . وانه يحب السلام ولكنه يرفض الاستسلام . وليس من المعقول حينئذ ان انبر الناس للحرب

وحب الاسلام للسلام شيء ذاتي يتمشى مع الطبائع البشرية . [illegible] كراهية للحرب ، فالحروب مكروهة طبيعيا . ولكن الانسان يقبل عليها لامر ضروري . ويقبل التضحية والموت فيها لمعان فوق الاعتبارات الذاتية للانسان .. والله سبحانه وتعالى يقول : كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون . .

والله في هذا يعالج ما طبع عليه الانسان ويبين ان هناك معاني تفوق حب الانسان للسلم وكراهيته للحرب فتجعل المحبوب ممنوعا لما فيه من شرور والمكروه مطلوبا لما فيه من خير ..

ثم اننا نجد القرآن تحدث عن الحالتين صراحة ودعا الى كل منهما ، ولكن لكل حالة دواعيها الباعثة عليها .. فنجده يقول : « فاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم » . وفي سورة الانفال يقول : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. الآية » ثم نجده بعدها مباشرة يقول : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم - وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله

... ولنفرض ان خصمنا انتهز هذه الحالة عندنا الآن وغدر بنا وهجم علينا ، أو أنه تعنت في موقفه ولم يستجب لدعوة السلم وأصابه الغرور و[illegible] ، فالله يسمح عن [illegible] في هذه الحالة ان نلعب [illegible] ونضرب عن حديث السلام [illegible] حديث الحرب . وعن الانسانية [illegible] وعواطفها ومشروعا ان نقفل ونرد تحية السلام وآيات السلام ، وخصمنا قد غدر بنا وجاء الى الهجوم علينا ..

وهذا كله امر طبيعي ومعقول . وليس هناك استغلال سيء للاسلام ولا تلاعب بأحكامه خدمة للحكام .. ونحن جميعا : كبارنا وصغارنا رجالنا ونساؤنا شيبنا وشبابنا نتلاقى مع السيد الرئيس في دعوته للسلام . بل انه في الواقع – كما اعتقد ونعتقد جميعا – اقبل على هذه المخاطرة من اجل حياتنا نحن . وتحمل كل الذي يصيبه الآن من شتائم المتاجرين والحاقدين من أجل مصير امته في مصر والبلاد العربية ، وتهيئة مستقبل افضل لها . وقد احست الامة هذا بوعي صادق فاقبلت عليه بحماس كما لم تقبل عليه من قبل ..

وفي العالم الآن جائزة عالمية اسمها جائزة نوبل للسلام . وليست هناك جائزة للحرب ولا للمنتصر فيها . ولهذا كنت اود للذين ظلوا بعيدين عن الحرب ولم يكتووا بنارها من اخواننا العرب الا يتخذوا الحماس المفتعل للحرب والا يدعوا غيرهم للحرب من مقاعد المتفرجين ، بل كان عليهم أن يحسوا احساس الذين حاربوا ويقدروا موقفهم وحالهم ويساندوا الذي يدعو للسلام من منطق القوة لاسيما وهو لم يتنازل عن امنية لهم ولا لغيرهم .

وكان ايضا على الذين حاربوا وفشلوا وخسروا في الحرب وذاقوا ويلاتها دون أن يحسوا طعما للنصر أن يكونوا أشد الناس حماسا للسلم ولمن دعا اليه ..

ولكن ماذا نقول لهؤلاء الا ان ندعو الله لهم بالهداية والتعقل . ولا سيما الذين يصفقون للحرب من مقاعدهم في الكباريهات لا من الخنادق التي كان يجب أن يكونوا فيها ليدافعوا عن وطنهم السليب .

ذكريات

* في حرب سنة ١٩٦٧ – وكنت في الكويت – جلسنا جماعة في بيت صديق نتابع في اسى وحزن اخبار الحرب . ولفت نظرنا صوت موسيقى راقصة ، وضحكات مائعة . وانصتنا فوجدناها تخرج من بيت جار فلسطيني (لاجيء !!!) اقام فيه حفلة راقصة لاصدقائه وزملائه !! وكم تمزقت نفوسنا ليلتها واصابنا غم وقرف من نفسية هؤلاء وامثالهم فوق غمنا بالحرب ومسارها في تلك الليلة حتى لا زلت حتى الآن اذكرها بمرارة .. وامثال هذا الجار كثيرون .. وما كان من اللائق ان يوجد ولا واحد منهم على هذه الصورة وفي هذه الحالة !.

* وجاء اول عيد بعد الحرب .. فاضربنا عن كل مظاهر العيد . واولادنا يشاركوننا هذا الاحساس . لكن جارا لنا فلسطينيا كان من حظه السيء ان نكبت اسرته مرتين . مرة في الرملة ومرة في بيت لحم حيث هاجر ابوه واخوته من الرملة سنة ١٩٤٨ . لكنه لم يعبأ بهذا كله امام ما يتمتع به من مركز ومال في الكويت . ففوجئنا به يقيم معالم العيد في بيته الى اصولها من الملابس والكعك والحلويات والشربات .. الخ . وحزنا ايما حزن على هذه الاشكال .. وصدمنا ايما صدمة بهذا التصرف !.

وامثال هذا وهم كثير كثير .. لو سألتهم الآن لنادوا بالحرب وهتفوا

البقية ص ١٠

الرئيس المؤمن محمد انور السادات يلوح للجماهير الغفيرة التي احتشدت في ميدان [illegible] تأييدا لمبادرة السلام

كانت العرب تؤرخ بعام الفيل وهو العام الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا قبل ذلك يؤرخون بوفاة كعب بن لؤي وهو الجد السابع للرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا قبل ذلك يؤرخون ببناء الكعبة على يد سيدنا ابراهيم واسماعيل ، وقبل ذلك كان ابناء اسماعيل يؤرخون بنار ابراهيم وبعد ذلك أرخ « بحجر بن عمرو » والد امريء القيس الشاعر المعروف .

نشأة التاريخ الهجري

ولما تولى عمر بن الخطاب الخلافة رفع احدهم اليه صكا تاريخه شعبان فقال عمر : أي شعبان هذا ؟ شعبان الذي نحن فيه ام الذي هو آت ؟

ويروى أيضا ان أبا موسى الاشعري كتب الى عمر يقول : انه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ . فجمع عمر الصحابة للمشورة وطال الجدل بينهم حول اتخاذ تاريخ يؤرخون به فمنهم من اقترح تاريخ الروم ومنهم من اقترح تاريخ الفرس وطرحوهما جميعا ولكن رأيهم استقر على أن يؤرخوا بحادث اسلامي ..

وفكروا في اتخاذ مبعث الرسول ولكن حال دون ذلك اختلاف تحديد وقت البعثة تبعا لاختلاف الرأي حول بدء الرسول دعوته سرا وجهرا ..

ووسع من هوة الخلاف اختلافهم في الرؤيا الصالحة وهل تعد من فترة البعثة او هي ارهاص قبلها .

وقد رفض المسلمون أن يؤرخوا بوفاة الرسول عليه السلام لما يقع لهم من حزن واسف على فراقه فكان ان هداهم الله الى ان يؤرخوا بهجرة الرسول من مكة الى المدينة لانه يوم ثابت لا خلاف فيه ؛ ولانه يوم يفرق بين الباطل والحق .. والظلام والنور كما يذكرون ان عليا رضي الله عنه هو الذي اشار على سيدنا عمر بقوله « ارخ من يوم هاجر الرسول (ص) وترك ارض الشرك » .

ويقول بعض المفسرين والمؤرخين ان هذا الرأي يرجع الى اصل اعمق من هذا يعودون به الى القرآن الكريم نفسه ففي حديث « مسجد الضرار » الذي انشأه المنافقون ليضاهوا به اهل مسجد قباء اول مسجد انشأه الرسول في الاسلام يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة : « لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ؛ احق ان تقوم فيه ؛ والمسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم يراد به مسجد قباء ؛

ويروى الطبري واكثر المؤرخين ان الرسول صلى الله عليه وسلم وصل قباء يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول واقام بها حتى يوم الخميس وأسس مسجد قباء « مسجد التقوى » ثم غادرها بعد صلاة الجمعة من اليوم التالي فدخل المدينة .

ويقول احمد مختار باشا في كتابه (اصلاح التقويم) ان أول هذه السلسلة بالذات كان يوم جمعة فتكون غرة ربيع الاول منها يوم الاثنين وفي آخر هذه الليلة خرج الرسول من غار ثور بعد ان اختبأ فيه أياما من نهاية شهر صفر فقصد يثرب ووصل قباء يوم الاثنين الثامن من الشهر لا الثاني عشر منه وفي يوم الجمعة ثاني عشر ٢٤ سبتمبر سنة ٦٢٢ دخل عليه السلام المدينة .

وعلى الرغم من الاختلاف في تاريخ وصول الرسول الى قباء وانشاء مسجدها فان المسلمين عادوا يبدءون تاريخهم الى اول المحرم من السنة نفسها ويعلل المحققون ذلك بان ابتداء العزم على الهجرة انما كان اول المحرم فقد وقعت بيعة العقبة الثانية في اثناء ذي الحجة وهي مقدمة الهجرة وسببها المباشر ؛ وكان اول هلال استهل بعد العقبة والعزم على الهجرة هو هلال المحرم فناسب أن يكون مبدأ التاريخ

ويسند الطبري في تاريخه ان ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول في تفسير الآية « والفجر وليال عشر » الفجر هو المحرم ؛ فجر السنة ويؤخذ من تحقيقات الفلكيين ان السنة القمرية تقل عن السنة الشمسية بمقدار عشرة أيام وواحد وعشرين ساعة واثنتي عشرة ثانية ولذا كان رأس السنة الهجرية لا يثبت في وقت معين من السنة الميلادية بل يدور في أيامها بحيث يمر بجميع الفصول الاربعة مرة في كل خمسة وثلاثين سنة .

حلمي العباسي

١١٠ شارع الجلاء بالقاهرة
٦٧ طريق الحرية بالاسكندرية

بنك التنمية الصناعية

البنك الوطني لخدمة الاقتصاد القومي

• يقدم القروض بالعملات الحرة تسدد بالعملة المحلية على آجال طويلة لاستيراد الآلات والاجهزة وكافة مستلزمات الانتاج

• يقدم قروضا بالعملة المحلية لتأسيس وبناء المصانع تسدد على أقساط خلال مدة تصل إلى ١٥ سنة

• يقدم قروضا للتشغيل وتمويل رأس المال العامل بشروط ميسرة وبضمانات تتمشى مع طبيعة الانتاج الصناعي

• يشترك مع المستثمرين في رأسمال المشروعات الجديدة ويطرح أسهمها للاكتتاب العام

• يقوم بإعداد دراسات الجدوى اللازمة للمشروعات التي تتقدم إليه للتمويل

• يقدم المشورات الفنية والمالية للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب ويساعدهم في إنجاز الاجراءات لدى السلطات المختصة

• يتيح نظام البيع بالتقسيط تيسيرا للحصولات على الآلات والاجهزة بأبسط الاساليب

• يهتم أساسا بالصناعات الصغيرة وبالحرفيين ووضع لهم نظاما خاصا للتمويل بشروط سهلة وبسعر فائدة أقل من الاسعار السائدة ولتقديم المعونة الفنية وتدريب الصناع بالاشتراك مع وزارة الصناعة واتحاد الصناعات

• أسهم البنك في إنشاء حوالي ٤٠٠ مصنع في مختلف الصناعات الحديثة

• بنك التنمية الصناعية خطوة مباركة على طريق البناء الاقتصادي للعبور ببلادنا إلى مستوى العصر تحقيقا للرخاء والرفاهية لجماهير شعبنا العظيم

مع تحيات العلاقات العامة

هكذا من الاصل

عمال مصر يردون على الرافضين

القضايا النقابية والقومية

لا تعالج بالمظاهرات والغوغائية

يكفي خراب ٣٠ عاما و١٠٠ الف شهيد

عمال مصر .. الذين ضحوا فى كل الحروب بالعرق والجهد .. عمال القوى الضاربة وخط الدفاع الاول وراء قواتنا المسلحة .. عمال مصر الذين كانوا المبادرين بقطع العلاقات النقابية مع دول الرفض .. بماذا يردون على الرافضين ؟

فى رأى سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر .. ان الاتحاد العام لعمال مصر لم يعد بعض اعمال عدد من الاتحادات العمالية القطرية التى عرفتها دوراتها فى فلك السلطة الحاكمة وارتباطها العضوى بالاحزاب السياسية فى بلادها .. لولا انها تجاوزت كل حد .. وتخلت عن ادنى مستويات الالتزام الاخلاقى والنقابى العربى .. ومن جهة اخرى فانها تهدد باحداث ـ ان لم يكن قد احدثت بالفعل ـ انقساما فى وحدة العمال العرب وشرخا فى الحركة النقابية العربية التى اقامها العمال العرب بدمائهم وشهدائهم وتضحياتهم بلا حدود ..

مظاهرة غوغائية

لذلك فالاجتماع الذى نظمته بعض الاتحادات العماليه القطرية فى احدى الدول العربية هو فى حقيقته مجرد مظاهرة حزبية غوغائية ويشكل مخالفة صريحة لنصوص الاتحاد الدولى كل ماصدر عن اجتماع المجلس المركزى لنقابات العمال العرب .. لذلك فان غير الدستور يعتبر غير دستورى وغير قانونى ايضا ـ وبالتالى فانه يسقط عن الاتحادات العمالية القطرية اى التزام تنظيمى باحترامها او وضعها موضع التنفيذ لان التمسك بالشرعية وبالدستورية تحول دون معالجة القضايا النقابية والقومية بالمظاهرات والغوغائية

اطراف غير مسئولة

ويضيف وزير القوى العاملة .. انه انطلاقا من هذه الاستراتيجية الثابتة كان التاييد الاجماعى الرائع من جماهير عمالنا ومن نقاباتهم العامة ولجانهم النقابية فى كل موقع على امتداد بلادنا العظيمة وذلك للخطوة الشجاعة التى قام بها الرئيس المناضل بزيارة القدس .

ويضيف .. اننا نؤكد انه لم يكن هناك اى قدر من حسن النيه وتوافر الثقة والحرص على تماسك الحركة النقابية العربية ووحدتها وعلى بقاء واستمرار الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب كرمز للوحدة العربية الشاملة ولقد تجلى ذلك فى الحركات والاجتماعات التى تمت من أطراف غير مسئولة فى كل من دمشق وبيروت وانتهت الى تنظيم هذه المظاهرة الحزبية الغوغائية فى طرابلس .



سعد محمد احمد

قلنا كلمتنا

ويقول مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابه العامة لعمال الزراعة .

لقد قلنا كلمتنا فى الرد على اخواننا العرب الرافضين .. ان الشارع المصرى كله قال رأيه بتاييده للرئيس السادات فى مبادرته الواعية للسلام فى الشرق الاوسط ..

ولقد استعدت قطاعات العمال للمشاركة فى مسيرة لتاييد الرئيس يشترك فيها بليون عامل يمثلون النقابات العامة ويتقدمهم المجلس التنفيذى لاتحاد عمال مصر ورؤساء النقابات العامة ومجالس اداراتها ..

وانى اقول لاخواننا العرب الرافضين هكذا قال الشعب المصرى كلمته وراء رئيسه المؤمن محمد انور السادات .

يكفى خراب ٣٠ عاما

* ويقول منير بدر شستا امين صندوق النقابة العامة للنقل البرى .. لاشك ان مبادرة السلام التى قام بها الرئيس السادات ستفيد كثيرا من الاوضاع السياسية والاقتصادية فى المنطقة ويكفى انه لن يكون هناك خراب او دمار سنشعر بعد ثلاثين عاما مليئة بالحروب بحياة يظلها السلام والخير .. وستنفرج الصورة التى كنا نلمسها من قبل ، وستعود الثقة لمركزنا المالى كما كان وسنبنى ونعمر الصحراء وسنستفيد بطاقاتنا الكبيرة التى تستهلكها الحرب .. كل هذا اقوله لاخواننا الرافضين من العرب .. هذا يعنى ماسنحققه اذا تحقق السلام فى الشرق الاوسط .. فلماذا كل هذه الضجة المفتعلة ؟ ..

فليهدأ كل منهم فمصر ضحت بمائة الف شهيد فيكفى ذلك ولنتجه جميعا الى الحل السلمى ..

عانينا وأنتم تتكلمون

* ويقول محمد السمان عضو اتحاد عمال مصر ..

هل يعلم القيادات العمالية فى سوريا والعراق ان العمال هم اول المطحونين فى كل الحروب التى خضناها سواء فى ميدان القتال او الضغوط الاقتصادية نتيجة لهذه الحروب ..

ولاننا حركة نقابية وعمالية منتخبة نشعر ونحس بنبض جماهيرنا ومايعانيه ولسنا معينين من السلطة مثل بعض القيادات النقابية العربية .. لذلك نقول لهم .. نقول للرافضين .. انها ارادة شعب باكمله .. شعب قاسى من عدة حروب .. شعب قاتل وانتم تتكلمون .. عانى وانتم ترفعون الشعارات .. قاسى الفقر وانتم اغتنيتم على حساب شهدائه .. من اجل ذلك نحن نؤيد مبادرة الرئيس السادات لاننا نؤمن انه يعمل من اجل ملايين شعبنا وامتنا العربية .

نحن قدمنا .. الدم

* ويقول محمد كامل لبيب الامين العام للنقابات العامة لعمال النقل البرى ..

الحرب دمار والسلام عمار .. اقول ذلك لاخواننا الرافضين من العرب .. لقد توقفت خطط كثيرة نتيجة توجيه اقتصادنا لظروف الحرب فضلا عن الحالة النفسية التى كان عليها شبابنا الذى ضاع مابين الحرب وتوقعات السلام .. واذا كان المتعنتين الرافضين يقولون انهم مدونا بالعملة الصعبة فقد اعطت مصر العملة المستحيلة وهى « الدم » انى اقول لهؤلاء جميعا عليكم بزيارة واحدة .. لجمعية الوفاء والامل وبعدها نريد ان نسمع رأيكم ..

اما عمال مصر وازاء الظروف الاقتصادية الصعبة التى مرت بهم لاعوام وايمانا منهم بتوزيع ثراء امتهم العربية فانهم احتلوا يحسون الحياة من المحيط الى الخليج دون ثمنه شعر وحتى البعض ان هذه الايدى صانعة الحضارة والتاريخ ... لامتهم المصرية وظنوا انهم اصبحوا خدما للمادة فاذنيهم اقول ان مستقبل مصر يشرق الان وانهم سوف يكونون لمصرهم شرايين التدفق بالحياة والامل

واخيرا اقول ان الرافضين بعقائديتهم المستوردة قد كفروا « ولا تمنوا الا لن تبع منكم »

موقف .. وقرار

قرر مجلس ادارة النقابة العامة التجارة فى مصر الانسحاب من الاتحاد العربى لعمال التجارة وذلك لموقفه غير الايجابى من مبادرة السلام وعدم قيامه بمسئولياته الواجبة فى هذه المرحلة لتوحيد عمال التجارة العرب

* * *

لجنة عمالية لمتابعة الاحداث

شكل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لجنة خاصة لمتابعة مجريات الاحداث سواء على المستوى السياسى او العمالى ..

تتكون اللجنة من مختار عبدالحميد نائب رئيس اتحاد العمال رئيسا وعضوية كل من عبد الرحمن خضر وعبد الفتاح بدر وثابت السفرى وابراهيم عبد الفتاح وسمير فريد ومحمد السمان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام .

* * *

دعم يوغوسلافى للجامعة العمالية

وقع سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ورئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية مع الوفد اليوغسلافى الذى زار مصر مؤخرا اتفاقية ثقافية تتضمن دعم مشروع الجامعة العمالية فى مصر والتى تعتبر اول جامعة عمالية فى الشرق الاوسط

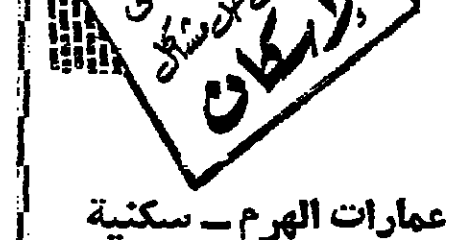
ويتركز هذا الدعم فى منح تدريبية وتعليمية لعمال مصر تمهيدا لاعداد كوادر الجامعة العمالية من بين العمال .

مجرد رأى

[illegible]

سميحة كريم





عمارات الهرم ـ سكنية

● تم الانتهاء من ثلاث منها وجارى تسليمها للمتعاقدين جارى الانتهاء من العمارة الرابعة خلال ستة شهور كما وان الشركة تقوم بتوريد رواقع بيتشينى للبناء التى تعمل على راحة العمال بضاعة حاضرة والتسليم فورا .

● الواجهة الومنيوم بالكامل

تم تمليكها بالكامل وتعتبر اول (عمارة بهذا الاسلوب)

يوجد بالدور الارضى محلات تجارية للتمليك فورا .. كما يمكن تمليك الدور الثانى المخصصة كما تاتب للشركة والتسليم فورا .

عمارة مصر الجديدة السكنية

مكونة من ١٢ وحدة سكنية تم تمليكها بالكامل وتسليمها للمتعاقدين .

عمارة المكاتب



● ستة ادوار
● الحوائط مغطاة بالورق
● مصعد
● ارضيات موكيت

○ مكونة من ١٤ دورا
○ ٣ مصعد
○ الارضيات موكيت
○ الارضيات موكيت
○ الدور خمسة مكاتب

○ الخبرة الفنية المتخصصة فى ● تقوم الشركة بتوريد كافة معدات البناء والاسمنت

جميع مجالات المعمار ـ خلاطات فرنساوى ـ اوناش برج ـ روافع حمولة ...

الاستعلامات : شركة الثلاثة العقارية ٢٨ ب شارع منصور ـ باب اللوق القاهرة تليفون ٢١٠٨٨ ـ ٣١٨٨٧

المرأة والطفل

أمل جديد للحصول .. على طفل

فقط دعى زوجك يقف على الطريق الصحيح

بعد ابحاث دامت أكثر من عام قامت بها الدكتورة عايدة عبد العظيم استاذ التحاليل المساعد بكلية طب عين شمس عن العقم عند الرجل والمراة ، توصلت الى نتائج جديدة بالنسبة لعلاج بعض حالات العقم بالنسبة للرجل تعطى آمالا كبيرة لعلاج العقم .

وقد دارت الابحاث من خلال ١١٥ حالة تتراوح اعمار اصحابها ما بين ٢٥ الى ٥٠ عاما مضى على زواجهم من ٣ الى ١٥ عاما .

وتقول الدكتورة عايدة عبد العظيم انه قد ثبت بعد هذه الابحاث ان ٢٨٪ من حالات العقم عموما يرجع السبب فيها الى تكوين الاجسام المضادة فى الدم . ومن خصائص هذه الاجسام انها تمنع الحيوانات المنوية من الحركة . كما انها تؤدى الى التصاق هذه الحيوانات بعضها ببعض .

ويرجع تكون هذه الاجسام المضادة والحالات المرضية الاخرى الى الالتهابات التى تحدث فى الجهاز التناسلى او بسبب مرض البلهارسيا وضعف الحيوانات المنوية .

وبقياس هذه الاجسام بالاضافة الى التحاليل التقليدية يمكن ان نتوصل الى تشخيص هذه الحالات كخطوة اولى للعلاج والتغلب على مشكلة التصاقها .

والدكتورة عايدة عبد العظيم (٣٥ سنة) لها أكثر من ٣٠ بحثا طبيا حول كهربائية الدم وامراض فقر الدم .. وقد سافرت الى فرنسا وقدمت هناك ابحاثا دراسية فى معهد باستير الفرنسى .

انا خجلانة

اختصارا للوقت فى انتظار تاكسى .. ركبت الاتوبيس من العتبة الى ميدان التحرير لاصل الى مكتبى فى الجريدة ..

بدأ الاتوبيس يتحرك وهدأ الضجيج قليلا وبدأ حوار بين امرأة وثلاثة رجال فى حجم طرزان .. يجلس احدهم الى جوارها والآخران فى المقعد الواقع خلفها .

السيدة ترتدى قميص نوم ، نايلون اصفر فاقع ، من فوقه علاية لف لا تغطى سوى اطراف الاكتاف بينما الصدر الاعظم بلحمه وشحمه يبدو شفافا مصقولا من الرقبة منحدرا الى اسفل حتى يضيق تماما فى نهاية مجرى الصدر .

تلوى فرقعة « اللبانة » التى تريد من فتحة فمها التى تتسع حتى تصل ما بين عظمتى الفك ، ويعلو اللوى ويزداد الرذاذ كلما توقف الاتوبيس .

اما الصبية .. عفوا ـ الفحول الثلاثة ـ فهم يرتدون ملابس ذات الوان فاقعة ترعق العين تحلى اصابعهم الغليظة بعدد من الخواتم الذهبية الغليظة ايضا فى الحجم والذوق ..

ثم بدأ الحديث :

السيدة لمن يجاورها : احنا الليلة فين يا واد يا على ؟!

على (مبتسما) : مش عارف يا ست .. اصل لسه مافطرتش .. لما اسأل احمد وعوض .. احنا الليلة فين ؟!

الواد احمد والواد عوض معا : ورا الحارة ..

واد منهما : ورا الحارة بتاعت ليلة الخميس اللى فات ..

السيدة : والخميس اللى فات كنا فين ؟!

الواد : فى السيدة ..

الواد الثانى : بس دول فرحين يا معلمة ..

الواد اللى جنبه : مش مهم .. اصل واحد فى اول الشارع والثانى فى آخره .

الواد على : حلاوتك .. يعنى مش ح تتعبى كتير يا معلمة .

المعلمة : اهو كله قرف فى قرف . الواحدة تبقى زى القرلت واهلها عاوزينها زى الحلاوة .. ها .. آل على رأى المثل (ايه تعمل الماشطة فى الوش العكر) .

وخلا الطريق امام الاتوبيس فزاد السائق من السرعة .. وبالتالى زادت اهتزازات القميص ، او بمعنى اصح ما يعلو فتحة صدر القميص من لحم وشحم والعيون الجائعة تلتهم الطعام حتى الثمالة !.

وعند اول اشارة رجوت السائق ان انزل فاهون على نفسى ان تتعب قدماى بدلا من أن تتألم اذنى وأتعرى ويخدش حيائى .. فلقد خجلت من امراة مثلى !.

سلوى شاهين

الى الكبار عن الصغار

* بشجاعة القائد وبحكمة السياسى المحنك قام السيد الرئيس محمد انور السادات بمبادرة السلام ، التى غيرت تماما وجه الحرب والسلام فى منطقتنا .

* وسألنى اطفال الاسرة عن تفاصيل اكثر ، فحكيت لهم عن وعد بلفور ، وعن الانتداب الانجليزى فى فلسطين ، وعن انشاء دولة اسرائيل بموجب قرار سياسى لا سند له من الواقع فى عام ١٩٤٨ .

* حكيت لهم كيف قامت اسرائيل بعملية طرد منظمة وواسعة لشعب باكمله من العرب ، مسيحيين .. ومسلمين .. من ارضه التى عاش فوقها مئات وآلاف السنين ، وهنا فهموا لماذا يصر الرئيس على القضية بحق الشعب الفلسطينى

* حكيت لهم كيف تستتر اسرائيل عند العالم [illegible] ... الرئيس هذه الثغرة ، وتقليص ثغرة السلام ، [illegible] لهم اسلحتها التى [illegible] الموت والاسلحة [illegible] .

* حكيت لهم عن [illegible] الحروب [illegible] اسرائيل ، وهى التى [illegible] تنعم كل بلاد العالم العربى .

* حكيت لهم عن شهدائنا الابرار فى حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ ، وكيف ان كل نقطة دم عربية تحولت الى الآلاف وملايين من الدولارات بعد ان ارتفع سعر البترول نتيجة تلك الحرب .

يعقوب الشارونى

نصائح لبشرتك وشعرك

يندر الآن ان تكون هناك امراة فى العالم لا تشكو من بشرتها سواء كانت جافة ام دهنية .. ومن اهم الاسباب التى تجعل جلد البشرة ملتهبا هو استعمال أدوات التجميل بكثرة وخاصة التجارية ، ومنها ما تزيد فيها نسبة الفوسفور مما يؤدى الى زيادة سمك بشرة المراة ومنها ما يزيد فيها نسبة الكورتيزون مما يؤدى الى ترقيق جلد البشرة ويحدث فيها بعض التقيحات والدمامل الداخلية .

واهم النصائح التى يقدمها الدكتور محسن سليمان استاذ مساعد جراحة التجميل بكلية طب جامعة عين شمس انه لا داعى لاستعمال الكريمات والمستحضرات وخاصة التجارية منها بكثرة وكذلك عدم التعرض للشمس لمدة طويلة .

اما بالنسبة للشعر فانه فى فصل الصيف مع الحرارة والرطوبة تتغير فتلتف .. واهم علاج لهذه الحالة ـ اى حالة الالتفاف التى تصيبه ـ هو الغسيل المستمر مرتين او اكثر فى الاسبوع مع استعمال الشامبو الطبى او صابون زيت الزيتون لتغذية الشعر وتقويته مع تسريح الشعر وهو جاف حتى لا يسقط منه الكثير اثناء التمشيط وعدم استعمال المكواة فى تصفيفه ..

نادية يوسف

مولود سعيد

رزق الزميل حسين عبد الفتاح بقسم الجمع الاولى مولود اسماه « عمرو » ..

وعمال الجمع الآلى والتوضيب والصيانة يهنئون الزميل احمد الفيلى بالمولود السعيد .. جعله الله من ابناء السعادة وأقر به اعين والديه .

احتفل فى الاسبوع الماضى بخطوبة الزميل زين العابدين سيف بقسم الزنكوغراف بمؤسسة التعاون على الانسة عزة ... مبروك .

اتجاهان جديدان في أدب إحسان عبد القدوس

٣ حكاية النظارة السوداء

أن المطل لأدب احسان عبد القدوس ((الروائي)) في المرحلة الاخيرة ـ مهما كان تحامله على هذا الكاتب ومهما كان عداؤه المذهبي له ـ لايجد مفرا من الاعتراف ـ ولو فيما بينه وبين نفسه على الاقل ـ بأن مؤلف ((النظارة السوداء)) و ((بائع الحب)) .. و .. ((وصانع الحب)) في الاربعينيات ومطلع الخمسينيات . قد تحول الى كتابة مايمكن تسميته ((بالقصة السياسية)) في اعماله الروائية الاخيرة .. ابتداء من ((الهزيمة كان اسمها فاطمة)) .. وانتهاء بمجموعة ((حتى لايطير الدخان في الهواء)) .. !!

والسؤال الذي يواجهنا الان ونحن بصدد دراسة وتقييم هذا الاتجاه في ادب احسان الذي يوشك ان يأخذ شكل التحول الكامل في اتجاهه القصصي .. هو .. هل نشأ هذا الاتجاه السياسي عند احسان من (العدم) .. وهل هو تحول حقيقي ـ بكل ما تعنيه كلمة التحول من الانتقال الكامل من حال الى اخر .. أم انه مجرد عملية بلورة وتنقية لاتجاه اصيل في أدب احسان ظل كامنا طوال عمره الادبي ؛ وان كان في البداية يعمل في الخفاء تحت السطح .. ثم .. حانت الظروف المواتية ، بحكم فترة النضج الفني والاحساس بالامن السياسي التي يعيشها احسن هذه الايام ؛ بحيث ساعدته على الاعلان الصريح عن منهجه السياسي في كتابة ادبه الروائي .. ؟

ان الاجابة الحاسمة على هذا السؤال تطالعنا بوضوح ؛ عندما نعقد مقارنة نقدية بين قصتين من قصص احسان عبد القدوس ؛ كتب اولاهما في الاربعينيات ؛ وهو يخطو اولى خطواته على طريق الادب الروائي .. بينما كتبت الثانية في السبعينيات ، بعد أن اكتملت له كل أدوات (الصنعة) وتوفرت له كل امكانيات النضج الفني والعقلي ؛ ومن عوامل الاتفاق ـ او الاختلاف ـ بين القصتين سواء في الفكرة العامة التي تعالجها كل منهما . او في طريقة التناول وأسلوب المعالجة ؛ نستطيع أن نحكم على مدى اصالة ـ او عدم اصالة ـ الاتجاه السياسي في الادب الروائي لهذا الكاتب الذي طال الجدل حول ما قدمه للمطبعة العربية من قصص وروايات .

والقصة الاولى هي قصة (النظارة السوداء) .. وفيها يعرض احسان لحياة فتاة تنتمي الى عائلة متحضرة ـ قبل قيام ثورة ٢٣ يوليه ـ نشأت في ظروف (فيزيائية ونفسية) ادت بها الى عقدة نقص غريبة جعلتها تشك في أنوثتها .. وفي قدرتها على أن تكون (فتاة) .. ومحط امال وانظار الشباب كغيرها من الفتيات في مثل عمرها .. وينتهي بها هذا الاحساس المرضي الى الغرق في ممارسة الجنس ممارسة مريضة ؛ تعبر عن احساس صاحبته (بالنقص) أكثر مما تعبر عن احساسها بالجوع الى (الجنس الاخر) ويستمر حال (صاحبة النظارة السوداء) هكذا .. حتى تلتقي ببطل القصة .. فنان شاب .. وهب عمره للفن .. ووهب فكره لكل ما هو مرتفع وشامخ من القيم الفكرية والاخلاقية وهكذا يلتقي (النقيضان) .. قمة التردي الاخلاقي ممثلة في الفتاة .. وقمة السمو الاخلاقي والفكري .. بانه يكمل الاخر .. منجذبا اليه !! يمثلها الفتى .. ويشعر كل منهما وحين تكتمل الرابطة بينهما ؛ يكون كل منهما قد اصبح جزءا لا يتجزأ من حياة صاحبه !! لقد جذبها اليه أنه استعصى على جوعها المجنون للجنس .. وجذبه اليها احساسه بالبراءة الكامنة في أعماقها تحت سطح التحلل الذي تعيش فيه بحكم ظروفها الاجتماعية المحيطة بها .. وفجأة تمتد يد احد (الاحزاب السياسية) ـ قبل الثورة ـ لكي تلتقط الفنان المثالي !! ان هذا

دراسة بقلم

محمد الشناوى

الحزب في حاجة الى (اسم الفنان الشاب) وشهرته لينزل به في (بورصة الانتخابات) ، باعتباره ورقة رابحة !! ويسقط الفنان الشاب في المصيدة ؛ وهو مؤمن بحماسه الفطري للقيم التي آمن بها ؛ انه قادر على أن (يصنع شيئا) لتطهير هذا الحزب من الدخلاء والمزايدين والنفعيين .. ولكن صاحبته (صاحبة النظارة السوداء) وقد استطاع أن ينتشلها من عالم الرغبة الجنسية المجنونة ؛ وعالم الانحلال الاخلاقي الذي كانت تعيش فيه لكي يرتفع بها الى دنيا القراءة النظيفة .. والفكر السوي .. صاحبته هذه ـ وقد اتسعت مداركها بالقراءة في مكتبته هو ـ تسخر من (الكلام العريض) الذي بدأ يطلقه كسياسي محترف .. وتسخر من الشعارات العريضة التي اصبحت تتخلل كل كلام يتفوه به فنان الامس ؛ حتى وهو في أصفى ساعات اللقاء مع صاحبته .

وتنتهي قصة (النظارة السوداء) بتبادل المواقع النفسية والسلوكية بين الفنان السابق ـ والسياسي الحالي ـ وبين (صاحبة النظارة السوداء) .. فاذا بالفتى يتحول الى مسخ مشوه من الخارج .. مخرب من الداخل .. لا يملك من بقايا الحياة سوى مجموعة من (الشعارات العريضة) عن الحرية .. والعدالة والمساواة وحق الشعب في الحياة الكريمة .. الى اخر هذه السلسلة من الشعارات الضخمة في كلماتها ومدلولها اللغوي .. الجوفاء الخاوية في مضمونها الحقيقي على ارض الحياة السياسية ـ في مصر قبل الثورة ـ وفي مقابل هذا المصير المؤلم الذي انتهى اليه الفتى .. نجد (صاحبة النظارة السوداء) .. وقد شفيت من جوعها الجنسي المريض .. وعادت انسانة نقية الظهر ؛ كما كانت ـ دائما ـ نقية الجوهر .. واذا بالايمان الحقيقي بالقيم ـ فكرا وسلوكا ـ ينتقل من نفس الفتى الى الفتاة .. واذا بصاحبنا فنان الامس ـ ومحترف السياسة الحزبية بعد ان اجتاز مرحلة التحول السالفة ـ يتحول الى كائن شره جنسيا !! يسعى الى اغراق نفسه في (الجنس) وكأنه يختنق في هذه الممارسة المريضة احساسه بالفشل .. واحساسه بالخزي لانه اسلم نفسه للفساد الحزبي لكي يحوله الى (دمية) تخدع الشعب بشعارات زائفة لا معنى لها ؛ ولا اثر لوجودها في حياة الجماهير المخدوعة ! وهنا .. وبعد خمسين صفحة من اللف والدوران (الروائي) يصل احسان عبد القدوس بقارئه الى المضمون الحقيقي لقصة (النظارة السوداء) .. ان هذا الهدف ليس هو الجنس كما تصور (العقاد) وغيره ـ ممن اتهموا احسان وقتها بانه (صاحب مدرسة أدب الفراش) .. ولكن الهدف الحقيقي الذي سعى الكاتب للوصول اليه ـ بعد عناء ـ هو .. رفض الشعارات السياسية .. واتانة التنظيمات والمؤسسات الحزبية التي ترفع شعارات زائفة : تضلل بها الجماهير وتصنع بها اصنافا كاذبة . وتخلق بها ابطالا مزيفين في دنيا السياسة تلتف حولهم الجماهير المخدوعة في آمالها .. !!

هذا بالضبط هو ما فعله احسان في مطلع حياته الروائية .. وهو نفس الهدف الذي يعود اليه في (السبعينيات) وهو يكتب بقصة (المسجون السياسي واللص) .. فماذا فعل احسان في قصته الجديدة؟

موعدنا في الحلقة التالية من هذه الدراسة .



احسان عبد القدوس

قريبا على الشاشة :

الاقمر .. من صميم الحياة المصرية

ومفاجأة هذا الفيلم ، أن مخرجه (هشام ابو النصر) وهو العائد بدراساته من امريكا ، يتعرض فيه للحارة الشعبية المصرية في صدق ويمكن تعيين ، وكأنه يقول لاستاذ الواقعية (صلاح ابو سيف) قف .. نحن هنا !

القصة لـ (اسماعيل ولي الدين) والملاحظ أن معظم قصص الاديب المذكور تتغلغل في وصف الاعماق وتتشبث بالرمزيات الصارخة . فكان من الصعب على السيناريست الجيد (احمد عبد السلام) ان يحولها الى لغة السينما ، ولكن للحق نقول .. انه فعل ما عليه وساعده المخرج وهو يتجول بالكاميرا في اغوار الحارة المصرية وكأنه قضى عمره بين بيوتها !

* الاقمر هو الجامع القديم وملتقى اهل الحارة البسطاء ، ففيه تتجدد النذور وتكثر الدعوات ويلمع الارتباط الوثيق بالدين والايمان بالله .. وسكان الحارة هم .. (نادية لطفي) بائعة البرتقال والارملة التي تعدو خلف ابنها الذي يخرج دائما من الحارة ويتوه في المدينة . تدهسه سيارة (صلاح منصور) الرجل الانتهازي صاحب المقول وابو (نور الشريف) الطالب الراسب في التوجيهية ، والذي يعطف على (نادية) فتتخيل انه يحبها حتى يصارحها بانه ليس بامكانه ان يتحمل مسئولية الزواج .. بل أن نور يقضي وقته في القهوة مع النشال محيي الدين اسماعيل وسائق التاكسي سعيد صالح .. ويقومون الثلاثة بسرقة احد البيوت فيقبض عليهم ولكل منهم حاجته التي تدفعه الظروف الى اشباعها عن طريق الجريمة .. وينتهي الفيلم بتجمع اهل الحارة حول جامعهم الاقمر وهو رمز ارتباطهم الوثيق بالله والدين ، عندما تقرر وزارة الاوقاف بهدمه لانه على وشك الانهيار !

** الفيلم يصور الجو الواقعي للحارة المصرية واصالة شعبها ، وان كان يعيبه عدم الاعتماد على موقف رئيسي يتصاعد من خلاله الصراع . فانفردت الشخصيات بمواقفها ولكن تحت تحكم المخرج الذي وفق في ادارتهم .. عموما .. الفيلم جيد ويستحق أن تشاهده .. فالمدرسة الواقعية تتشبث بمخالبها وتؤسس بحائزها ، وهي لا تحتاج سوى الرعاية والاهتمام والتوجيه .. والصبر !

واجي الوردانى

أسس السلام ـ ((بقية المنشور ص ١))

بمبادرة السلام المصرية وسوف يتحدد قريبا جدا ما اذا كان الاردن سيشترك في مؤتمر القاهرة أم يكتفي بالتأييد .

☐ وبالنسبة للمنظمة الفلسطينيه فقد علمت المندوبة انها لم تتخذ موقفا نهائيا بعد من مؤتمر القاهرة وان كان من المرجح انها ترغب في الانضمام اليه ، ولكن تمنعها ضغوط سورية وسوفيتية . ورغم ذلك فقد أكد عدد من المسئولين في المنظمة انها لاتعارض مبادرة الرئيس السادات سواء بزيارة القدس او عقد مؤتمر القاهرة .

كما يمكن القول بان غالبية الدول العربية تؤيد المبادرة المصرية باعتبار انها تستهدف تحقيق السلام العادل والدائم . فالشعوب العربية قد سئمت الكلام والمزايدات والمهاترات . وترى ان الوقت قد حان للعمل الجدي وترك الشعارات لدول الرفض . والدليل على هذا الاتجاه ان دول الدعم لا تزال تقوم بالتزاماتها .

أسس وشروط السلام :

☐ وقال مصدر كبير بوزارة الخارجية « للسياسي » أن مؤتمر القاهرة سيناقش أسس السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . وهي تتلخص في الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة . واقامة الدولة الفلسطينية وموضوع القدس . فاذا تم الاتفاق على الخطوط العريضة لكل هذه المسائل أصبحت مهمة مؤتمر جنيف هي صياغة الاتفاقات التي تصل اليها الاطراف صياغة قانونية حتى تتخذ طريقها الى التنفيذ .

زيارة فانس :

☐ واضاف المصدر الدبلوماسي : ان زيارة فانس تعبر عن اهتمام الدبلوماسية الامريكية بمؤتمر القاهرة وحرصها على انجاحه كخطوة نحو جنيف . وكذلك هناك تأييد عالمي للمؤتمر مما يعطيه اهمية دولية بالرغم من انه ليس رسميا .

☐ وعن مؤتمر نيويورك الذي دعت الامم المتحدة الى عقده بعد اجتماع القاهرة قال المصدر : ان هذا المؤتمر لم يتقرر عقده بعد بصفة نهائية . ومؤتمر القاهرة هو الذي سوف يحدد بشكل قاطع ما اذا كانت هناك ضرورة لعقد مؤتمر نيويورك .

☐ وحول موعد انعقاد مؤتمر جنيف صرح المصدر الدبلوماسي بانه سيكون في الشهور الاولى من العام القادم .

☐ وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفيتي كاحد القوتين الاعظم لرئاسة مؤتمر جنيف قال المصدر : ان السوفييت هاجموا مؤتمر القاهرة وسياسة مصر وربيسها . ولا نعتقد ان هذا الموقف يجعل الاتحاد السوفيتي يتخلى عن رئاسته مؤتمر جنيف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية .

[illegible]

وزيران سابقان

بقية المنشور ص ٢

فقدر على الفور انها فكرة فاشلة . لانه اذا كانت الفكرة الاولى رفضت وهي تساوي سينا بجانب الفكرة الاولى . فبادر على الفور بتقديم استقالته من منصبه تاركا رئيس الجمهورية يتحمل وحده مسئوليه عمله وهو موقن تماما بفشله . لان الدول العربية جميعا لن تؤيده في هذا . وقد ثبت العكس . فان العالم كله أيده ما عدا روسيا وبعض الدول العربية . واني لاكتفي بهذا تاركا الباقي لفطنة القارئ وذكائه !.

☐ وقال الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة السابق لشئون السودان والمجمعات الزراعية والصناعية :

ـ ان التوقيت الذي قدم فيه نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية استقالته كان سيئا . وكان ينبغي ان يختار وقتا غير هذا الوقت . وبحمد الله أن هذه الزيارة جاءت بنتائج طيبة . يكفي أن الرأي العام العالمي أصبح معنا والشعب الاسرائيلي نفسه يؤيد دعوة الرئيس السادات للسلام .

وفي يقيني أن نتائجها العسادة ستكون طيبة كما تشير الحوادث الجارية

وزير خارجية امريكا

بقية المنشور ص ١

وقال الرئيس السادات : لقد اقترحت اجتماع القاهرة لانه يجب ان نتفق على خطوات قبل جنيف .

وسئل الرئيس عما يردد بشأن تقليل اهمية دور الولايات المتحدة بعد زيارته للقدس فقال : ان الدور الامريكي الآن اهم . ولقد تدعم الدور الامريكي الآن ولا يستطيع احد ان يتصور أن زيارتي للقدس قد حلت كل الصعوبات .

وسئل الرئيس : هل اتفقتم مع الملك حسين ملك الاردن على المشكلة الفلسطينية فقال : انني والملك حسين متفقان على الاستراتيجية التي اتفق عليها في مؤتمر الرباط . وهي الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ٦٧ وحل المشكلة الفلسطينية على أساس انها مشكلة سياسية وليست مشكلة لاجئين .

وكان مستر فانس قد القى كلمة في بداية المؤتمر الصحفي قال فيها :

لقد سعدت بالاجتماع بالرئيس السادات . وقد تبادلنا وجهات النظر حول اجتماعات القاهرة القادمة وسعينا المشترك من اجل التوصل الى حلول سلمية لمشكلات الشرق الاوسط . ولقد ابلغت الرئيس السادات بما نكنه له جميعا من اعجاب بالغ واحترام للاحداث التاريخيه التي فجرها برحلته الشجاعة الى القدس .

وقد اتيحت قوة دفع جديدة لعملية السلام نتيجة مبادرته الجريئة . واننا في الولايات المتحدة سوف نبذل كل ما في وسعنا في اطار طاقتنا للمحافظة على قوة الدفع هذه . ولا تزال عندنا عو تحقيق تسوية شاملة وتوجد امور عديدة يجب ان تنجز لتمهيد الطريق نحو عقد اجتماع نهائي نتمكن فيه التوصل الى تسوية شاملة .. وان اجتماع جنيف سيكون الاجتماع النهائي الذي يمكن التوصل فيه الى ذلك . ولكن اجتماعات القاهرة ستكون خطوة على الطريق . واننا سوف نرى الاساس هنا في هذه الاجتماعات نحو المقترحات الشاملة النهائية .

الوميتال

مصطفى بسيوني
مصطفى زهني

يقوم المصنع بإنتاج
أبواب وشبابيك
من قطاعات الألومنيوم
المدهونة كهربائيا
المستوردة من
إيطاليا

وكذلك جميع الأشغال المعدنية

M.BASSUNI
M.ZOHNI

مكتبة الأهل



السادات صلى في المسجد الأقصى
ودعوات الحجاج ترتفع بتأييده في المسجد الحرام

كيف تابع ضيوف الرحمن رحلة السلام التاريخية [illegible] ...؟

وكيف كانت قلوب حجاج بيت الله الحرام [illegible] الايماني خلال مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » ... ؟!

رسالة السعودية يكتبها :
أحمد أبو كف

ان ضيوف الرحمن منذ سنوات وسنوات .. وقد كنت من بينهم لاعوام كثيرة خلت .. ظلوا يدعون الله عند المشاعر المقدسة : وامام بيته الشريف ان يفك اسر ثالث الحرمين : واولى القبلتين .

كل عام يعقد مؤتمر كبير يحضره زعماء المسلمين ورؤساء بعثات الحج .. ويلقى خادم الحرمين الشريفين خطابا .. يكون محوره .. القدس والمسجد الاقصى ، ودعوة لتحرير هذه البقاع المقدسة .. وهذا يتضح في كل من يقلب الاوراق ايام الشهيد فيصل بن عبد العزيز .. بل هو واضح في خطابات الملك خالد بن عبد العزيز . واقربه كان في يوم السادس من ذى الحجة .. وقبل ثلاثة ايام من « المفاجأة » .. او رحلة السلام الى القدس . اذ قال الملك خالد للمسلمين وزعمائهم وشعوبهم : [illegible] في مكة المكرمة .

« انني من هذا البلد [illegible] المسلمين ، ادعو مجددا [illegible] المسلمين في كل مكان في العالم ، ان يعملوا متحدين متعاونين [illegible] في سبيل الله ، وفي سبيل الخير ، ومن اجل امتهم الاسلامية .. التي تتطلع معنا لاستعادة المسجد الاقصى [illegible] فيه ، وتطهيره مما علق به ، ورفع راية الاسلام خفاقة على جوانبه .. »

بل انه في موسم حج عام ١٩٧٤ .. ومن هذا المكان الطاهر في مكة المكرمة .. كان الملك فيصل يرحمه الله يتمنى ان يصلي في القدس .. وانطلقت الدعوات في هذا الوقت تدعم هذا التمني وتباركه . لكن الملك الشهيد مات دون ان يصلي في القدس .

وهذا العام .. عام صارت [illegible]

فبعد ان عام [illegible] يليس [illegible] في المسجد الاقصى في صباح [illegible] .. من [illegible] عاما : او يزيد ..

ولاول مرة في تاريخ [illegible]

الفلسطينية ، وبشجاعة بل وبمفاجأة لم يتصورها احد ، يقوم حاكم عربي مسلم قوي الايمان ، لا يعرف الخوف طريقه الى قلبه .. يصل الى المسجد الاقصى ، ويصلي العيد .. وسط الدعوات التي احاطت به من المسجد الحرام ومن المسجد الاقصى .. وفي كل عاصمة عربية واسلامية يذكر فيها اسم الله .

الرئيس المؤمن بالله ، والمؤمن بقضية العرب الاولى .. وبتوفيق من الله يحطم الحاجز النفسي ويذهب الى قلب ارض الرسالات ، الى فلسطين . يصلي في قدسنا ، ويعلن من منابرها انه لا بد من تحرير المسجد الاسير ، ولا بد من ان [illegible]

[illegible]

ان هذا [illegible]

لكن هذه المزايدات التي [illegible]

[illegible]

تتكرر ملاءات ، العرب الثلاثة الشهيرة : التي هي كفيلة بضياع كل شيء : وتحويل العرب الى لاجئين في خيام .. وبدون خيام .

ان رحلة السلام الى القدس قد انارت البصيرة ؛ بل وضعت يدها على جنيف قبل ان ينعقد ؛ واوضحت ان هناك من لا يريدون جنيف ؛ ولا يريدون ان يستتب السلام ولينكشف الغطاء بالمزايدات والمهاترات ضد مصر وضد السادات ..

[illegible]

* بعد التنظيم الجديد لاداء الفريضة : والاجتماعات التي سبقت الحج بين وزير الحج والاوقاف السعودي .. وبين وزراء الاوقاف والشئون الدينية في البلاد الاسلامية .. اعتقد ان الدائرة ليست محكمة من اجل راحة وفود الرحمن . ان كثيرا من « المطوفين » لا يزالوا يلعبون ؛ وكثيرا منهم لا يهتمون بالحجاج الذين يتولون امورهم . وربما هذا يعود الى ان المطوف ياخذ فوق طاقته من الحجاج .. او ان امكانياته لا تسمح بالعدد المسئول عنه .. في اكثر الحجاج الذين شاهدتهم ينامون في الطرقات .. وان كان هذا المنظر قد قل عنه في السنوات السابقة .

ان بعض المطوفين الذين لايراعون الله يؤجرون درجة السلم . فالدرجة لها ثمن ؛ « وبسطة » السلم لها ثمن والمراة تنام بين الرجال ولا تفرقة بين الحلال والحرام .

* في منى هناك الجمرات .. وقد اقامت المملكة العربية السعودية كوبري واسع وطويل فوق طريق الجمرات .. للتيسير على الحجيج . لكن هذا الكوبري الكبير في حاجة الى تنظيم المرور للسائرين عليه .. لان الناس تصطدم ببعضها . وحبذا لو استطاعت المملكة العربية السعودية أن تحدد خط السير : بحيث يكون على الذي ينتهي من رجم الجمرات ان يذهب الى طريق اخر غير طريق الذاهب الى الرجم .. ايضا لابد من وجود من يمنعون الحجاج الذين ينامون في طريق الجمرات .. فهذا الطريق للرجم فقط وليس للنوم او التبول

* وبالنسبة لمشكلة الاضاحي التي تكرر كل عام دون الاستفادة من لحومها . فما زالت الحكومة السعودية تنتظر فتوى رابطة العالم الاسلامي للاستفادة من لحوم الاضاحي . والمهم ان في هذا العام حدث تطور كبير في مشكلة لحوم الاضاحي . فقد اقيمت مجازر على احدث الوسائل .. خاصة مجزر « منى » .

* علماء المسلمين الذين يحضرون الى الموسم من خلال رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عليهم واجب ديني .. فليس بكاف ان تعقد الرابطة عدة محاضرات في « منى » . وانما على علماء المسلمين الذين تدعوهم الرابطة ان يتجولوا وسط مشاعر الحج ليروا بانفسهم المشكلات ويحلوها حلا شرعيا على الطبيعة وايضا ليساعدوا المرشدين والوعاظ ليعرف الحجاج مشاعر الحج الصحيحة . وهذا لا ياتي بما توزعه الرابطة من منشورات اعلامية دينية . وانما ياتي بالمحاورات والمواجهات لكل الاجناس وبكل اللغات .

* ثم ناتي .. فيما يخص مصر : بعد عودة الحجيج الى الديار ونتحدث عن تلك الاجراءات التي اتخذت لعزل الحجاج القادمين من جدة لمدة ٣٠ ساعة داخل ثلاثة مستشفيات هي الصدر : الحميات ، العقلية .

اولا .. لا اعتراض على ما اتخذته وزارة الصحة المصرية حتى لا يتسرب مرض وياتي واما الاعتراض ياتي من عدم الاعداد من اشياء اخرى كثيرة .

ان موظفي وزارة الصحة ، التابعين لادارة الاعلام فيها : ليسوا على مستوى المسئولية فما ان هبطت الطائرة المقلة للحجاج مغرب الخميس الماضي .. حتى دخل اليها موظفو الوزارة ؛ واسماؤهم عندي .. يناتون على اسماء يعقبها لكي « يسربوهم » عن العزل الصحي : يدعون انهم سينامون في فندق المطار مدة الـ ٣٠ ساعة .

وحين جلس الحجاج في السيارات التي ستقلهم الى المستشفيات حار السائقون اين سيذهبون بالحجاج ؛ الى اى مستشفى . حتى ان الحجاج سارت بهم السيارات الى مستشفى الصدر ؛ التي اعتذرت بانه ليس بها اماكن . فسارت الى مستشفى حميات العباسية .

وبالمناسبة فان حميات العباسية اقتطع منها جزء للحجاج : وجزؤها الباقي فيه مرضى الحميات وربنا يستر .. من اصابة الحجاج .. وخاصة الخوجات التي جاءت من جدة لزيارة القاهرة ليروا غسيلك غير النظيف

وقد عرفت ان التخطيط والتنبؤ بين اعداد الحجاج الوافدة ؛ والاسرة في مستشفيات العزل .. كانت تتناقض تناقضا كبيرا .

وعرفت ايضا ان جوازات سفر الحجاج ناضل اللواء احمد رشدي مدير امن القاهرة لكي تصل الى كل حاج في المستشفى الذي نزل به .

ولقد جاء مدير امن القاهرة الى مستشفى حميات العباسية وتجول الاستثناءات : ومن جوازات السفر . وسط الحجاج الذين شكوا اليه من الحقائب التي تذهب الى غير اماكنها .. كما شكوا له من تعبهم في حمل حقائبهم ، وعدم وجود وسائل الانتقال اللازمة للخروج بها من مستشفيات العزل .

لكن والحق يقال .. ان الاطباء ورجال الامن الذين يعملون داخل مستشفيات العزل ؛ وعلى ابوابها .. كانوا على مستوى المسئولية . واعتقد ان الكثير منهم سقط اعياء بسبب كثرة العمل والسهر .. ولابد من حل لهذا كله .. والحجاج تاتي افواجا وراء افواج .

وكل عام والجميع بخير . وحج مبرور وذنب مغفور

الحجر الصحي .. وفوضى استقبال الحجاج



هذه الصورة توضح كل ابعاد فوضى الحجر الصحي هذا العام .. فلا وزارة الصحة ولا وزارة الداخلية نجحت في الربط بين الحجاج ومستقبليهم ولاسهلت للحجاج الاقامة المنظمة في مناطق الحجر الصحي . بل ان مناطق الحجر التي تشمل مستشفيات الخانكة ؛ والحميات والصدر بالعباسية تستقبل الحجاج بلا ادنى نظام ..

الملك خالد يستقبل رئيس بعثة الحج المصري المهندس عبد الفتاح عبد الله

في الرسول عليه الصلاة والسلام داخل الحرم النبوي الشريف

خواطر الاسبوع

بالتضحية وربما كانوا الآن من اشد الناس حملة على مصر وقائدها .. وويلاه للمصريين !

ولماذا يرحبون بالسلم ؟ ويرحبون باقامة دولة لهم وللزعماء المرفهين في بيروت والدول العربية والغربية على حساب غيرهم ؟ وفي السلم واقامة دولة لهم نهاية لرفاهيتهم ! وقد كتب الاستاذ احمد مصطفى في مجلة اكتوبر الماضية عن لقائه مع عربي يلبس حذاء بـ ١٥٠ جنيها وساعة بـ ١٥ الف جنيه وكاد يجن حين علم ان هذا العربي فلسطيني من اللاجئين الذين يعيشون على حساب الغير .. فهل مثل هذا يرضى باقامة وطن له بعد هذا العز ؟!

* ثلاثة طلاب اخوة في الجامعة هنا يعيشون عيشة مرفهة : لكل منهم سيارة ويسكنون في فيلا مفروشة ، جاء والدهم (اللاجئ) يزورهم .. وفي جلسة صفاء ونقاء مع والدهم قال احدهم : لو كنا في فلسطين يا والدي - هل كنا نستطيع ان نتعلم ونعيش هذه العيشة ؟ قال والدهم : ولم لا ؟ قال : لا اظن . وكانوا صادقين .. وهؤلاء الثلاثة من اشد الناس حملة على السادات وعلى مصر برغم الاكرام الذي لاقوه من مصر . حتى ان احد الثلاثة طرد فيمن طردوا لتجاوزهم حدودهم ..

وهؤلاء وامثالهم منطقيون مع مصالحهم الشخصية . لكنهم ليسوا كذلك في اخلاصهم لما يعلنونه من الرغبة في اقامة دولة لهم . انهم يحاربون الآن ضد اقامة دولة لهم حتى لا ينتهي (العز) الذي يعيشون فيه ..

وامثال هؤلاء موجودون في كل مكان بالعالم العربي . وموجودون في العالم الغربي ايضا . وهم الذين يعتدون على المصريين الآن بالكلام وبالطوب يقذفونهم به وهم سائرون في الشارع كما اخبرني بعض اولادنا في البلاد العربية . وهم الذين اعتدوا على سفاراتنا في الخارج .

انهم لو كانوا صادقين حقا في اقامة دولة لهم لرحبوا فورا بما طالب به السادات لهم وكانوا اكثر منا تاييدا وحماسا له .. ولكن الغرض مرض كما يقال .

هل دائرة كفر شكر تابعة للفليوبية

المفروض في النائب انه يمثل دائرته ويعبر عن احساسها ومصالحها وان كان في عرف الدستور انه يعبر عن مصالح بلده .. فهل يقر الناخبون في دائرة كفر شكر ما فعله نائبهم ؟

في بعض الدساتير ان من حق اهالي الدائرة أن يسحبوا تاييدهم لنائبهم اذا وجدوه لا يمثلهم ولا يعبر عنهم . ولا اظن ان هذا الحق موجود في الدستور المصري . لكن هناك آدابا وعرفا وارتباطا يجب أن يقبل بين النائب وناخبيه ، ويجب على الناخبين ان يراعوا حقوقهم على نائبهم ويتابعوه ..

وقد قرانا ان مجلس محلي كفرشكر استنكر موقف السيد خالد محيي الدين واعتقد ان هذا لا يكفي ، وان كان المجلس يعتبر ممثلا لكفر شكر . الا ان هناك اصواتا اخرى يجب أن تعلن عن رايها في هذا الموقف الشاذ الذي وقفه نائبهم وجرح بذلك احساس الامة واجماعها ..

صحيح ان عندنا حرية راى وديموقراطية . ولكن ليس معنى ذلك ان تؤدي هذه الحرية لان يخرج النائب عن اجماع شعبه في اهم قضاياه ، لا لشيء الا لارضاء السادة في الكريملن وتاكيد ولائه لهم . مهدرا بذلك كل ولاء لوطنه ولمن اعطوه اصواتهم . اذ انني اعتقد ان اهالي دائرته لم يتخلوا عن حبهم لوطنهم ولا عن ولائهم له ولمصالحه وقضاياه . والامر يتعلق بهم وبكرامتهم على كل حال .

☐ الشيء الثاني الذي يدعوني للحديث في هذا هو موقف بعض الماركسيين في حزب اليسار . ممن انضموا اليه بحسن ظن . او لغرض آخر لا نتهمهم فيه . ما موقفهم ازاء ما اعلنه رئيس هذا الحزب .. ولماذا هم ساكتون ؟ هل معنى ذلك انهم يؤيدونه ؟ شيء يدعو للتساؤل .

☐ الشيء الثالث الذي يدعو للغرابة : ان السيد خالد محيي الدين عضو برئاسة المجلس الاعلى للسلام . وهو وان كان مجلسا شيوعيا الا انه يعلن دعوته للسلام . كما ان السيد خالد رئيس لمجلس السلام في مصر . ومعه اعضاء غير شيوعيين . [illegible]

بقية المنشور ص ٧

الرئيس [illegible] حتى يكون [illegible] المجلس اصغر وليس اكبر [illegible] نقل عنه ، فيه موقف هؤلاء الذين [illegible] لقد بادر [illegible] واستقال منه واحترم [illegible] ولكن اين هو صوت الآخرين ؟

ثم كيف يكون هذا موقف السيد خالد في مجلس يتبنى الدعوة للسلام وله نشاط في هذه الدعوة [illegible] هذا الموقف من دعوة السلام التي دعاها قائدنا السادات [illegible] وعليها . ويعلن معارضته [illegible] الآن السادات خلع عنه [illegible] التبعية الذليلة لروسيا [illegible] نظر السادة الشيوعيين [illegible] مجلس السلام الشيوعي [illegible] يستطع السيد خالد ان [illegible] تزاد في فضيحته [illegible] تفضحه عيونه .

ثم انه سبق للشيوعيين العرب سنة ١٩٤٧ ان ايدوا قيام [illegible] العرب وبين اسرائيل واعلنوا عن ذلك في نشراتهم وفي اجتماعاتهم في الوقت الذي كانت فيه حدة العداء [illegible] العرب واسرائيل [illegible] بذلك كما كان يقتضيه موقفهم [illegible] في وقتها . اتباعا لروسيا وسياستها .. فكان من الغريب ومن [illegible] حقا ان نجد روسيا تقف ضد [illegible] السلام التي يتبناها السادات الآن [illegible] ويسير وراءها السيد خالد والشيوعيين العرب في معاداة السادات لا لشيء الا لان روسيا حانقة عليه لانه لم يرض ان يكون هو ولا وطنه تابعا ذليلا لروسيا !

النبض العربي الصادق

في رسالة جاءتني من احد [illegible] في الخارج يقول : بينما الفلسطينيون الذين يعيشون هنا [illegible] لا وطن لهم ، يقاطعوننا [illegible] ولايمر علينا [illegible] الشارع نجد السوريين والعراقيين [illegible] من مدرسين ومهندسين [illegible] اشد الناس تحمسا [illegible] المبادرات ، حتى بلغ من [illegible] رايتهم [illegible] خطاب الرئيس في مجلس الشعب [illegible] يقفون عند بعض مقاطعه [illegible] بحماس شديد ؛ [illegible] منهم صفحنا بحرارة [illegible] رئيس لنا بهذه الصورة [illegible] اشد الناس [illegible]

وليس لي من تعليق على هذا [illegible] النبض العربي الشعبي الصادق [illegible] له يعبر عن [illegible] ان يظهر على حقيقته [illegible] ورجال مثقفين واعين يعبرون [illegible] لاحساس شعوبهم الرازحة تحت [illegible] الضغط الرهيب فلم تستطع ان تعبر عن احساسها [illegible]

شجاعة الرجال

وشجاعة الرئيس لم تعد في حاجة لان نتحدث عنها هنا في كلمات ولكنها مجرد ملاحظة [illegible] ، الخائنين ، [illegible] في اليوم الذي خرجت فيه الصحف تحمل انباء [illegible] الرفض في مؤتمر (الجبهة) العربية وتحمل انباء سحب سفرائنا من خمس دول عربية لمواقفها الشائنة هنا [illegible] يتحدث الرئيس ويوجه خطابه لاسرائيل ويقول : ان عليها ان تحضر المؤتمر [illegible] والا فعليهم ان يواجهوا [illegible]

وهذا هو موقف الرجل [illegible] المؤمن بموقفه .. والشجاع في [illegible] سلما او حربا .. الصادق مع نفسه ومع قومه . وتحت اية ظروف [illegible] .. وشعوبنا في اشد الحاجة الى [illegible] من هذه النوعية المقدورة بعدما [illegible] الساحة العربية [illegible] او ينوبوا على مرامي عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين في المدينة في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible] يقولون ما لا يفعلون [illegible] يؤمنون به [illegible] يذيعونها الويلات من [illegible]

اننا نحن المصريين [illegible] القائد الشجاع : [illegible] حقه علينا ان نهب له نفوسنا [illegible] بارواحنا ، ولم يكن غريبا [illegible] قبيل المايرد للحاكم ان تلتف حوله بهذه الصورة الجماعية [illegible] .. واتجهت به [illegible] كيف خالفه في رايه وزير خارجية وغيره . ولو كان هناك [illegible] ارهاب لما راينا مثل هذه الصورة المخالفة الشاذة .. فلتحيا يا ريس [illegible] وشعبك [illegible] دائما [illegible] ويفديك [illegible]

[illegible] الارهاب السياسي في المانيا

[illegible]ى للارهاب

هذه هي القصة ـ شبه الكاملة ـ لجماعة [illegible] (بادر ماينهوف سابقا ، واسم عملياتها الارهابية [illegible] خلال هذه الحلقة والحلقات الخمس السابقة [illegible] من الموضوعات كما عرضنا [illegible] ونشاتها وتطورها في الحلقة السابقة .

بقيت اسئلة اخرى [illegible] بسرعة في [illegible] الحلقة الاخيرة والاستفادة [illegible] كيف كانت المواجهة ؟ وكيف [illegible] والاحزاب [illegible] السياسية [illegible] الارهابية وما هي النتائج [illegible] خدمة [illegible] اصحابه [illegible] التصحيح !

[illegible]

واذا كان الحزب الاشتراكي يضم جناحا اكثر تطرفا يقف الى يساره فان هناك حزب اخر صغير يقف الى اليسار منه (في مقابل الحزب النازي من الجهة الاخرى ؛ وهو الحزب الشيوعي وهو حزب قانوني وعلني ايضا ولكنه ايضا هزيل ليس له تاثير يذكر على الحياة السياسية في المانيا الغربية ولم يحقق نجاحا يذكر في استقطاب الجماهير رغم استخدامه للاساليب الشيوعية المعروفة في مختلف انحاء العالم ؛ ويرجع ذلك الفشل لاسباب عديدة في مقدمتها ولا شك الريبة والخوف والشك الذي يسيطر على المواطن العادي في المانيا الغربية ازاء ما يراه ويسمع عنه داخل الجزء الآخر من المانيا الذي يسيطر عليه النظام الشيوعي وفي هذا المجال لا يمكن اغفال حقيقة ان هناك عدة ملايين من مواطني المانيا الغربية يعتبرون فارين من المانيا الشرقية بطريقة او باخرى منذ الحرب العالمية الثانية وهؤلاء بالطبع اعداء نشطين بتطين جدا ضد النظام الشيوعي ؛ وباختصار فان الحزب الشيوعي لايمثل تيارا ذا قيمة في المجتمع الالماني وخاصة وان اليسار الجديد الذي يرفض كل الاحزاب القائمة يرفض ايضا الحزب الشيوعي وبديله : ويمكن تحديد حجم اهمية الحزب الشيوعي الالماني في حجم ماحصل عليه من اصوات في الانتخابات الاخيرة فقد حصل على ٢٪ فقط من مجموع اصوات الناخبين وبذلك لم يستطع أن يحصل على اى تمثيل في البوند ستاج لان ذلك يتطلب الحصول على ٥٪ على الاقل من مجموع اصوات الناخبين .

هذه هي خريطة القوى السياسية في المانيا الغربية .. ورغم حرية قيام الاحزاب وتعددها في صورة ليبرالية على النظام الغربي الا ان هناك تيارات جديدة ناشئة لم تجد نفسها او لم تجد تعبيرا عنها عن خلال هذه الاحزاب وايضا لم يستطع اى من هذه الاحزاب العلنية القائمة ان يستوعب اصحاب الافكار الجديدة المتطرفة .. وهكذا حاول الابناء الشرعيون لليسار الجديد ان يشقوا لانفسهم طريقا بالقسوة ليفرضوا انفسهم على المجتمع السياسي الالماني .. ومن هنا كانت ظاهرة الارهاب السياسي في المانيا الغربية

اما كيف كانت المواجهة بين القوى السياسية العلنية وهذه الحركة السرية الارهابية .. وما هي النتائج والآثار ؟ .. وماذا خدم الارهاب من (خدمات) لقضايا مجتمعه الرئيسية ؟!

ابتداء قد لا يحتاج الامر الى اجابة .. فالاجابة اصبحت معروفة سلفا لانها منطقية . الارهاب ليس اسلوبا متحضرا ولا عصريا ولا مقبولا في المجتمع الانساني بوجه عام والارهاب لا يمكن ولا يصلح ابدا لان يكون وسيلة للتغيير الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي .

.. والتطرف ايضا لا يخدم قضية بل العكس قد يكون خدمة مجانية للقضية المضادة ؛ اى انه غالبا بلاوعي (واحيانا بوعي) يقدم فرصا ممتازة للتيار المضاد المقابل له على الجانب الآخر .

وهذه هي النتائج :

وهذا هو ما حدث بالضبط في المانيا الغربية .. ففي مواجهة ظاهرة الارهاب المتصاعدة نجحت المعارضة اليمنية القوية في الضغط على الحكومة الاشتراكية اليسارية (نسبيا) لاستصدار قوانين قمع تحد من الحريات وفي معظم الاحيان كانت هذه التشريعات تصدر بصورة عاجلة مثل ذلك القانون الذي اصدره البوندستاج منذ شهور قليلة والذي لم يستغرق في دورته التي حصل فيها على موافقة مجلس الولايات ثم اصدار البوندستاج له وتوقيع رئيس الدولة عليه سوى اربعة ايام فقط : وهذا القانون يعطي وزير العدل سلطة الامر بالفصل بين المحامين والمتهمين اذا كانت ظروف الامن تستدعي ذلك .

وايضا تحت ضغوط المعارضة القوية صدرت العام الماضي عدة قوانين مقيدة للحريات من بينها قانون يعاقب كل من يحبذ كتابة او كلاما استخدام القوة او العنف بوجه عام وهو قانون شديد المطاطية يمكن أن يستخدم سلاحا مشهرا دائما في وجه حرية الكلمة

هذا بالاضافة الى تشريع صادر ومعمول به منذ عدة سنوات مع بداية تصاعد العمليات الارهابية وهو قرار صادر عن وزراء داخلية ولايات المانيا الاتحادية ينص على أنه لا يجوز لاى شخص يشك في ولائه للقانون الاساسي للبلاد (الدستور) أن يشغل اى منصب حكومي اى كان

واخيرا هذا هو الحصاد :

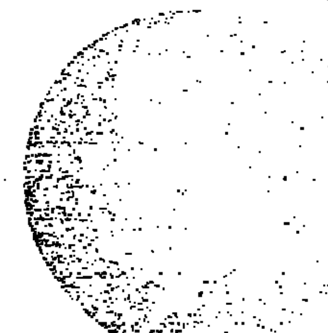
وهكذا اذا اردنا أن نختصر الطريق في التحليل نستطيع ان نقول مباشرة هذه هي بعض نتائج أو ثمار او (انجازات) الارهاب السياسي وما قدمه من خدمات مجانية لاعداء الحرية .. فلقد نجح هؤلاء في اثارة مشاعر الجماهير ضد هذه العمليات الارهابية وهي عملية سهلة فالانسان العادي ينفر بطبعه من الارهاب ويقف ضده ولا يستسيغه .. وهكذا امكن الضغط على الحكومة التقدمية (نسبيا) لاتخاذ اجراءات بوليسية وقانونية شديدة الوطاة .. وايضا كان من بين الثمار الحد من سرعة دوران عجلة الاصلاح الاجتماعي الذي بداه الحزب الاشتراكي متعاونا مع حزب الاحرار تطبيقا لمبادئه التقدمية ..

هذا هو نموذج للارهاب السياسي وآثاره على مجتمع متقدم مثل المجتمع الالماني .. وصلته هي (الانجازات) و (النجاحات) الفعلية العملية لوجان واساليب وتيارات التطرف والرفض الاعمى العنيف المدمر فهل يمكن أن نكون ذلك درسا لجبهات الرفض المتشنجة في وطننا العربي والتي بالقطع تقدم خدمة مجانية مطلقة للقضية المصرية ..

[illegible]



والتر شل رئيس الجمهورية



هيلموت شميت

[illegible] وزير الخارجية

السماء تدخل أخيرا

جريمة الأسبوع

رسوم: جواد حجازي

لعذاب الذى كان ياكل قلب الصبية ... اكبر من عمرها ... واعمق من ان تعرفه ... واوسع من ان تحيط به ست لديها القدرة على فهم ذلك الشيء الذى يحطم الدعة مكون فى اعماقها .. وينشر القلق المدمر فى انحائها .. كانها ى تحت دقات مطـرقة ... تدق مع دقات قلبها ... تق كل ذرة فى كيانهـا وتمحق الهدوء اذا تسلل الى ح وجهها .. !

مة شيء هام يقع اليوم فى حياتها ... انها الليلة تتزوج ترف الى عريس من قرية اخـرى .. وليس العريس ،

لزواج ، ولا الفراق هـو ـ عذابها ... فهى منـذ ـات تحلم بهذه الليلة ... الزفاف الى عـريس ... ـدرة هذا البيت الذى ولدت ، وتعلق فيه الحيـاة .. ـلى يدى والدتها ... تلك التى لم تكن العلاقة بينهما عـلاقة اخـرى بين أم ـها ..

ـن العلاقة بين (منى) ووالدتهـا ـت عـلاقة ذات طعم خاص . فالام تنجب غـيرها . وانطلقت عشرات ـاعات التى تؤكد ان الاب سـوف ـج بامراة ولود تضع له ولدا .. ـن الاشاعات لم تتحقق ابدا . غير كانت فى كل مرة تزيد من علاقة بابنتها . وتربط البنت بامها ، ترى ان امها مظلومة . يحـاول ـاس ان يعاقبوها على ذنب لم كبه ، ويوغرون صدر الزوج ضدها وكان ذلك يزيدها التصـاقا ـدتها ويزيد والدتها التصاقا بها ، ـ ترى انهـا انجبت (منى) وهى نظرها تساوى ابناء وبنات العالم بعـا . ورغم ان الزوج لم يكن ـو عليه انه اعطى اذنيه للناس ، يكن يصرح عـلانية انه يطوى ـاقه على احلام فى بعض ما يتحدث النـاس . الا انه كثيرا ما كانت ـه رغباته القابعة داخله ، فتفلت بعض التصرفات والكلمـات التى ـد انه يتمنى لو حدث ذلك الذى حدث به الناس . وعقب كل حادث هذا النوع ، كانت تتلاقى نظرات ـبنة ونظرات الام . واحيانا تتكلم ـيون بالدموع . واحيانا لا تجـد ـوع لتنطق بها ..

وقد يـكون ذلك الهم الذى كانت تمه الام بين ضـلوعها هو السبب المرض الذى اصابها . فالمراة كانت ـم الامها التى تقصم الظهر . تظهر ـها شامخة الراس . واضحة النبرات ـز بعراقة أصلها وطيب منبتها وقوة ـصيتها ، وتخفى كل متاعبها عن ـاس ، حتى لاتبدو ضعيفة . وخشية ترفقها العيون بنظرة اشـفاق ، ـت تحرص على ان تبـدو وكان ـسها فى السماء ، حتى بينها وبين ـها ، فاذا ما غلبهـا الهموم ـراكمة ، ضمت ابنتها الى صـدرها ـكى الفتاة وتحاول ان تمسح دموعها فهى تعلم جيدا ان ابنتها تبـكى ـا منها .

وفوجيء الجميع بالمرض يدهمها .. ـت الام ذات ليلة وهى تصـارع ـتالب ما يدور حولها . وفى الصباح ـلت ان تغادر فراشها . فاذا بهـا ـزة تماما عن مغـادرة الفراش . ـتخل عنها نصفها الاسفل تماما . لم تعد فى سـاقيها ايه حياة . ـسب فى روعها انهـا تموت جزءا ـ جزء . وان ذلك هو الموت ولكنها ـفزع . وحتى عندما جاء الطبيب ـاح يغرس الدبوس فى ساقيها . لم ـرك ولم تشعر بالام الوخز . وكان ـع الذى فى عينى الطبيب اضعاف فى عينيها . وقال الطبيب للزوج لا يصـدق ان هذا المرض عمره ـة واحدة ، ولعل مخزون الآلام قد ـط فى ساقيها دفعة واحدة . والامها ـ عمر طويل . لكنه ورغم خطورته ـم تقـاوم كارثتها . تحاول ان ـبلورها فى عناد لا يخفى على عين ، ـسل نظراتها من ضعف الامل بارادة ـملها من مجرد وجودها . من مجرد ـرتها على الصـبر . وكانما ترفع ـتها من الداخل لكى تقف على ساقين ـصنع خيالها !!

وتصيح تنهر ابنتها : لا تبك .. ـل لا يبكى عليه . ان كانت ثمة ـاثمة فهذا ما اسعى اليه . وان كان ـفى سيعالج ، صبرت وقدرت عليه ـ لا تبك فيشمت عزالك . ونصدق ـال للحساد ؟ واختلت موازين البيت ـضطربت فيه الاعمال . واجتـاح ـبية ارهاق يوشك ان يقضى عليها والاب يصارع احزانه ، كموثوق ـكم ربطه فى اغلال لا يراها الا هو ـان صبر عليها حطمته ، وان حاول ـروج منها شوهته باثارها ، فالبيت يخلو من تواد . ولا احـد يرعى ـشئون الاخرى .. والبنت رغم ـطاقتها قد عجزت . فشلت فى ان ـحكم فى الدار .

واقترح ان يجيء بخالتها . والخالة ـملة منذ سنوات . اصغر من امهـا ـثير . ما عاشت مع زوجها سـوى ـين ، ثم انتقل الى الدار الآخرة . كانت تعيش مع شقيقتها ، ترفض ـذين يتقدمون اليها . وحجتها انها ـجربت بختها . وابتهجت الام وهى ـقل الاقتراح الى الصبيـة . وتلقت ـصبية الاقتراح بفرح اكبر ، ولكنها

بعد ان فكرت فيه بعض الوقت راحت فرحتها تتضاءل . وكلما امعنت فى التفكير صـغرت الفرحة ، حتى بدت فى عينيها كراس الدبوس .

واقبلت الخالة ، فاندفعت الى خدمة البيت بـكل مخزونها من الحرمان ، احست بانها تمارس شـيئا كانت تشتاق اليه ، حرمتها الظروف منه ، شيء عند الانثى له سحره وله سره ، كانه الامومة ، كانه الالتحام برجل .. انطلقت تعمـل فى الدار وتحاول ان تلم باسراره ، وهى موقنـة ان ذلك يبعث الاخلاص لشقيقتها ، والتفـانى فيه ، لـكن ملامحها كانت تقول غير ذلك . كانت تقول انهـا تغوص فى الدار بسـعادة غامرة ، تحلق فى كل مكان فى الدار ، ولا تكتفى بالاشراف .. انها لابد ان تمارس بيدها كل شيء . اعتنت اول ما اعتنت بشقيقتها .. ملابسها ، سريرها ، غرفتها ، فى الصباح الباكر يكون كل ذلك قد تم .. واختها تدعو لهـا وتتمتم بدعاء مريضة تقف على أبواب السـماء ، وقبل ان تطلع الشـمس تكون قد اتجهت الى الحاج صاحب البيت ، لكى يجد الافطار جاهزا بعـد عودته من الصلاة ، ثم كل ما يحتـاج اليه فى يومه مرتب جاهز ، ثم يبدا العمـل اليـومى . وطالت فترة المرض التى يظنها الجميع انها قصيرة .

وفى كل يوم كانت تكسو الوجوه والملامح ظلال داكنة ، تحمل فى طياتها سؤالا واحدا ، لا تراه سوى المريضة .. لا المرض يشتد فيريحهم ويريحها ولا هو تراجع لكى تقف على قدميها ، دائما هى المسئولة ودائما عليهـا ان تجاوب ، ولكنها كانت تتجاهل هـذا السؤال .. وفجاة أعلن أن (منى) جاءها عريس ، وان الوالد يرى ان يسارع بهذا الزواج ، فقـد يدخل السرور على المريضة فتتماثل للشفاء ، او ليستريح قلبها بزواج ابنتهـا اذا مضت الى نهايتها .

وفرحت الام وابتسمت من اعماقهـا لاول مرة منذ ان رقدت فى الفراش ، ووافقت رغم معارضة (منى) . فقـد كانت لا تريد ان تترك والدتها وهى مريضة . الا ان الام وهى تحتضـنها همست فى اذنهـا بكلام ابتسمت له (منى) فهى لا تطلب من الله اكثر من ان تعيش حتى ترى اليـوم الذى تذهب فيه الى دارها التى سـوف تعيش فيها زوجة ثم اما ثم جدة لها حفدة . انها سنة الحياة ، اما هى فقد تحدد مصيرها .

ودقت الطبول عاليا ، وصعد الدعا واقتحمت عليهـا خالتهـا الغرفة تستعجلها . فقد حان وقت خروجها ، وجاءت اللحظة التى كانت تخشاها . ودخلت غرفة والدتها وكانت مليئـة بالذين يعودونهـا . والذين جاءوا يهنئونها . ومالت عليها تقبلها وكانت قد اعتدلت فى الفراش . وانطلقت بعض الزغاريد من النسوة .. ولكن بعض الدموع انسابت من عيونهن ، ولم يسـمع احد ماذا قالت المراة للابنة ..

ولكن العروس دست وجهها فى منديلها . والام تنصحها بالا تبكى ، وان كل ما تريده منها هو ان تسعد زوجها وان تكون قد تعلمت من امهـا الصبر والقدرة على الصـبر وما هو اكبر من الصبر . وكان قد وصـل الاب فوقف على البـاب وتماسك فى تصنع وهو يتعجل (منى) ومضت

الى حيث واجهتها الصيحات والطبول وفرقعات الاعيرة النـارية . فاحست كان خواطرها تغرق فى لجة لا قرار لها .

وبعد تسعين يوما .. فوجئت بالاب يجيء اليهـا . ادركت من ملامحه المهمة التى جاءها من اجلها .

وحينما تمعنت فى عينيه التى كان يحاول ان يشيح بنظراتهما عنهـا ، صاحت فيه : أمى .. فرفع عصاه ، واراد ان يقول لا . وهى لا تعرف اذا كانت سمعتها ام لا . كل ما عرفتـه انها لم تمت . لكنها ربمـا كانت تموت الآن .. واسرعت ترتدى ملابسها وهبطت ، وركبت معه سيارة اجرة كان قد احضرها معه ، ولم تسـتطع من جدار الصمت الذى كان يحمله عـلى ملامحه ان تساله الحقيقة ، فالغريب انها تشعر تماما انها ليست فى حاجة الى اسئلة . فهى تدرك ليس على وجه الدقة . ولكن ادراكا عاما ان والدتها الآن تموت . ورغم ان السـائق كان ينطلق بالسيارة الا انها شعرت كان السيارة لا تسـير . وخيوط الدموع تنسل من عينيهـا وهى تجلس بين زوجها ووالدها .. فقـد كان بجوار السائق خالها عبد اللطيف .

واسرعت بعد أن دخلت الدار تقتحم غرفة والدتها . كانت مسـجاة على فراشها ومن حولها بعض النسوة .

وتلقتها خالتها فى احضـانها .. فتملصت منها واندفعت نحو الفراش ولم تملك ان تمنع نفسها من الهتاف أمى .. وتحرك جسد المراة الميتة ، وكانها آلة دبت فيهـا الكهرباء التى كانت مقطوعة . وفى صـعوبة التفت نظرة على ابنتها حاولت ان تصـحبها بابتسامة . لكن البسمة لم تتم ، فقد غلبها ذلك الذى تخلصت منه . وكان آخر ما فعلته هى النظرة الى ابنتها ،

ونعلها اودعتها كل ما كانت تريد ان تقوله لها . وسقطت (منى) عنـد سرير الام . أمسكت بيد أمها تنهال عليها تقبيلا .

وخيل للناس ان المراة التى ماتت تسمع ابتسامتها دون حركة ، دون ان تظهر على الملامح التى تجمدت ، ولكنها تبتسم ، وتجمع النسوة حول (منى) فابعـدوها . ثم غطى الوجه الذى سقطت عنه معالم الحياة ، كشـمس غربت فى المحيط .

ولكن النظرة الاخيرة ، رغم ضعفها بوهنها تدفقت داخـل منى كشلال يهدر ، واكتسحت كل اعماقها وراحت تفسر ما اودعته امها داخلها ، فالنظرة كانت منكسرة مجروحة مهزومة منشطرة وهى قد عرفت والدتها . دائما بالنظرة المقتدرة الواثقة الشامخة التى تبـدو منتصرة فى أحلك اوقاتها هما ، وفى اتعس ساعاتها غما . فلماذا . ولماذا .. وكيف ؟. أتراها قهرتهـا ذلة المرض . أم حاصرتها اسـباب اليأس وهى كثيرة ؟. ولكن كيف وقد كانت دائما فوق كل هذا . ماذا جرح قلب الام وجعل نظراتها تقطر دما وجمـد على ملامحها وهى تموت ؟.

وعادت منى الى دارها بعد انتهـاء العزاء . ولكن نظرة والدتها ما زالت تسـكن اعماقها . كانت تحاول ان تنحيها ، وتشغل نفسها عنها ، لكنها ما تكاد تعود الى نفسها حتى تعاودها الجراح التى شاهدتها فى نظرة امها ، فى كل شيء . حينما تنـام وحينما تستيقظ . وهى فى الحمام وهى امام المراة ، امها والنظرة الجريحة المهزومة .. وكثيرا ما كان يخيل لها ان صوتا واهنا ضعيفا ، هو صوت أمها يأتيها من بعيد ليصيح فيها : منى هـل ترضين الهزيمة لوالدتك ؟.



أهذا هو سرك ياأمى .. ؟ سر نظراتك المجروحة .. والبسمة التعسة المذبوحة .. تترافص فوق شـفتيك .. جرحوا نظراتك بمشـاهد .. عيناك رأتها بالصدفة ..
فمضيت وانت اسفة ..
محزونة من اجل العفة ..
ومضغت كالعادة الامك ..
وسموت فوق أحزانك ..
أهذه أسرارك ياأمى .. ؟!

ومشت فى القرى اشاعة بسـاق واحدة تقول ان والدها تقدم الى خالها يطلب خالتها ، والتقطت الاشـاعة ، التقطتهـا كمن كان يبحث عن شيء ضائع منه ثم وجده . وانفجرت داخلها كل الاورام الخبيثة التى كانت معبـاة بالشك والحيرة والقلق . هذا هو الذى قتلك يا أمى . هذا ما صرعك يا امى .. الغدر وما بعد الغـدر . والقهر وما بعـد القهر . جرحوا نظراتك بمشاهد ، عيناك رأتها بالصـدفة . ولعلك مت آسفة ، محزونة من اجـل العفة ، وكالعادة مضـغت آلامك . وسـموت فوق احزانك ومضيت ولم تنطقى شيئا . هذا هو السر يا امى . سر النظرة المجروحة والبسـمة التى كانت مذبوحة تتراقص فوق شفتيك .

وراحت منى تعتصر الاسـاعات . وتستولدها حتى تضيف عليهـا ان الاب والخالة استعجلا امر المريضـة . واختصرا عمرها بطريقـة العبث فى الادوية . واحست ان هـذا الخاطر وضعها على رأس الطريق الذى تريده .. فقد امتلات نفسـها بالانتقام .. الانتقام المروع الذى سوف يجعـل عظام امها تستريح فى قبرها .. فلا تطالبها بالانتصار لها من الهزيمة التى منيت بها .

وارتفعت الاشاعة واصبحت حقيقة . ودعيت الى فرح خالتهـا ووالدها .. وذهبت ومعها رغبتها فى الانتقام لم تتحدث بها الى انسان قط . وانهمكت فى مراسيم الفرح مع بقية الاقارب . اشتركت فى تجهيز كل شيء . الى ان جاءت خالتها واستقبلتها بالاحضـان . وجاءتهـا بكوب الشربات . الكوب الذى جهزته لها بيديهـا . وتناولته منها العروس ، ووقفت هى ترمقهـا وتضحك . واختفى كل شيء من وراءها وتراءت لها نظرة امهـا الجريحة . وشربت العروس الشربات وتنـاولت منها الكوب . وخطت العروس خطوات والجميع يحفون بها من حولها . وقبل أن تضع قدمها لتصعد الدرج امسكت بطنها تصرخ وتتلوى . فقـد احست بان شعلة من النار تلتهم احشاءها . وعجزت عن الوقوف فسقطت لتتشاهد الايدى . ولكنها انكفـأت تمزق كل شيء بيديها فى هسـتيرية . كانت تعض كل شيء . تعض منديلها وتعض يديها وتضرب الارض بيديها وتضرب بطنها بالارض وبيديها . وتدور حول نفسها كالكلب الذى اصابه السعار . وحشدت فى عينيها نظرات مجنونة من الالم جعلتها تضرب جبهتها بالارض وانتـاب الجميع الذعر وراجعت كل مشاعر الفرح هاربة من ملامح المدعوين .. والعيون ترمقها وهى تتلوى وطعمها تتلاشى شيئا فشيئا . وازرق وجهها . وجحظت عيناها وبدات تخور كحيوان الذى يموت . تمـددت على الارض . وراحت تلفظ انفاسها .

وتحول الفرح الى ماتم . وانطلقت الصرخات بدلا من الزغاريد . واصطدمت عيون الناس بالسـائل . وقالت الصفة التشريحية ان الوفاة نتيجـة للتسمم من مادة مبيد حشرات النمل كان فى الشربات . ولكن كيف اصابها فى دون بقية المدعوين . وقال البعض انها العدالة الالهية . وقالت المباحث والنيابة : ان الفاعل لابد ان يكون من الحاقدين على العروس . وبدات التحقيقات بالقبض عـلى منى ولكن الادلة كانت اضعف من ان تدينهـا فافرج عنها .

وقال البعض انها مظلومة . ولولا ذلك لما ابرا الله ساحتها .

وقال آخرون .. ان المتوفاة نالت عقابها ..

وقال آخرون .. لا هذا ولا ذاك . كل ما فى الامر ان الجـريمة دبرت باحكام !.

رسائل القراء

السادات وجائزة نوبل

اننى ارشح الرئيس السادات لجائزة نوبل من اجل مبادرة السلام التى قام بها وغزوته للكنيست التى وضع فيها اسرائيل والعالم اجمع امام مسئولية العمل من اجل السلام .

واذا كانت مصر الآن تواجه تحديات المزايدين وصيحات العاجزين والمتخلفين فلن تفلح صيحاتهم فى وقف المسـار الجديد لهذه الاحداث فلقـد حطم السادات جدار الخوف والشك وغير حركة الاحداث تغييرا جذريا فى المنطقة وعلى نطاق العالم فبعد كل هـذه الجهود من اجل السلام الا يستحق الرئيس السـادات جائزة نوبل للسلام ؟

أحمد خضيرى

☐ المحرر : لقد اجمعت معظم الهيئات العالمية وجميع وسائل الاعلام فى العالم على أن الرئيس السادات جـدير باستحقاق جائزة نوبل للسلام أما المزايدون فينطبق عليهم المثل الذى يقول : (الكلاب تنبح والقافلة تسير) .

رجل السلام الرئيس السادات

عضو مجلس الشعب فى أبوكبير يمارس الإرهاب

ابراهيم العزونى عضو مجلس الشعب عن ابوكبير يمارس الارهاب فى دائرته وهذا بعض ما يفعله :

– اجبر المسئولين فى مجلس المدينـة على تغيير مسار المجارى الى حارته مانعا وصـولها الى مجراها السليم ..

– يجمع حوله مجموعة من البلطجية لممارسـة الارهاب باسمه ..

– كرتونات اللحوم والاسماك من الجمعية تذهب الى منزله والى المقربين له دون حساب ..

– حرم اسرتين ممن لهم حق الحصول على شقتين بالمساكن الشعبية واعطاهم لاقاربه دون وجه حق .

– يتدخل لحماية اقاربه ممن يتجرون فى السوق السوداء ..

لهذه الوقائع اطالب مجلس الشعب التحقيق فيها .

م . ح
بنك مصر – ابو كبير

هل هذا معقول ؟!!

اعرض هذه الواقعة بكل امانه ودقة لكى يتخذ السـيد/ وزير التربية والتعليم قرارا حاسما فيها ..

فى الشهر الماضى (نوفمبر ٧٧) وفى مدرسة ابوكبير الثانوية للبنات واثناء طابور الصباح تنبهت احدى المدرسات من احدى الطالبات الانتباه وعـدم « الدلع » فى الطابور .. وما هى الا لحظات حتى احضرت الطالبة « المكنسة » وهوت بها على راس مدرستها .. ثم بصقت على وجهها .. وعندما اظهرت الطالبات احتجاجهن .. صـاحت الطالبة باعلى صوتها « بابا » احسن منكم كلكم » والاسف ان هذه الطالبة هى ابنه عبد السلام الخولى عضـو مجلس الشعب السابق .. وحضرت الطالبة والدها واعيدت الى المدرسـة بلا شروط ، وبدون تقـديم اى اعتذار !!

فماراى وزير التعليم

محمد حلمى معوض

الشباب والأحزاب السياسية

انطلاقا من ان الممارسة السياسية حق لكل قوى الشعب .. كما انها حق للشباب ، ومن ضمنهم الطلاب .. كما ان طبيعة مرحلة التمرد بالنسبة للشباب تستحق المدخل التربوى فى المفهوم السياسى .. اى اننـا فى حاجة الى سادة سياسيين يستخدمون الاساليب العمليه التربويه .. كما انـا فى حاجة الى قادة تربويين معدين اعدادا سياسيا جيدا .

ومن واقع الخبرة المحدودة نرى ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب يحتاج للامور الاتية :

اولا – ان العمل السياسى مع الشباب والطـلاب جزء منهم .. فى حاجة الى المزيد عن الدراسـة العلمية الواعية التى تبين لنا العوامل التى حكمت ، وما زالت تحكم حركته التاريخيه قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ثانيا – ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب .. فى حاجة الى القادة المهنيين الذين صناعتهم القيـادة الواعية للشـباب .

ثالثا – كما ان العمل السياسى مع الشباب والطـلاب .. يحتاج الى النظرة التمويليه فى كل المجالات التى تخدم العمـل معهم .. فليس من المعقول ان ننظر للشباب مثلا : نظرة بيولوجيه بحته ندرس عوامله المكونيه فقط .. او ننظر اليه مثلا من الجهه النفسيه فحسب .. الخ .

بل يجب ان ننظر الى الشـباب نظرة مـتكاملة من كافة النواحى الاجتماعيه والثقافية والدينية والفكرية والماديه والبدنيه .. الخ .

فكل هذه الاوجه وغيرها تؤثر فى تكوين شخصية اى انسان .

رابعا – فى ضوء ظروف المجتمع المصرى المعاصر ، نحن نسابق الزمن . فاننا فى حاجة الى تحسين عاجل سريع فى مجالات العمـل الاقتصاديه والاجتماعيه والدينيه والماديه والانسانيه .. وهذا ممكن فى ضوء التخطيط والتنسيق الشامل لكافه اوجه النشاط .. وفى ضـوء الامكانيات الماديه والبشريه فى المجتمع .. وبالتالى فان الاحزاب السياسيه يمكن ان تسـاهم مساهمة فعالة فى تحديد دور الشباب والطـلاب فى الخطه الشامله لتنمية المجتمع .. كما انها سـتحدد دور المجتمع فى رعايه الشـباب والطلاب وتنشئتهم التنشئة السليمة التى يتطلع اليها المجتمع .

خامسا – ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب .. ليس مسئولية فرد او مجموعة .. لكنه مسئولية المجتمع كله .. كما ان العمـل السياسى لا يعنى تقديم خدمات عارضة .. بل هو مهمة استمراريه تتعلق بمستقبل الوطن من اجل استمرار بناء وتقـدم مصر الحديثة ، ولمواجهه التحديات المختلفة التى تعترض بلدنا .. ومما يتطلب تغيير النظرة تجاه الشباب بهدف اعطاء خصائص الاولوية التى يستحقها ..

وبعد ...

نعن احوج ما نكون اليوم اكثر من اى وقت مضى على تدعيم تنظيم العمل السياسى الحزبى مع الشباب .. من اجل اعداد خطة قومية شاملة . نتعامل مع الشباب الذين هم امل مصر ورجالها فى المستقبل .

فايز زايد

طالب يطالب بالعمل

انا طالب بكلية العلوم واطلب عملا مناسبا حتى أستطيع الانفاق عـلى دراستى الجامعية لقلة دخل والدى الموظف البسيط والذى ينفق منـه على اسرتنا المكونة من ثمانية افراد جميعهم فى مراحل التعليم المختلفة .

الطالب
نبيل عبد الفتاح زايد
١٠ ش سليمان الشاهد المتفرع من شارع السلام بامبابة
الدور الثالث

* * *

ردم المستنقعات

فى مدينة ابو كبير محـافظة الشرقيه وبالتحديد فى حى سوارس ثلاث مستنقعات مملوءة بالمياه القذرة والميكروبات التى تمد أهـالى الحى والاحياء المجاورة بالامراض

اننى أطالب رئيس المدينة باتخاذ مايمليه عليه ضميره لردم هـذه المستنقعات

اهالى أبو كبير

* * *

من اجل كرامة فتياتنا وسيداتنا اقترح تخصيص درجة أولى كلها فى الاتوبيس والمواصلات الاخـرى للسيدات فقط ينزلن ويصعدن من الباب الامامى وهناك سـؤال يطرح نفسه : متى تلتزم كل جامعـة او مدرسة او شركة او هيئة بتخصيص اوتوبيسات للطالبات او العـاملات فقط دون ان يعترض الرجال . ان لكل منا ابنة او زوجة او اخت يهمه الا تمتهن والا يمس كرامتها احد .

ان الذى يحدث الآن فى المواصلات لهو شيء رهيب وظاهرة يمس منهـا جميعا نعتبر سبة فى حقنا وشـعب له كرامة .

أ . خ

* * *

مفهومنا للتعليم الجامعى

ينظر الشباب فى مصر الى مفهوم التعليم الجامعى نظرة غريبة .. وخاطئة . فالشهادة الجامعيه فى نظر الشباب هى تاشيرة المرور الى وظيفه محتـرمة ينظر اليها الناس بعين الاعتبار ... واحد المؤهلات التى يتقدم بها لاهـل العروس عند الزواج .. واذا لـم يوفق الشاب الى دخول الجامعة يندب حظه ؛ وكأن مستقبله قد ضاع !

والحقيقه ان الشباب معـذور فى مفهومه هذا .. فالمجتمع ونظرة الناس الى الجامعيين هما المسئول الاول عن هذا المفهوم الخاطىء .. وساعد على هذا اتجاه الدوله فى تسعيرة الشهادات والتوسع الكبير فى اعداد الطلبـة المقبولين سنويا بالجـامعة .. حتى اصبحت الجامعه غيرقادره على استيعاب مثل هذه الاعداد : وبالتالى عـلى تخريجهم بمستوى علمى لائق مـن الناحيين النظريه والعمليه .. وهذا ادى ايضا الى اهتزاز ثقة الجامعـات الاجنبية بشهاداتنا الجامعية .

وهناك وجه آخر لمشكلة تزايد اعداد المقبولين بالجامعة .. فالدولة تقوم سنويا بتعيين كل الخريجين فى قطاعات العمل المختلفه ؛ وهنا يبرز تساؤل هام :

هل هناك تخطيط بين عدد مـن تقبلهم الجامعة سنويا من الطلبـة – وبالتالى من تخرجهم سنويا – وبين الاعداد التى نحتاجها فعلا فى قطـاعات العمل ؟

ام ان عدد المقبولين فى الجـامعة يتحدد كيفما كان وبالتالى يفـرض الخريجين على مواقع العمل فرضـا وتصل الى حالة من البطالة المقنعة .. ان علينا ان نغير نظرتنا للتعليم الجامعى .. وعلينا أن ندعم التعليم الفنى المتوسط .. فهو عصب التقدم

فاطمة الزهراء السعيد
بمعهد الدراسات التعاونية والادارية بالجيزة

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :
١ – ملك ايبيري قاد عدة معارك ضد الصليبيين – ثائر روسى
٢ – عملية ديرها معتمد على للتخلص من اعدائه المماليك
٣ – ظاهرة صحراوية – تماثيل (معكوسة) – كاتب
٤ – نجدها فى (البيض) – احد ابناء نوح – من اشهر اعمال تشايكوفسكى
٥ – معيار – من الانبياء
٦ – صيحة (معكوسة) – صوت
٧ – عمر الزعامة الامريكية

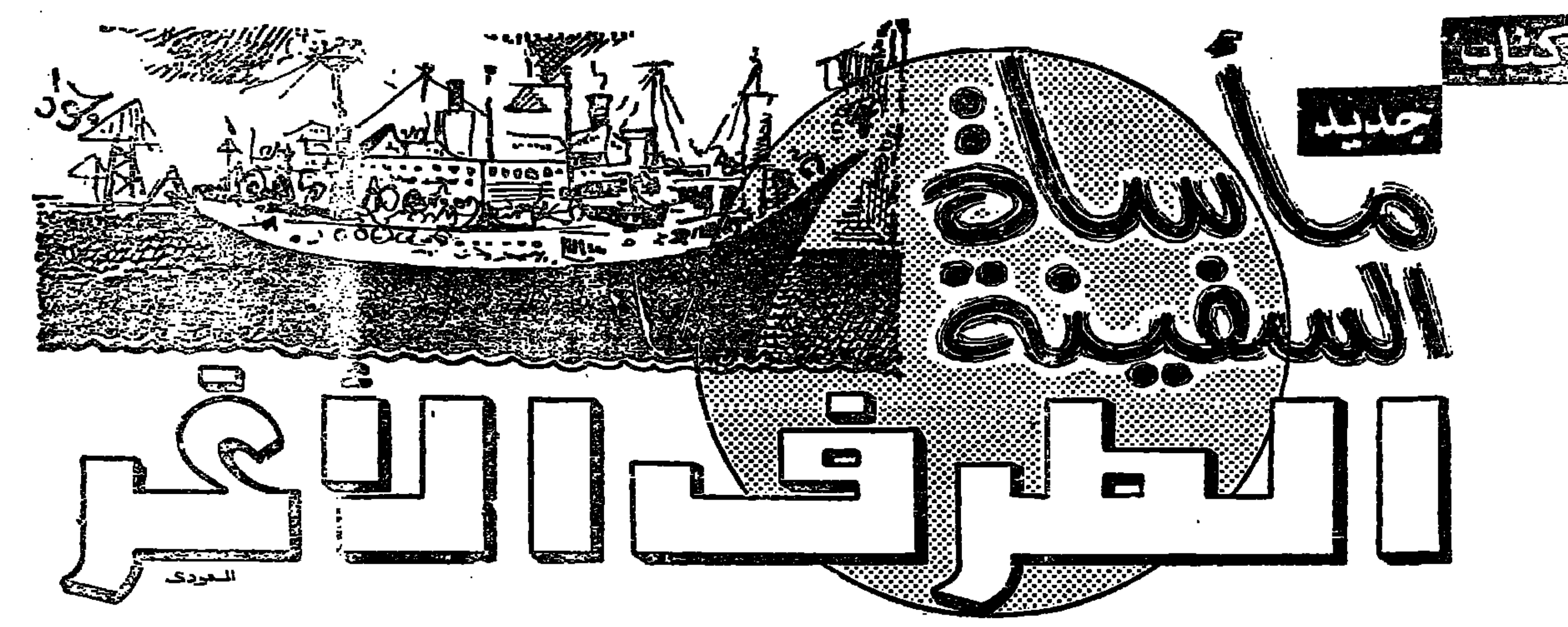
رأسيا :
١ – احدى امهات المؤمنين – والد ابو بكر الصديق
٥ – للنى (ثورة) – ملك فارسى

حل مسابقة الاسبوع الماضى

☐ مسابقة العدد

هكذا من الاصل

مكتبة الأهرام



المعودى

الحلقة الأولى

ان اندلعت اول شرارة للحرب العالمية الاولى حتى صدرت الاوامر لقبطانى السفينتين كارمانيا عابرة المحيط البريطانية والطرف الاغر عابرة المحيط الالمانية بتغيير معالمهما وتحويلهما الى سفينتين حربيتين وذلك لان كل واحدة منهما كانت هدفا يصطاده العدو .

ومن غريب المصادفات ان تقابلت السفينتان وجها لوجه فى جنوب الاطلنطى ودارت بينهما معركة من اعنف المعارك التاريخية !

تأليف
كولين سمبسون
تلخيص
ميشيل تكلا

غريبة !!

من احسن ما قيل حول ما يجرى على الساحة العربية اليوم .. ان بعض « العرب جدا » يرفضون مبادرة السلام وانهم مستعدون للحرب حتى اخر جندى .. مصرى !!

وبما ان تعداد مصر ٤٠ مليون نسمة فمن المؤكد ان الوقت لا يزال متسعا لعشرات الحروب .. على مدى عشرات السنين القادمة حتى يفنى شعب مصر .. حتى يقتل كل رجاله .. وتترمل كل نسائه ويتيتم كل اطفاله .

ولعلنى لا اذيع سرا اليوم بنشر هذه القصة التى وقعت منذ سنوات والتى تؤكد ان بعض « العرب جدا » يعتمدون على المقاتل المصرى فى تحقيق نزواتهم المريضة .

القصة تقول .. ان احدى الغواصات المصرية ذهبت الى موانى ليبيا فى رحلة بحرية بعد حادث جنوح طائرة ليبية فى سيناء وقيام القوات الاسرائيلية بضربها مما ادى الى احتراق الطائرة ومصرع جميع ركابها وكان اكثر من نصفهم مصريون من بينهم كثيرون ... حجازى ... ... كل ... الليبيين .. وكانت حكاية .. .. الليبيين ... من السلطة معاز ... الدبلوماسية المصرية « اقول » المصرية » واعملوا فيها تخريبا وتدميرا ... الزعيم « القذافى وقتها .. ... ينفسون عن انفسهم !!

المهم .. ان الغواصة وصلت الى موانى ليبيا بعد هذه الحادثة لتتفرج عليها القوات المسلحة الليبية .. وكانت المفاجأة ان السلطات الليبية امرت الغواصة المصرية بالتوجه الى المياه الاقليمية التى تسيطر عليها اسرائيل وضرب باخرة ركاب كانت تحمل عشرات من اثرياء العالم فى رحلة الى تل ابيب .

وبعد تشاور طاقم الغواصة مع السلطات المصرية امرت بعدم تنفيذ الاوامر الليبية والعودة فورا الى الاسكندرية .. الامر الذى دعا القيادة الليبية الى سحب طلبها والاتفاق مع الغواصة المصرية على اكمال رحلتها الى موانى طرابلس .. ارايتم كيف يتاجر بعض « العرب جدا » بالمقاتل المصرى .. ارايتم كيف ... بعض ... « العرب جدا » ... حتى ... انفسهم .. يقولون .. انه ... التضامن العربى غريبة!!

عباس الشهاوى

فى منتصف ليل ٤ اغسطس عام ١٩١٤ تمنى جيمس كلاينسون بار ، قبطان السفينة كارمانيا التابعة لخط كونراد البحرى ، تمنى تركاته ليلة سعيدة وغادر قاعة الاحتفالات متجها نحو الجسر . وكانت الليلة من ليالى الصيف الرائعة : فالهواء يهب ناعما والمحيط الاطلنطى يبدو دائما لا اثر للموج فيه .

غادرت السفينة كارمانيا ميناء نيويورك منذ ثلاثة ايام وعلى ظهرها ثمانمائة راكب . وتوقع الكابتن بار ان يلحق بالتيار البحرى المتجه صوب ليفربول فى يوم ٧ اغسطس وبذلك يستطيع ان يقضى مع عائلته اسبوعين فى اسكتلندا . فاذا اسعده الحظ وصل الى بريطانيا بعد اسبوع واحد .

والقى بار نظرة سريعة على بحارته وهم يعملون فوق الجسر ثم انحرف جانبا ليشعل سيجارة توهج بصره فى الحال على السفينة بريستول على بعد ميل من مكانه وهى تمخر عباب الاطلنطى فى خط مواز لسفينته ؛ فانحنى بار واشعل عود ثقاب قريبا من سيجارة ونظر مرة اخرى ثانيا بالسفينة بريستول تختفى من امامه فى الحال فغرك عينيه وظن ان عود الثقاب هو الذى خدعه فامعن النظر فى الظلام فلم ير شيئا . ولكن تجاربه الطويلة فى البحار قد علمته ان يتخذ دائما جانب الحذر فرسم عقيرته ليصدر اوامره بتخفيف السرعة الى النصف . وفى هذه اللحظة ظهر القمر من وراء السحب وسطع نوره على حافة السفينة بريستول وهى تقترب منه بسرعة جنونية .

واسرع بار الى جهاز الانذار وارسل اشارة عاجلة قال فيها لقبطان السفينة بريستول (انك تسير بسفينتك بخطورة) ولما كانت السفينة المتطفلة تستخدم الآلات والدفة فقد استدارت فجاة فتكونت على الاثر دوامة علاها الزبد الابيض بين السفينتين وخرجت اشارة ضوئية منها تقول (كارمانيا .. لقد اعلنت الحرب . اطفئوا الانوار واسكتوا الراديو)

واصدر (بار) اوامره على الفور باطفاء الانوار واسكات اجهزة الراديو وهبط الى اسفل السفينة . وفى ضوء الليل فتح خزانته واخرج السجل الخاص بسير السفينة ومذكراته الشخصية وظرفا مغلقا وقد كتب شىء من الخارج لا يفتح الا فى حالة الاعتداء على الباخرة .. وكما توقع تماما فسالت الورقة المحفوظة فى الظرف (لا بد من تسليم الباخرة الى الامبرالية بمجرد وصولها الى اول ميناء بحرى) واتصل بار مباشرة ببحارة الجسر واعلن حالة الطوارىء وارسل تحذيره للتأكد من ان قوارب النجاة على اهبة الاستعداد لاى احتمال . ثم سجل الاشارة الضوئية التى اخبرته بان الحرب قد اعلنت واضاف تحتها هذه العبارة الغريبة :

(شكرا لله فقد تعلمت الا اكره اى انسان !) .

كان جيمس بار وقتها فى الستين من عمره : نزل الى البحر منذ زمن بعيد وتدرج فى مناصب مختلفة وقاد عددا من اشهر البواخر من عابرات المحيط : وراح يفكر وهو فى مقصورته .. ان معظم بواخر كونراد سوف تذهب الى الامبرالية ولن يحتاج الى خدماته بعد الان وهو فى هذه السن المتقدمة .

رأس الطرف الاغر

كانت باخرة (رأس الطرف الاغر) من اعظم السفن ومفخرة شركة بواخر هامبورج لامريكا الجنوبية . وفى اللحظة التى اعلنت فيها الحرب كانت رابضة بالقرب من رصيف الركاب فى ميناء (بوينس ايرس) تعلو بقلاعها ومداخنها على اى سفينة اخرى فى الجوار .

وكانت مجهزة بمحركات توربينية ثلاثية واشتهرت بسرعتها التى بلغت ثمانى عشرة عقدة : ويبلغ طولها ٦٠٠ قدم ظهرها حمام سباحة ضخم وثلاث مداخن عملاقة قمعية الشكل وعدد من الكساحات المرصوفة بالرخام تزينها احواض من النباتات الاستوائية الغريبة والزهور البرية الرائعة الالوان . بجانب عدد من ... ... التى تضم فى داخلها انواعا نادرة من الطيور . اما من الداخل فكان المنظر يوحى الى الراكب بانه فى محراب معبد من معابد المايا او جنة من جنات عدن .

وكان الكابتن فريتز لانجهم المسئول عن السفينة يجيد عددا من اللغات الحية ومن لاعبى البولو ؛ يجد عادة حفاوة بالغة فى امريكا الجنوبية او وطنه المانيا وكذلك فى بريطانيا . وسميت باخرته (رأس الطرف الاغر) تخليدا لبطولة الادميرال البريطانى هوراشيو نيلسون الذى فاز فى معركة رأس الطرف الاغر بالقرب من جبل طارق والتى انهت قوة نابليون البحرية ووقع الاختيار عليه ليلفت نظر الركاب البريطانيين للسفر على باخرته الى امريكا الجنوبية . وكان الكابتن لانجرهانز من اشد المعجبين بنيلسون وترجم الى الالمانية المجلدين الضخمين اللذين كتبهما روبرت سلوتى عن نيلسون وزين قاعة التدخين والمكتبة بعدد من صوره فى معاركه البحرية امعانا فى حب الرجل والاعجاب به .

وصلت الباخرة (الطرف الاغر) الى ميناء (بوينس ايرس) فى يوم ٢ اغسطس بعد رحلة ممتعة طويلة من هامبورج عرج فيها على ساوثامبتون فى انجلترا حيث تناقش مع كثير من زملائه ومعارفه ابناء الحرب ؛ وعلق على ما ذكره ونستون تشرشل فى البرلمان عن تعبئة (الاسطول الثالث) وكان معروفا وقتها ان النية متجهة الى تحويل البواخر البريطانية الى بوارج تجارية مسلحة لحماية خطوط بريطانيا البحرية ؛ وعرف ان شركة هامبورج لامريكا الجنوبية اتفقت مع حكومة المانيا لاقامة حلقة من المدافع فوق البارجة الطرف الاغر فى حالة الحرب .

وفى ميناء (بوينس ايرس) ومع اعلان الحرب صدرت الاوامر من الامبرالية الالمانية الى جميع البواخر الالمانية بالاتفادر الميناء . واعتقد القبطان بما ان سفينته غير مسلحة فليس هناك ما يدعو البحرية الالمانية او البريطانية الى ان توقفه وقد استقر رأيه على ان يعود بها الى هامبورج .

قبطان جديد

وصلت انباء الحرب متأخرة الى المدينة الفرنسية الصغيرة (كلوس) الرابضة على حافة جبال الالب وعندما وصلت نسخة من جريدة التايمز الانجليزية بتاريخ اول اغسطس ١٩١٤ سلمت الى رجل فى متوسط العمر كان يرقب باهتمام غروب الشمس وهو جالس فى مقعد ببنسيون شميت وقد غطت ركبتيه سجادة صغيرة .

وكان الجالس الريفى هو (توول جرانت) فى الخامسة والاربعين واحد قباطنة البحرية الملكية ... الربو . وكان جرانت قد التحق بالبحرية وهو فى الثانية عشرة من عمره وعندما بلغ الخامسة عشرة اصبح اول الخريجين على دفعته من الطلبة الذين تدربوا على البارجة (بريطانيا) وبجده واصراره على العمل وصل الى رتبة قبطان فى مدى خمسة وعشرين عاما ؛ وحفظ عن ظهر قلب قوانين البحرية واللوائح والتعليمات واصبح بحارا خبيرا ومن اشد الناس التزاما بالنظام .

وفى الشهور الستة الاولى من عام ١٩١٤ التى قضاها فى النقاهة من مرضه ؛ شاهد سحب الحروب وهى تتجه . وعندما اندلعت نيران الحرب راى ان فرصته قد حانت للعودة الى العمل . وفى يوم ٥ اغسطس كان جرانت يدق ابواب الامبرالية فى لندن وفى غمرة الارتباك لم يطلب اليه اجراء فحوص طبية . وفى اليوم التالى اخبر بانه اصبح قبطانا للبارجة (كارمانيا) التى ستصل الى ليفربول فى اليوم التالى وكلف بان يقابل السفينة عندرسوها ويشرف على تحويلها الى بارجة حربية .

وظهرت عقبة امام جرانت . اذ لم يسبق له ان قاد سفينة فى ضخامة (كارمانيا) وترددت الامبرالية عفر الشىء قبل ان تجعله ينفرد ببارجة حمولتها عشرين الف طن ووزنها ٦٣٥ قدما وغاطسها وهى محملة ٣٤ قدما . واقترح عليه حلا للمشكلة ان يبحر مع قائدها الكابتن بار كضابط بحار . وفى اليوم التالى انتظر جرانت قدوم الباخرة الى ميناء ليفربول . وما ان وصلت فى ميعادها حتى كان اول من صعد اليها . ومعه القومندور ادموند لوكيار معاونه . وفى الحال بدأ العمال تغيير معالمها وطلائها بالطلاء الاسود وركبت فوقها مدافع عيار ٤٫٧ بوصة وقنابل تندفع الى ٩٣٠٠ ياردة . وفى يوم ١٤ اغسطس نزلت البارجة كارمانيا الى البحر بعد اسبوع واحد من وصولها كباخرة تجارية . ولو يستطع الالمان بالرغم من تخطيطاتهم الدفينة ان يحققوا هسله بالسرعة بالنسبة لسفنهم التجارية وعندما اندلعت نيران الحرب توقعت المانيا ان يكون لديها ٤٢ بارجة حربية فى مدى اسبوع ولكن الحقيقة انها لم تحصل الا على واحدة فقط . وعلى مرور الوقت اعدت المانيا ١٤ سفينة فى موانيها الداخلية وسد البريطانيون الطريق على سبع عشرة سفينة اخرى فى الموانى الخارجية واستولت بريطانيا على ست بوارج المانية اخرى وهى تحاول الفرار من الحصار الانجليزى وبذلك اصبح لالمانيا خمس بوارج حربية بما فيها البارجة (القيصر ويلهلم دير جروس) ومن سوء حظها ان اكتشفتها البارجة البريطانية (هاى فلاير) وهى تتزود بالوقود فغادرت مكانها بسرعة خاطفة للفرار الى الاطلنطى ولكن البحرية البريطانية لاحقتها واغرقتها وحدث نفس الشىء مع بارجة اخرى وبذلك لم يبق للبحرية الالمانية غير ست سفن فقط : وركزت الامبرالية البريطانية جهدها على البارجة الحربية (الطرف الاغر) وكانت اضخم ططفقى الاسطول الالمانى واسرعها واشدها خطورة . واستقر الرأى على ان تمنع البارجة من دخولها فى خطوط الامداد البريطانية باى ثمن .

طريق الفرار

صدرت الاوامر الى كابتن لانجرهانز بعد الاسبوع الاول من الحرب بان يقلع بسفينته بعد ان يزودها بالفحم والمؤن . وتحت تنكرها كسفينة ركاب لن يعترض طريقها انسان فى البحار المفتوحة ثم تصبح قاطعة طريق فى خطوط الامداد البريطانية . وكانت الامبرالية الالمانية تظن خطأ ان الباخرة تركت ميناء هامبورج وقد ركبت المدافع عليها بطريقة تمنع ظهورها الا فى حالة الطوارىء . وحاول القبطان ان يقلع ببارجته فى الموعد المحدد ولكنه لم يحصل على الكمية المطلوبة من الفحم رغم الرشاوى التى دفعها للمسئولين فى الارجنتين .

وفى دوامة التفكير فى الاتجاه الذى يجب ان يسلكه ليحصل على الوقود الكافى وقد حجز عدد كبير من الالمان اماكنهم عليها ووصلته الشارتان عاجلتان . طلبت اليه الاولى ان يتجه الى ريودى لابلاتا ومنها الى مونتفيديو حيث حصلت له الامبرالية على الفحم اللازم ثم يتجه بعد ذلك الى جزيرة ترينتى او والثانية الا يخطىء ويذهب الى جزيرة كبيرة بنفس الاسم فى جزر الهند الغربية ؛ والجزيرة الاولى صغيرة لا يزيد طولها عن ثلاثة اميال وعرضها ميل ونصف وهى صخرية منعزلة لا يسكنها مخلوق ؛ وهناك تلتقى مع عدد اخر من البوارج الالمانية

اقلعت باخرة الطرف الاغر من مونتفيديو فى منتصف الليل بعد ان تزودت بالوقود فى يوم ٢٢ اغسطس وكان لانجرهانز ينتقل من الجسر الى غرفة اللاسلكى بين وقت واخر .. والتقط القبطان باهتمام الى اشارات صادرة من البارجة البريطانية جلاسجو ونظرا لقوة الاشارات فقد ظن انها لا تبعد عنه باكثر من ثلاثين ميلا . وفى الثالثة صباحا أصدر اوامره بسرعة الانطلاق متجها بسفينته نحو الشرق ليغوص الى البحر المفتوح . وكانت جزيرة ترينيداد تبعد عنه بنحو ١٧٥٠ ميلا شمال شرقى مونتفيديو وظن انه يكون ساحل امريكا الجنوبية خلفه ان المدمرات البريطانية لا بد ان تكون قريبة من الساحل . ثم يستدير نحو الشمال ويقترب من الجزيرة من الجنوب وهو طريق لا يمكن ان يظن انسان انه سيلجأ اليه .

البقية العدد القادم

طبلى جامد علشان نشجع فريقنا القومى اللى بيلعب فى تونس

جنون كرة القدم

أجازة

ياترى الأجازة النهاردة علشان أول السنة الهجرية ولا علشان ماتش الكورة ؟

كرة القدم ...



شركة دالتكس مهندس سمير النجار وشركاه
٢٩ شارع طلعت حرب - القاهرة ت ..... - ٩٠١٧٠٤



(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)